وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of higher education and scientific research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Tebessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences

قسم علم الاجتماع
تخصص علم اجتماع التربية

مذكرة ماستر تحت عنوان

العوامل الاجتماعية لإقبال النساء على أقسام محو الأمية

دراسة ميدانية باقسام محو الامية بابتدائية مسعد محمود ببئر العاتر
وابتدائية حراث الطاهر الشريعة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

من اعداد الطالبة:
- دعاء لولباني

إشراف الأستاذ:
أ. د. نوار بورزق

أعضاء لجنة المناقشة :

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
كمال بوطورة	أستاذ تعليم عالي	رئيســــــــا
نوار بورزق	أستاذ تعليم عالي	مشرفا ومقررا
نعيمة سليمي	أستاذ مساعد ب	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية : 2024/2023

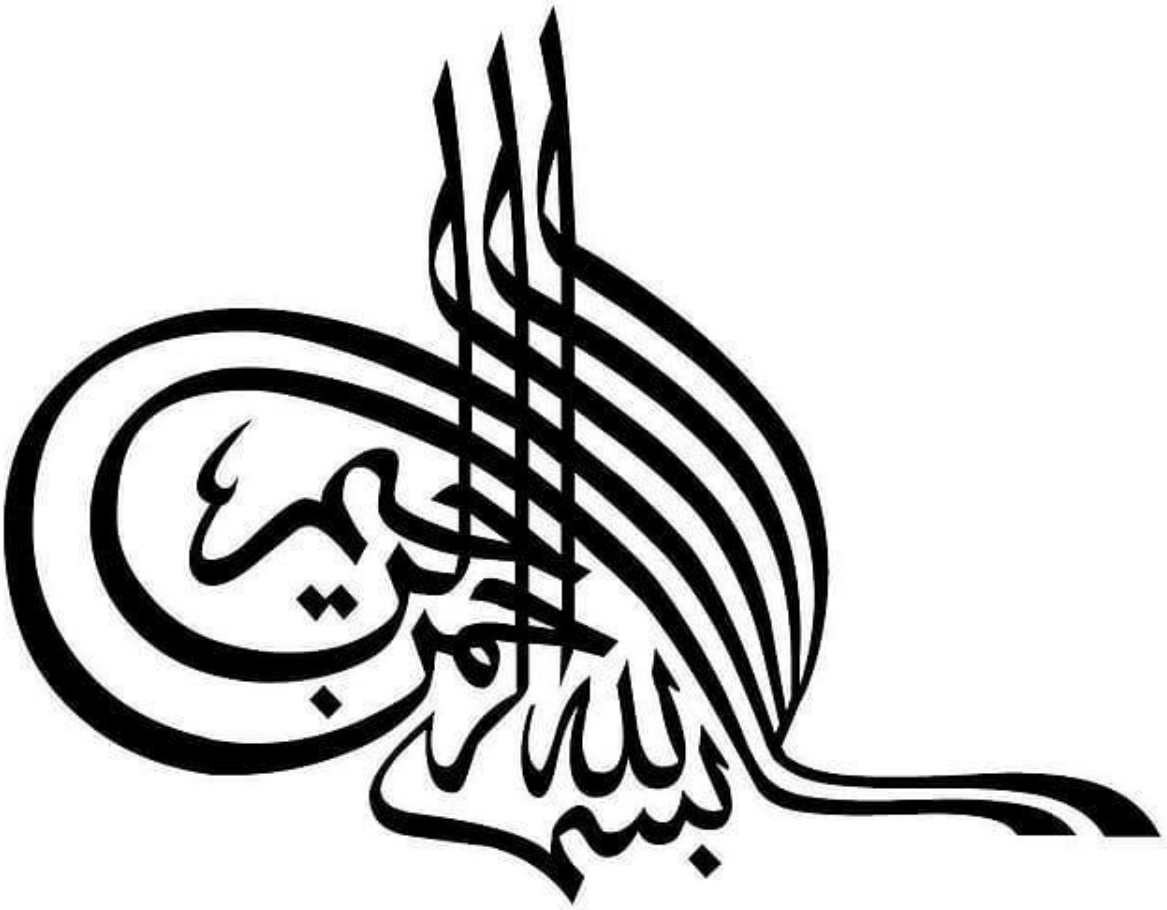
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله على إحسانه والشكر له على منه وأفضاله

والصلاة والسلام على سيد الأولين والأخرين وإمام الرسل المكرمين

يشرفني أن أتقدم بجزيل الشكر وخالص الثناء للاستاذ المشرف

الاستاذ الدكتور نوار بورزق الذي كان خير مرشد وأفضل موجه في

سبيل تنويري وإعانتي على اتمام هذا العمل

كما لا يفوتني أن أتوجه بالشكر لأعضاء لجنة المناقشة لتكرمهم

تصويب وتصحيح هذه المذكرة

ولا أنسى كل من قد لي يد العون ولو بكلمة طيبة

الإهداء

لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها ان تكون لم يكن الحلم قريبا ، لا الطريق كان محفوفا بالتسهيلات لكنني فعلتها فالحمدلله الذي يسر بالبدايات وبلغنا النهايات

اهدي ثمرة جهدي المتواضعة الى من أحمل اسمه بكل فخر الذي ساندني وعلمني ان الحياة صراع وسلاحها العلم الذي علمني الصبر والاستمرار رغم الصعاب ، الذي لطالما حفتني دعواته " بابا الغالي "

إلى الغالية التى كانت املي الى القلب الحنون والشمعة التي كانت نورا لي في الليالي المظلمة، التي ساندتني طول مسيرتي وهونت عليا الطريق " ماما حبيبتي "

الى ضلعي الثابت، وامان ايامي، الى ملهمى نجاحي، صناع قوتي ،صفوه ايامي، وسلوة اوقاتي ، الى الشموع التي تنير لي الطريق ،الى من شددت عضدي بيهم، فكانوا لي ينابيع ارتوي منها ، الى خيرت ايامي وصفوتها الى قرة عيني اخواني واخوتي مرتضى تيسير أحمد ياسين محمد لؤي رحاب ريتاج إمتياز والعنقودة الصغيرة قدر

الى اصدقاء السنين واصحاب الشدائد وملهمين نجاحي الى من مدو لي يد العون عند حاجتي الى الشموع التي تنير طريقي الى صديقاتي الغاليات اهديكم هذا الانجاز وثمرة نجاحي الذي لطالما تمنيته وكنت انتظره ، وها انا اليوم أتممت اول ثمراته راجية من الله تعالى أن ينفعني بما علمني وان يعلمني ما اجهل ويجعله حجة لي لا علي

.

فهرس المحتويـــــات

فهرس المحتويـــــات I
فهرس الجداول IV
مقدمة: ..... أ
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة
1.اشكالية الدراسة: 4
2.أهمية الدراسة: 5
3.دواعي اختيار الموضوع: 6
4.أهداف الموضوع: 6
5. مفاهيم الدراسة: 7
6.الدراسات السابقة : 9
الفصل الثاني: محو الامية وعواملها الاجتماعية: تحليل نظري
المبحث الأول: محو الأمية 16
أولا: أنواع محو الأمية 16
1.محو أمية أبجدية: 16
2.محو أمية وظيفي: 16
3.محو أمية حضارية: 16
ثانيا: أهداف محو الأمية 17
1.أهداف قطاع التربية والتكوين: 17
2.أهداف إقتصادية : 17
3.أهداف إجتماعية : 17
ثالثا: أسباب الأميّة ودوافع محو الأمية 18
1.محاربة الفقر: 18
2.تدني الخدمات الريفية: 18
3.الحروب وعدم الاستقرار السياسي: 18
4.ضعف الإمكانيات التعليمية: 18
5.الجهل والتخلف: 19
6.ارتفاع نسب البطالة: 19

رابعا: أهمية محو الأمية 19
خامسا : استراتيجيات محو الأمية 20
المبحث الثاني: العوامل التي تتعلق بالأسرة 24
أولا: التنشئة الأسرية السليمة للأبناء والعناية بهم 24
ثانيا: الالتزامات والضوابط الاسرية 24
ثالثا: التأثير في الحياة الاجتماعية عبر ترقيتها 26
1-تعزيز الثقة بالنفس: 26
2-مشاركة أفضل في قرارات الأسرة: 26
3-تحسين الفرص المادية: 26
4-توسيع دائرة التواصل: 26
5-تمكينها من دور أكبر في المجتمع: 26
.6تحفيز تعلم الأطفال: 26
رابعا: اكتساب قيم ومهارات اجتماعية 27
المبحث الثالث: عوامل تنظيمية خاصة ببرنامج محو الأمية 29
أولا: المستويات الدراسية بأقسام محو الأمية تشجع على التعلم 29
1-المستوى الأول (المرحلة الأساسية): 29
2-المستوى الثاني (المرحلة التدعيمية): 29
3-المستوى الثالث (المرحلة التكميلية): 30
ثانيا:البرنامج التعليمي لفصول محو الأمية: 31
1-معايير بناء البرنامج التعليمي: 31
2-النشاطات التدريسية و الهدف من تدريسها في فصول محو الأمية: 31
ثالثا: مؤسسة التدريس وعلاقتها بارتياد المرأة لأقسام محو الأمية 33
المبحث الرابع: العوامل الذاتية 33
الفصل الثالث: منهجية وتقنيات الدراسة الميدانية
1-مجالات البحث:.... 37
2-منهج البحث 37
3-عينة البحث 38
4-أدوات البحث: 39
5-أدوات التحليل الاحصائي: 40
6-خصائص عينة البحث، 40
الفصل الرابع: عرض وتحليل واستخلاص النتائج ومناقشتها

فهـــرس المحتويـــات

1- عرض وتحليل بيانتات الدراسة الميدانية 46
-عرض وتحليل بينات السؤال الفرعي الاول 46
-عرض وتحليل بينات السؤال الفرعي الثاني 57
-عرض وتحليل بينات السؤال الفرعي الثالث 67
-عرض وتحليل بينات السؤال الفرعي الرابع 73
2 استخلاص نتائج الدراسة 79
استخلاص نتائج السؤال الفرعي الاول 79
استخلاص نتائج السؤال الفرعي الثاني 80
استخلاص نتائج السؤال الفرعي الثالث 81
استخلاص نتائج السؤال الفرعي الرابع 81
3- مناقشة نتائج الدراسة 82
-مناقشة نتائج الدراسة على ضور الدراسات السابقة 82
-استخلاص نتائج السؤال الفرعي الاول 82
استخلاص نتائج السؤال الفرعي الثاني 82
استخلاص نتائج السؤال الفرعي الثالث 83
استخلاص نتائج السؤال الفرعي الرابع 83
-مناقشة النتائج على ضوء الاطار النظري 83
النتائج العامة للدراسة 85
خاتمة: 88
قائمة المصادر والمراجع: 91
الملاحق 94

فهرس الجداول

عنوان الجدول	الصفحة
الجدول رقم 01: توزيع أفراد العينة حسن السن	40
الجدول رقم 02: توزيع أفراد العينة حسب الحالة المدنية:	41
الجدول رقم 03: عدد الاولاد (إن وجد)	42
الجدول رقم 04: توزيع أفراد العينة حسب منطقة الاقامة:	43
الجدول رقم 05: التحاق المرأة بأقسام محو الأمية يساعدها في الحصول على وظيفة إن كانت راغبة	45
الجدول رقم 06: الرغبة في امتساب مهارات القراءة والكتابة تدفع النساء للالتحاق بأقسام محو الأمية	46
الجدول رقم 07: إلى أي مدى يدفع حرص المرأة مرافقة أبناءها في الدراسة للاقبال على أقسام محو الأمية	47
الجدول رقم08: إلى أي تعتبر أن الاقبال على محو الأية يساعد المرأة على التعرف على توجهات وصفات الأدوية	48
الجدول رقم 09: هل تعتقدين أن اكتساب مهارات جديدة من خلال أقسام محو الأمية يمكن أن يؤثر ايجابا على حياتهن واستقلاليتهن:	49
الجدول رقم 10: رتبي فوائد الدراسة في أقسام محو الأمية من 1 إلى 3	50
الجدول رقم 11: هل تعتقدين أن قراءة القرآن تلعب دورا مهما في جذب النساء للالتحاق بأقسام محو الأمية؟	51
الجدول رقم 12: هل لديك الوقت الكافي للتفرغ لدراسة محو الأمية	52
الجدول رقم 13: يعتبر الوعي بالحقوق والواجبات من خلال التعلم في اقسام محو الأمية عاملا محفزا للاقبال عليها	53
الجدول رقم 14: لديك صعوبات حالية تعيق قدرتك على الالتحاق بأقسام محو الأمية	54
الجدول رقم 15: نشعرين بالدعم من قبل عائلتك ومجتمعة لمتابعة التعليم	55
الجدول رقم 16: هل تعرفين عن وجود أقسام محو الأمية في الحي الذي تقيمين فيه	56
الجدول رقم 17: المسافة التي تبعد بين سكناكي وقسم محو الأمية	57
الجدول رقم 18: توفير أقسام محو الأمية يشجع النساء على المشاركة في الحياة الاجتماعية بشكل أفضل	58
الجدول رقم 19: أقسام محو الأمية مجهزة بكافة الوسائل البيداغوجية التعليمية	59
الجدول رقم 20: أقسام محو الأمية تعاني الاكظاظ	60
الجدول رقم 21: توقيت الدراسة مناسب لأفراد العينة	61
الجدول رقم 22: معرفة ما إذا أفراد العينة يحتجن إلى مرافقة عند ذهابك إلى الدراسة	62
الجدول رقم 23: هناك استقرار على مستوى عملية التكوين	63

الجدول رقم 24: توفر الأقسام على التدفئة في فصل الشتاء	64
الجدول رقم 25: هناك حاجة ملحة لزيادة أقسام محو الأمية المتاحة للنساء	65
الجدول رقم 26: درجة موافقة أسرتك عن الالتحاق بأقسام محو الأمية	66
الجدول رقم 27: درجة توفيق أفراد العينة بين المهام الأسرية والالتحاق بأقسام محو الأمية	67
الجدول رقم 28: مدى تشجيع الأولياء والأبناء لأفراد العينة على مواصلة الدراسة	68
الجدول رقم 29: مدى اعتقاد أفراد العينة أن المجتمع راض على إقبالهن على الدراسة	69
الجدول رقم 30: هل هناك صعوبات إدارية في الالتحاق بأقسام محو الأمية	70
الجدول رقم 31: معرفة هل افراد العينة تتعرض إلى زيارات تشجيعية من طرف جمعيات أو هيئات رسمية للدعم	71
الجدول رقم 32: هناك رغبة في تحسين مستوى تعليم أفراد العينة من أجل تحقيق الأهداف في الحياة	72
الجدول رقم 33: هناك اعتقاد أن التحاق العينة بأقسام محو الأمية سيزيد من رأس مالك الاجتماعي (شبكة علاقات اجتماعية كبيرة)	73
الجدول رقم 34: إلى أي مدى حصول المرأة على شهادة من أقسام محو الأمية يساعدك عن الاعتماد على النفس في استخدام الهاتف	74
الجدول رقم 35: إلى أي مدى تعتقدين أن التحاقك بأقسام محو الأمية سيفتح أفاق معرفية أخرى؟	75
الجدول رقم 36: إلى أي مدى تعتقدين أن التحاقك بأقسام محو الأمية يساعدك على الاندماج الاجتماعي؟	76
الجدول رقم 37: هل تعرفين بعض الحالات التي بفضل الدراسة في أقسام محو الأمية تحسنت وضعيتهن الإجتماعية؟	77

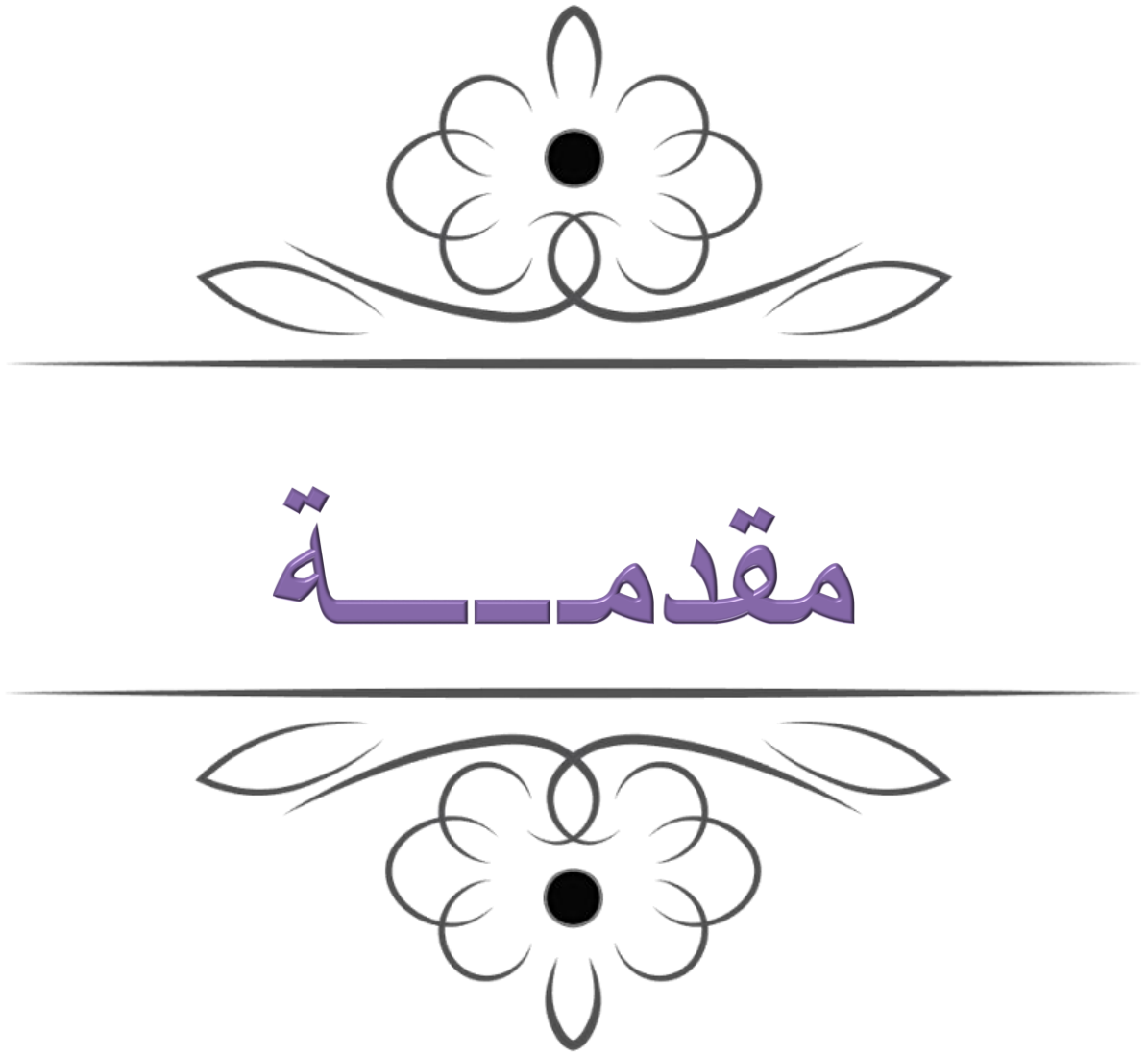

مقدمـــة

مقدمة:

يمثل التعليم أحد أهم أسس الإزهار والتقدم الاجتماعي والاقتصادي وحد الركائز الأساسية التي يقوم عليها تطور الأفراد والمجتمعات، حيث يلعب دورًا حيويًا في مختلف جوانب الحياة. وتعليم النساء بشكل خاص عاملاً محوريًا في تحقيق في تحسين أوضاعهن الشخصية والأسرية والمجتمعية، مما يؤدي إلى تأثيرات إيجابية متعددة الأبعاد على المجتمعات ككل.

في العديد من البلدان، خاصة تلك النامية، تواجه النساء تحديات كبيرة في الحصول على التعليم. تتنوع هذه التحديات بين العوائق الاجتماعية، الاقتصادية، والثقافية. منها ما تعلق بما تعانيه النساء من الفقر، التقاليد التي تفضل تزويج الفتيات في سن مبكرة، والمسؤوليات الأسرية التي تحد من فرصهن في الالتحاق بالمدارس. إضافة إلى ذلك، تسود بعض المفاهيم الثقافية التي تعتبر تعليم النساء غير ضروري أو حتى ضاراً، مما يعزز من التمييز الجندري ويحرم النساء من فرص التعلم.

بالرغم من هذه التحديات، فإن التعليم يشكل أداة قوية لتمكين. النساء المتعلمات يتمتعن بفرص أفضل في سوق العمل، ويمتلكن القدرة على تحسين ظروفهن المعيشية، واتخاذ قرارات مستنيرة بشأن صحتهن وحياة أسرهن. علاوة على ذلك، يساهم تعليم النساء في تعزيز الوعي بحقوقهن وتقوية مشاركتهن في الحياة العامة والسياسية.

تدرك المجتمعات أهمية التعليم للنساء، ولذلك تُبذل جهودا متواصلة لتعزيز برامج تعليم الفتيات والنساء. تتضمن هذه الجهود مبادرات لتحسين الوصول إلى التعليم، توفير الدعم المالي، وتشجيع الأسر على إرسال بناتهن إلى المدارس. كما يتم التركيز على إزالة الحواجز الاجتماعية والثقافية التي تعيق تعليم النساء، وتعزيز المساواة الجندرية في كافة جوانب التعليم.

بالتالي، فإن التعليم ليس مجرد حق أساسي للنساء، بل هو استثمار في مستقبل المجتمعات. النساء المتعلمات يساهمن في خلق بيئات أسرية أكثر استقرارًا وتقدمًا، ويشكلن قوة دافعة للتغيير الإيجابي في مجتمعاتهن. من هنا، يصبح من الضروري مواصلة الجهود لتوفير تعليم شامل وعالي الجودة للنساء، لضمان تحقيق التنمية المستدامة والمساواة الاجتماعية.

فبرامج محو الأمية تمثل حركة اجتماعية هامة تسعى إلى تمكين المتعلمات من الوصول إلى مستوى تعليمي وثقافي يمكنهن من الاستفادة لأنفسهن ولمجتمعاتهن. تتبع هذه البرامج خططاً وأهدافاً محددة، وتواجه تحديات تتعلق بتناسب أهدافها مع احتياجات المتعلمات، خاصة في تعليم المهارات الأساسية وتنمية القدرات

الفكرية. يعد التحدي الذي تواجهه النساء في مجال محو الأمية والانخراط في أقسامه من القضايا الاجتماعية الهامة التي تتطلب فهمًا شاملاً للعوامل المؤثرة. فاستكشاف العوامل الاجتماعية التي تحفز النساء على الالتحاق بأقسام محو الأمية، يعد موضوعا بالغ الأهمية في هذا السياق

وعليه أتت هاته الدراسة لتعالج موضوع **العوامل الاجتماعية لإقبال النساء على أقسام محو الأمية** ، وحتى يتم الالمام بكافة حيثيات الموضوع، ارتأينا إلى تقسيم هذه الدراسة إلى أربعة فصول.

بالنسبة للفصل الاول كان بعنوان الإطار المنهجي للدراسة، تطرقنا فيه إلى اشكمالية الدراسة، أهميتها، دواعي احتيار الموضوع، أهدافها ومصطلحاتها، ثم الدراسات السابقة.

اما الفصل الثاني فكان حول محو الامية: تحليل نظري لعواملها، قسمناه إلى أربع مباحث، الأول حول محو الامية، الثاني خاص بالعوامل التي تتعلق بالأسرة، والثالث عوامل تنظيمية خاصة ببرنامج محو الامية، أما الرابع حول العوامل الذاتية

في الفصل الثالث تطرقما إلى منهجية وتقنيات الدراسة الميدانية، ذكرنا فيها مجالات البحث، المنهج، العينة، الأدوات، أدوات التحليل الاحصائي وخصائص العينة

في الفصل الرابع والذي كان بعنوان عرض وتحليل واستخلاص النتائج تطرقنا أولا إلى عرض بيانات الدراسة الميدانية، ثم استخلاص نتائج الدراسة، مناقشتها وأخيرا النتائج العامة

الفصـل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

1-اشكالية الدراسة

2-أهمية الدراسة

3-دواعي اختيار الموضوع

4-أهداف الموضوع

5-مصطلحات ومفاهيم الدراسة

6-الدراسات السابقة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1. اشكالية الدراسة:

تعتبر الأمية ظاهرة اجتماعية متفشية وتشكل تهديدا على المجتمعات، باعتبار أنها تحد من تطور الأفراد وتقدمهم. مما يجعل خيار مقاومتها ومحاربتها أمرا حتميا، ويتطلب مواجهتها جهداً جماعياً منظماً، للتصدي لآثارها السلبية، إذ تتعدد أسباب انتشارها داخل المجتمعات خاصة بلدان العالم الثالث، بين الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، على غرار الاحتلال الأجنبي وما يليه من تداعيات على المنظومة الاجتماعية والتركيبة الداخلية له، إضافة إلى انتشار التقاليد والأعراف الاجتماعية تحد من انشار خاصة لدى فئة البنات وتفضيل تزويجهن في سن مبكرة. ضف إليها ضعف الوعي بأهمية التعليم لدى بعض أوساط المجتمع واعتباره غير ضروري، وسيطرة مفاهيم ثقافية سلبية تربط التعليم بفقدان الهوية أو انحراف الأخلاق.

وبالتالي فمشكلة الأمية تعتبر أحد أبرز التحديات التي تواجه المجتمعات. وهو ما دفعهم بجدية في القضاء على الأمية وأولت اهتماماً خاصاً ببرامج محو الأمية وتعليم الكبار، مع اعتبارها ركيزة أساسية لتعليم الأفراد الذين فاتتهم فرص التعليم النظامي، أو الذين انقطعوا أو امتنعوا عن مزاولة الدراسة في سن مبكرة دون أن يكتسبوا أبسط المهارات اللغوية والدراسية. تُعتبر حركة اجتماعية تعمل على تمكين المتعلمين للوصول إلى مستوى تعليمي وثقافي يمكنهم من الاستفادة لأنفسهم ولمجتمعاتهم.

وبالتالي تعتبر عملية محو الامية، عملية تربوية تخضع لبرنامج محدد وتتبع جملة من المراحل وتسعى لتحقيق جملة الأهدافً المحددة سابقا، حيث تسعى المدارس والمؤسسات التعليمية في برامج محو الأمية إلى تحقيق هذه الأهداف، بدءاً من تحديد نقطة البداية في اختيار مستوى البرنامج ووضع أهدافه. يتأتى فشل أي برنامج محو أمية عادة إلى عدم تناسب أهدافه مع وضع المتعلمين، حيث تتمثل هذه الأهداف في تعليم المهارات الأساسية مثل القراءة والفهم، وكذلك في تنمية قدراتهم على اختيار وتنظيم أفكارهم.

فيشكل التحدي الذي تواجهه النساء بشكل خاص في مجال محو الأمية والانخراط في أقسامه أحد القضايا الاجتماعية الهامة والتي تتطلب فهمًا شاملاً للعوامل المؤثرة في هذا السياق.

تعكس هذه الظاهرة العديد من الآليات الاجتماعية التي تحتاج إلى تحليل دقيق وفهم عميق لتأثيراتها. يسعى هذا البحث إلى استكشاف العوامل التي تحفز النساء على الالتحاق بأقسام محو الأمية، وبالتحديد العوامل الاجتماعية، حيث يؤكد في هذا السياق بيار بورديو والذي وضع نظرية شاملة تتعلق بما يعرف بـ"الرأسمال الثقافي". حيث يؤكد على أن هذا الأخير يلعب دورًا محوريًا في إعادة إنتاج الهياكل الطبقية. فالعائلات ذات الوضع الاجتماعي المرتفع تمتلك وتمنح أطفالها رأسمال ثقافي أكبر، مما يمكنهم من

التفوق في النظام التعليمي، وبالتالي فالتنشأة الاجتماعية: للأطفال والتي تكون بيئات غنية بالرأسمال الثقافي يكونون أكثر استعدادًا للاستفادة من النظام التعليمي. إضافة إلى أن النظام التعليمي يعزز ويكافئ الأفراد الذين يمتلكون الرأسمال الثقافي ومن بينهم فئة

فضرورة الفهم الشامل للعوامل التي تأثر في اقبال النساء على اقسام محو الأمية خاصة منها العوامل الاجتماعية التي تتداخل في قرار النساء بالالتحاق بأقسام محو الأمية يساهم بشكل كبير في تقديم رؤى عميقة ومعلومات قيمة للمساهمة في تحسين برامج التعليم ودعم النساء في رحلتهن لتحقيق التعليم وتحسين مستويات محو الأمية، مما يسهم في بناء مجتمع أكثر تقدما وتضامنا، وهذا بالاعتماد على مقاربة استقرائية لفهم السياق الاجتماعي وتحليل التفاعلات بين مختلف العوامل الاجتماعية المتحكمة في الاقبال على اقسام محو الأمية.

من هنا جاءت هاته الدراسة لتأخذ بعين الاعتبار تأثير العوامل الاجتماعية على قرارات النساء بالالتحاق بأقسام محو الأمية. سيتم تحليل الدعم الاجتماعي، وضغوط المجتمع، وتأثير الثقافة في تشكيل النظرة نحو التعليم ومدى استعداد النساء لتجاوز الصعوبات المحتملة.

وفي خضم ما سبق نطرح الاشكالية التالية؟

- **ماهي العوامل الاجتماعية لاقبال النساء على أقسام محو الأمية بولاية تبسة؟**

وتنبثق عن هاته الاشكالية تساؤلات فرعية تتمثل في:

- **هل لطبيعة الحالة الاجتماعية دور على اقبال النساء على اقسام محو الامية !؟**
- **كيف ساعد توفر اقسام محو الامية النساء على الاقبال عليها !؟**
- **هل لطبيعة العلاقات الاجتماعية للنساء دور على اقبالهن على اقسام محو الامية !؟**
- **هل لطبيعة طموح واهداف النساء دور على اقبالهن على اقسام محو الامية !؟**

2. أهمية الدراسة:

تكتسي هاته الدراسة أهمية بالغة باعتبار أنها تقوم بتسليط الضوء على موضوع محو أمية المرأة والذي يعد أحد التحديات التي تواجه مجتمعاتنا، إذ يعكس اختيار موضوع محو الأمية للنساء أهمية اجتماعية كبيرة، حيث يلقى الاهتمام بتمكين النساء في مجال التعليم إشارة إلى أهمية المساواة وتحسين الفرص الاجتماعية كما أنه يتناسب مع الأهداف التنموية المستدامة ويسهم في تعزيز التنمية الشاملة من خلال تحسين مستويات التعليم وتقوية القدرات الفردية والجماعية. أيضا يمنح دراسة موضوع محو الامية

وتوجه النساء نحوها والاقبال عليها فرصة لتحليل الأثر الاجتماعي لتعزيز التعليم بين هذه الشريحة المهمة من المجتمع.

3. دواعي اختيار الموضوع:

- الاهتمامات الشخصية في مجال تمكين النساء وتحسين فرصهن في التعليم.
- تدخل هاته الدراسة ضمن متطلبات اعداد مذكرة التخرج للحصول على شهادة الماستر في التخصص
- معاينة الظاهرة في الواقع الاجتماعي
- فهم العوامل الاجتماعية التي تؤثر على انخراط النساء في محو الأمية فرصة للتأثير الإيجابي.
- إثراء المكتبة الجامعية ببحث أكاديمي قليل التناول في الدراسات الاجتماعية على صورته الحالية

4. أهداف الموضوع:

تسعى هاته الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- فهم العوامل الاجتماعية التي تؤثر في قرار النساء بالالتحاق بأقسام محو الأمية، بما في ذلك الثقافة، والتقاليد، والضغوط الاجتماعية.
- إبراز أهمية مشاركة النساء في مجالات التعليم والمحو الأمي لتعزيز تمثيلهن في المجتمع وضمان مساهمتهن الفعّالة في مختلف القطاعات.
- تحديد كيف يمكن للالتحاق بأقسام محو الأمية أن يؤثر على حياة النساء على المستوى الفردي وكذلك تأثيراتها على المستوى الاجتماعي والاقتصادي.
- دعم التفاعل الاجتماعي المُلهِم والتغيير في المجتمعات من خلال فهم عميق لتحديات النساء في مجال محو الأمية والتشجيع على التفاعل الإيجابي.
- تحليل التحديات التي قد تواجه النساء في رحلتهن للالتحاق بأقسام محو الأمية، سواء كانت تحديات ثقافية، أو اقتصادية، أو تعليمية.
- اقتراح توصيات عملية قائمة على النتائج والتحليل، تستهدف الجهات المسؤولة والمؤسسات التعليمية لتعزيز فرص النساء في مجال محو الأمية.

5. مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

من أجل إزالة الابهام حول المصطحات التي تشكل موضوع الدراسة، قمنا بوضع التعريفات التالية:

3-1- الأمية:

أ- لغة:

تُشير كلمة "الأمي" إلى الفرد الذي لا يتمكن من القراءة والكتابة، ويأتي هذا المصطلح من الكلمة "أم" أو "أمة". يُفهم المصطلح الأمية بمعنى الجهل أو الغفلة، وهو يُصاغ في اللغة العربية بصيغة مؤنثة من كلمة "أم"، وهي مشتقة من المصدر الصناعي[1]

ب- إصطلاحا:

الأمية تمثل مشكلة اجتماعية تترتب عليها نتائج سلبية متعددة وتؤثر بشكل كبير على المجتمع. يشار عادة إلى الأميين بأولئك الذين لم يكتسبوا مهارات القراءة والكتابة والحساب على مستوى يمكنهم من فهم واستخدام اللغة الكتابية في التواصل والتفكير في مختلف المجالات.[2]

ويعتبر اميا كل شخص غير قادر على ممارسة الأنشطة التي من أجلها يكون محو الأمية ضروريا في صلالح السير الجيد لمجموعته، وكذلك لغرض تمكينه من مواصلة القراءة والكتابة والحساب وتنمية ذاته وجماعته التي ينتمي إليها[3].

من خلال التعريفات الاصطلاحية، يتضح أن الأمية ظاهرة اجتماعية أساسها على القدرة على القراءة والكتابة، تكون نتيجة عوامل سائدة وتؤثر سلبا على الأفراد والمجتمعات ككل.

التعريف الاجرائي:

الأمية هي الحالة التي يواجه فيها المرأة في بلدية بئر العاتر وبلدية الشريعة صعوبة في القراءة والكتابة والحساب على مستوى يمكن من التفاعل بشكل مقبول في المجتمع.

[1] - شوقي ضيف وآخرون، **المعجم الوسيط**، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، مصر، 2004، ص27.

[2] - مجي الدين صابر، **الأمية مشطلات وحلول**، المكتبة المصرية، لبنان، 1986، ص100.

[3] - يونس لعوبي، **دور جمعيات ومؤسسات العمل التطوعي في محو الأمية**، مجلة الحقوق والعلوم السياسية، مجلد 7، عدد11، 2017، ص310

2-3- محو الأمية:

أ- لغة:

جاءت كلمة " محو" في تاج العروس، محاه يمحيه محيا، أو محاه يمحوه محوا، كلها بمعنى واحد وهو إذهاب أثر الشيء وإزالته فهو ممحي وممحو، قال الجوهري سارت الواو ياءا لكسر ما قبلها فأدغمت في الياء التي هي لام الفعل[1]

ب- إصطلاحا:

محو الأمية هي العملية التي تقوم على تعليم الأفراد مهارات القراءة والكتابة بالطريقة الصحيحة، وتستهدف جميع الفئات العمرية بلا استثناء. يلجأ العديد من كبار السن إلى هذه الدورات لاكتساب المعرفة، حيث أصبح من الضروري في الوقت الحاضر أن يكون لدى الفرد مستوى من المعرفة، فالحياة اليومية تعتمد بشكل كبير على التعليم والتطور.[2]

تعد محو الامية نظام التنشئة التعليمية والتربوية التي تمكن الامي الراشد من اكتساب مهارات القراءة والكتابة والحساب على أن تكون هذه المهارات وسيلة لتحضير طاقاته وتوظيفها في خدمة نفسه[3]

من خلال التعريفات السابقة، يتبين أن محو الأمية تعبر عن البرنامج أو العملية التي يتم من خلالها وضع خطط تعليمية تهدف لتعليم القراءة والكتابة لغير المتعلمين

التعريف الاجرائي تعتبر محو الأمية استراتيجية تعتمدها المؤسسات التي عينتها الدولة الجزائرية في بلدية بئر العاتر وبلدية الشريعة هدفها وضع مجموعة من البرامج والأنشطة التربوية التي تسعى إلى تعليم الكبار الأميين مبادئ القراءة والكتابة والحساب، بهدف إكسابهم المعارف والمهارات الأساسية التي تمكنهم من المشاركة الفعّالة في مجتمعاتهم. يتضمن محو الأمية تصميم المناهج واختيار الطرق التدريسية وإعداد المدرسين بشكل يتناسب مع الفئة المستهدفة من الكبار، لضمان فعالية البرنامج وتحقيق أهدافه بأفضل طريقة ممكنة.

3.5. العوامل الاجتماعية:

- **لغة:**

العامل : عنصر فعال ، مؤثر. وأيضا ما يحيط بالفرد من ظروف[4]

---

[1] - محب الدين مرتضي الزبيدي ، **تاج العروس** ، القاهرة ، 1888، ص338.

[2] - باحثون عرب، **الموسوعة العربية العالمية**، ط2، دائرة المعارف العالمية، دب، دت، ص128.

[3] - مخناش محمد العربي، **الأمية وخطرها**، للمركز الوطني البلدي لمحو الأمية،الجزائر، 1984، ص15.

[4] - ابن منظور، **لسان العرب**، مجلد 02، دار صادر، بيروت، دت، ص112

اجتماعي: أي بشكل اجتماعي . اجتماعي أيضا كثيرا لاختلاط بأفراد المجتمع. أو يمكن القول اجتماعي مخالط.[1]

اصطلاحا:

هي الفضاء او المحيط الذي يتحرك في الفرد ويتضمن كل العناصر المادية والبشرية والعلاقات القائمة بين جميع أفراد الأسرة وومحتويات هذا المحيط من حيث السكن، الوظيفة، الانفاق، اشباع الحاجات، إضافة إلى الكماليات الأخرى كالاستقرار الأسري والمستوى التعليمي والمكانة المهنية والاجتماعية[2].

العوامل الاجتماعية تشير إلى جملة الظروف والعوامل التي تؤثر على الفرد والمجتمع بشكل عام، وتشكل بيئة الحياة الاجتماعية التي ينمو فيها الأفراد ويتفاعلون مع بعضهم البعض. وتشمل العوامل الاجتماعية مجموعة من العوامل مثل الثقافة، والدين، والتربية، والتوجهات السياسية، والاقتصاد، والطبقات الاجتماعية، والتكنولوجيا، وغيرها.[3]

ومنه، فالعوامل الاجتماعية تتشكل أساسا من مجموعة المؤثرات التي يتعرض إليها الفرد داخل المجتمع والتي تشمل العوامل الذاتية والأسرية والثقافية.

اجرائيا:

هي محتلف العوامل الأسرية والذاتية والتنظيمية التي تأثر في المرأة وتدفعها للإقبال على أقسام محو الأمية أو مزاولة تعليمها من عدمه.

6. الدراسات السابقة :

جمع المعلومات من الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع يعتبر خطوة أساسية في عملية البحث، حيث تمثل هذه المعلومات الركيزة الأساسية والمنبع الرئيسي للبحث. بناءً على هذا الأساس، تم فحص بعض الدراسات أو المقالات التي تتناول موضوعنا، وبناءً عليها استندنا إلى النقاط التالية:

[1] - ابراهيم عبد الرحمان الطخيس، **دراسات في علم الاجتماع الجنائي**، دار العلوم للطباعة والنشر، الرياض، 2005، ص82.

[2] - زغينة نوال، **دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للابناء**، رسالة دكتوراه تخصص علم الاجتماع، جامعة باتنة، 2007-2008، ص45.

[3] - ابراهيم بن هلال العنزي، **دور العوامل الاجتماعية في تنمية سلوك الفرد في المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة (دراسة مطبقة على المرحلة الثانوية)**، مجلة أفاق العلوم، مجلدة 2، عدد 8، 2017، ص17

الدراسة الأولى: رسالة الدكتوراه بعنوان "العوامل المؤسسية المعوقة لبرامج محو الأمية وسبل مواجهتها: دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع" من إعداد أميمة دسوقي محمد [1]

تضمنمت تساؤلات الدراسة ما يلي:

- ما هي العوامل المؤسسية التي تعيق تنفيذ برامج محو الأمية؟
- كيف يمكن التغلب على هذه العوامل من خلال تنظيم المجتمع؟
- ما هو دور الجمعيات الأهلية في دعم برامج محو الأمية؟
- ما هي تأثيرات برامج محو الأمية على الأسر في عزبة الوالدة بمحافظة حلوان؟

حيث استخدمت الباحثة منهج البحث الوصفي التحليلي لدراسة العوامل المؤسسية التي تعيق برامج محو الأمية. وقد اعتمدت على استبيانات ومقابلات مع المسؤولين في الجمعيات الأهلية والمشاركين في برامج محو الأمية لتجميع البيانات وتحليلها.

وقد كانت نتائج الدراسة كالآتي:

- كشفت الدراسة عن وجود عدة عوامل مؤسسية تعيق برامج محو الأمية، بما في ذلك نقص التمويل، ضعف التنسيق بين الجهات المختلفة، وغياب التدريب الكافي للكوادر.
- أبرزت الدراسة أهمية التعاون بين الجمعيات الأهلية والمؤسسات الحكومية لتحسين فعالية البرامج.
- أوصت الدراسة بتعزيز التدريب والتطوير المهني للعاملين في برامج محو الأمية.
- شددت على ضرورة زيادة الوعي المجتمعي بأهمية محو الأمية وتأثيره الإيجابي على الأسرة والمجتمع.

تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث دراستها لمتغير محو الأمية وكذلك العوامل المؤسسية التي تدخل ضمن العوامل الاجتماعية، وتشابهت أيضا من حيث المناهج المعتمدة والأدوات البحثية التي تم توظيفها في دراسة الموضوع،أيضا من حيث كونها دراسة ميدانية،وتختلف الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية من حيث نوعية الدراسة (رسالة دكتوراه) وأيضا التركيز على الدارسين بصفة عامة لأقسام محو الأمية دون تخصيص فئة النساء.

وقد استفدنا من هاته الدراسة في ضبط الجانب النظري والاطلاع على منهاج البحث وطريقة اختيار العينة وكذا التحليل الخاص بالجانب الميداني.

[1] - أميمة دسوقي محمد، العوامل المؤسسية المعوقة لبرامج محو الأمية وسبل مواجهتها: دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع، رسالة دكتوراه، تخصص علوم اجتماعية، جامعة حلوان، مصر، 2009، ص ص1-90.

الدراسة الثانية" بعنوان: " انعكاسات محو الأمية على الوظائف الأسرية والعلاقات الاجتماعية – دراسة ميدانية لأقسام محو الأمية بزريبة الوادي بسكرة" [1]

رسالة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التربية للباحث رابح بن عيسى، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2011/2010.

رابح بن عيسى، **انعكاسات محو الأمية على الوظائف الأسرية والعلاقات الاجتماعية – دراسة ميدانية لأقسام محو الأمية بزريبة الوادي بسكرة**، رسالة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2011/2010

إنطلقت الدراسة من تساؤل رئيسي تمثل في:

- -ما هي انعكاسات محو الأمية على البناء الاجتماعي؟

وقد اندرج ضمن هذا التساؤل تساؤلين فرعيين تمثلا في:

- ماهي انعكاسات محو الأمية على الوظائف الأسرية؟
- ماهي انعكاسات محو الأمية على العلاقات الاجتماعية؟

هدفت هذه الدراسة إلى:

- تجديد الوعي بأهمية محو الأمية في تشكيل نموذج شخصية تفاعلية في المجتمع ذات أثر على البنية المجتمعية.
- محاولة الكشف على مدى قدرة برامج محو الأمية على تحسين قدرات الأفراد ومهاراتهم وتمكنهم من تطوير أنفسهم والنهوض بمجتمعهم.
- محاولة معرفة مدى التأثر الايجابي للدارسين من ناحية الأسرية والعلاقات الاجتماعية والوعي الاجتماعي.
- محاولة الكشف عن المرامي البعيدة والقريبة المدى التي تسعى برامج محو الأمية إلى تحقيقها بالنسبة للأفراد الدارسين بها

وقد إعتمد الباحث في ذلك على المنهج الوصفي، حيث بلغت عينة الدراسة 100 مفردة تم الاعتماد على الاستبيان كأداة للدراسة.

[1] - رابح بن عيسى، **انعكاسات محو الأمية على الوظائف الأسرية والعلاقات الاجتماعية – دراسة ميدانية لأقسام محو الأمية بزريبة الوادي بسكرة**، رسالة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2011/2010، ص ص 1-214.

وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج تتمثل أهمها أن هناك تأثير ايجابي وقوي تلعبه الدراسة بأقسام محو الأمية على العلاقات الاجتماعية وذلك من خلال ما تمده برامج محو الأمية من معلومات تمكن الدارسين من التعلم والادراك الجيد لجميع وظائفهم الأسرية اتجاه أسرهم وكذلك أبنائهم وأزواجهم وأدائها بالشكل اللازم وتكوين علاقات متينة بين أفراد الأسرة الواحدة وبين المجتمع ككل

تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث دراستها لمتغير محو الأمية وكذلك ارتباط العلاقات الاجتماعية بالعوامل الاجتماعية المؤثرة في اقبال المراة على أقسام محو الأمية،وتشابهت أيضا من حيث المناهج المعتمدة والأدوات البحثية التي تم توظيفها في دراسة الموضوع،أيضا من حيث كونها دراسة ميدانية،وتختلف الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية من حيث نوعية الدراسة (رسالة ماجستير) وأيضا التركيز فقط على موضوع محو الأمية بشكل شامل دون غيره.

الدراسة الثالثة" بعنوان: " القيم الاجتماعية الدكتسبة من مقررات لزو الأمية و علاقتها بالدور التربوي للأمهات الريفيات -دراسة ميدانية ببعض قرى ولاية المسيلة "[1]

رسالة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التربية للباحثة قلمين أوريدة ، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2011/2010

تمثلت إشكالية الدراسة في

- **: ما هي العلاقة بين القيم الاجتماعية الدكتسبة من مقررات محو الأمية و الدور التربوي الذي تقوم به الأمهات الريفيات ؟**

و يتفرع من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية :

- هل هناك قيم اجتماعية موجودة في مقررات لمحو الأمية ؟ -
- هل هناك علاقة بين القيم الاجتماعية الدكتسبة من مقررات محو الأمية ومعاملة الأمهات الريفيات لأولادهن؟
- هل هناك علاقة بين القيم الاجتماعية الدكتسبة من مقررات محو الأمية والتوجيه الاجتماعي الذي تقوم به الأمهات الريفيات لأولادهن ؟
- هل هناك علاقة بين القيم الاجتماعية المكتسبة من مقررات محو الأمية والدتابعة الاجتماعية التي تقوم بها الأمهات الريفيات لأولادهن ؟

[1] - قلمين أوريدة، القيم الاجتماعية الدكتسبة من مقررات لزو الأمية و علاقتها بالدور التربوي للأمهات الريفيات-دراسة ميدانية ببعض قرى ولاية المسيلة ، رسالة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2011/2010، ص ص 1-210.

و لقد تمثلت أهداف هذه الدراسة فيما يلي:

- معرفة القيم الاجتماعية التي يركز المبرمج في محو الأمية على نقلها للأمهات ومدى تأثيرها على دورهن التربوي.
- معرفة المقاصد من إدراج هذه القيم الاجتماعية
- -معرفة هل تهتم الدولة أو المبرمج في مجال محو الأمية وتعليم الكبار باختلاف الفئات العمرية أو البيئية للمتعلمات.
- معرفة المقاصد من إدراج هذه القيم الاجتماعية.

اعتمدت الباحثة على منهجية تحليل محتوى، إضافة إلى استمارة مقابلة، حيث كانت العينة قصدية متمثلة في كتب اللغة العربية للاطوار الثلاث من مقررات محو الأمية وتعليم الكبار.

وقد توصلت الدراسة في الأخير إلى النتائج التالية:

- أن القيم الاجتماعية الددرجة في البرامج هي قيم اجتماعية تتعلق بمختلف أوجه حياة الأمهات الريفيات
- جاءت لتعزيز دورهن التربوي مع أولادهن من حيث المعاملة والتوجيه التربوي و المتابعة الاجتماعية سواء داخل البيت أو في المحيط الاجتماعي أو فيما يتعلق بمستقبلهن و مستقبل أولادهن
- توصلت الباحثة بأنو هناك قيم اجتماعية موجودة في مقررات محو الأمية

أما النتيجة العامة التي توصلت إليها الباحثة بي:

-أن الأمهات الريفيات اللواتي درسن في فصول محو الأمية و واظبن على الحضور و الانضباط هن أكثر اكتسابا للقيم الاجتماعية المدرجة في نصوص القراءة وهذا ما جعل هذه القيم تؤدي للتغير الايجابي الكبير من خلالقيامهي بدورهن التربوي لأولادهن وذلك من حيث المعاملة و التوجيه الاجتماعي و الدتابعة الاجتماعية.

تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث دراستها لمتغير محو الأمية وكذا فئة الأمهات والقيم الاجتماعية المستقاة من أقسام محو الأمية، وتختلف الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية من حيث نوعية الدراسة (رسالة ماجستير)، منهج الدراسة، وعينة الدراسة.

وقد استفدنا من هاته الدراسة في ضبط الجانب النظري المتعلق بمحو الأمية وأيضا دراسة العوامل الاجتماعية المتعلقة بتربية الأبناء وتأثيرها على توجه النساء لأقسام محو الأمية.

الدراسة الرابعة" بعنوان: " العوامل التي تدفع الدارسين للالتحاق بصفوف محو الأمية وتعليم الكبار في الأردن"[1]

رسالة تخرج لنيل شهادة الماجستير في التربية للباحث خالد محمد مصطفى شهاب، الجامعة الأردنية سنة 1979م

إنطلقت الدراسة من تساؤلات رئيسية تمثلت في:

- -ماهي العوامل التي تدفع الدارسين للالتحاق بصفوف محو الأمية في الأردن؟
- هل تختلف هذه العوامل باختلاف الجنس والسن والعمل والحالة الاجتماعية للدراسين؟
- كيف يمكن ترتيب هذه العوامل وفق أهميتها في البيئة الأردنية؟

وقد إعتمد الباحث في ذلك على المنهج الوصفي، حيث بلغت عينة الدراسة 500 مفردة تم الاعتماد على الاستبيان كأداة للدراسة وتوزيعها على جميع محافظات المملكة عن طريق أخذ عينة عشوائية طبقية من بين جميع مراكز تعليم الكبار في الأردن

وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج تتمثل أهمها أن العوامل المختلفة التي تدفع الدارسين للالتحاق بصفوف محو الأمية بالأردن تختلف في أهميتها النسبية باختلاف الجنس والسن والعمل والحالة الاجتماعية.

كما بينت النتائج أن العوامل الدينية والتعليمية جاءت في قمة العوامل من حيث أعهميتها النسبية لدى أفراد العينة، يليها في الأهمية العوامل الاجتماعية ثم العوامل الاقتصادية.

تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث دراستها لمتغير محو الأمية وكذلك العوامل الاجتماعي، وتشابهت أيضا من حيث المناهج المعتمدة والأدوات البحثية التي تم توظيفها في دراسة الموضوع،أيضا من حيث كونها دراسة ميدانية،وتختلف الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية من حيث نوعية الدراسة (رسالة ماجستير) وأيضا التركيز على الدارسين بصفة عامة لأقسام محو الأمية دون تخصيص فئة النساء.

وقد استفدنا من هاته الدراسة في ضبط الجانب النظري والاطلاع على منهاج البحث وطريقة اختيار العينة.

[1] - خالد محمد مصطفى شهاب، **العوامل التي تدفع الدارسين للالتحاق بصفوف محو الأمية وتعليم الكبار في الأردن**، رسالة تخرج لنيل شهادة الماجستير في التربية، الجامعة الأردنية، 1979، ص ص 1-81.

الفصـل الثاني

محو الامية وعواملها الاجتماعية: تحليل نظري

المبحث الاول: محو الامية

المبحث الثاني: العوامل التي تتعلق بالأسرة

المبحث الثالث: عوامل تنظيمية خاصة ببرامج محو الأمية

المبحث الرابع: العوامل الذاتية

الفصل الثاني: محو الامية وعواملها الاجتماعية: تحليل نظري

المبحث الأول: محو الأمية

تعتبر الأمية ظاهرة عالمية تعاني منها معظم دول العالم المتقدمة والمتخلفة ، لكن بدرجات متفاوتة رغم إنخفاضها في السنوات الأخيرة، إلا أن هذا المشكل يبقى مطروح لأنها قضية العصر القديم والحديث ، فالأمية سمة من سمات التخلف الإجتماعي ومظهر من مظاهره في آن واحد تعاني منها الدولة الجزائرية كغيرها من الدول ، وقد إعتبرت مشكلة الأمية على أنها مشكلة تاريخية تعود إلى الإستعمار، وكذلك لها أسباب أخرى تتمثل في الثقافية والإقتصادية وغيرها ، تتوزع بنسب متفاوتة ، وتتواجد بين الرجال والنساء وبين فئات الصغار والكبار، وهذا ما سنوضحه الآن مع إدراج نماذج تجارب لبعض الدول العربية في محو الأمية.

أولا: أنواع محو الأمية

1. **محو أمية أبجدية:**

يشير إلى تحقيق القدرة على القراءة والكتابة في أي لغة مكتوبة. يعود أصل هذه الظاهرة إلى فترة قديمة قبل اختراع الكتابة، حيث كانت الأمية هي الحالة الأساسية للإنسان. وحتى بعد اختراع الكتابة، لم تكن الأمية مشكلة كبيرة حينها لكن مع تطور الحضارة والتغيرات الاجتماعية والتكنولوجية، أصبحت مهارات القراءة والكتابة أمرًا ضروريًا في الحياة المعاصرة. الثورات السياسية والتقدم العلمي والتكنولوجي أثرت على جميع جوانب الحياة، وأدت إلى تعقيدات نوعية وعميقة[1].

2. **محو أمية وظيفي:**

هي عدم تكوين المهارات التي تساعد على حل المشكلات ،سواء في العمل أو في الحياة اليومية ، بالرغم من إكتساب الإنسان لقسط وافر من التعليم، كما أنها مفهوم يتجاوز مجرد القدرة على القراءة والكتابة ليشمل القدرة على استخدام هذه المهارات في الحياة اليومية والعمل بشكل فعال. تتطلب الأمية الوظيفية مستوى من التعليم والمهارات الذي يمكن الأفراد من التفاعل بفعالية مع متطلبات الحياة اليومية والعمل، بما في ذلك القدرة على التعامل مع النصوص، والمستندات، والمعادلات البسيطة، والقدرة على استخدام التكنولوجيا الحديثة [2].

3. **محو أمية حضارية:**

مفهوم يتجاوز الأمية الأبجدية ويشمل قدرة الأفراد على مواكبة التطورات الحديثة في مجالات العلم والتكنولوجيا والفكر والثقافة. يمكن تقسيمه إلى أمية تكنولوجية، أمية علمية، أمية ثقافية، وغيرها. تعتبر

---

[1]- محي الدين صابر "دراسات حول قضايا التنمية وتعليم الكبار "الجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار، القاهرة ،1975، ص 34

[2]- فؤاد بسيوني متولي "مشكلة الأمية "،مركز الإسكندرية للكتاب ، الإسكندرية ، مصر ، 2002، ص 22

محـو الأميـة الحضـارية تحـديًا مسـتمرًا يتطلـب تعلـيم الأفـراد وتمكينـهم مـن مواكبـة التطـورات الحديثـة في مختلف المجالات[4].

ثانيا: أهداف محو الأمية

إن نقاط الإرتكاز الرئيسية واعدة لسياسة محو الأمية والتكوين المستمر للكبار في الجزائر تهدف إلى بلوغ آفاق مستقبلية ذات أهمية بالغة من خلال التركيز على ثلاث قطاعات أساسية هي [1]:

1. **أهداف قطاع التربية والتكوين:**

إن الهدف المحدد لهذا القطاع في مجال محوالأمية والتعليم المستمر للكبار هو:

- ✓ الإسـراع بالقضـاء نهائيـا على الأميـة في منبعهـا بواسـطة تعمـيم التعلـيم وذلـك بالقضـاء تـدريجيا على الفوارق الجهوية في هذا الميدان.
- ✓ تخفـيض التسـرب المدرسـي الـذي مـزال مرتفعـا خاصـة عنـدما يحـدث في التعلـيم الإبتـدائي تكـون إنعكاساته خطيرة.
- ✓ إحـداث نظام حقيقي للتكوين الموازي أو مدرسـة تمنح فرصـة ثانيـة لإنقـاذ المفصـولين من المدرسـة ، وتنظيم تعليمي أساسي ملائم لفائدتهم تمنع الرجوع إلى الأمية.

2. **أهداف إقتصادية :**

الهدف المحدد لهذا القطاع في مجال محو الأمية والتعليم المستمر للكبار هو أن يضمن لمجموع العمال ما يلي:

- ✓ - الوسائل الأساسية والضرورية للتحكم في حرفة قصد إتقانها.
- ✓ - تكوين يمكنهم من تجديد معارفهم النظرية والعلمية وتطويرها ، ثم ترقيتها في بيئتهم المهنية.
- ✓ - إعداد برامج التدريب المهني تكون مرتبطة ببرامج ما بعد محو الأمية بحيث يكتسب المتحرر حديثا من الأمية مهارات ترفع من مستواه المهني.
- ✓ - تزويد العمال بالمعارف الثقافية المختلفة.

3. **أهداف إجتماعية :**

الهدف المرسوم لهذا القطاع في ميدان محو الأمية هو :

- ✓ التحكم في وسـائل التبليـغ المكتوبـة والإنـدماج في وسـط ثقـافي أكثر تطـورا بالنسـبة لمجمـوع المـواطنين الذين لا ينتمون إلى إطار منظم.

[1] رابح تركي "أصول التربية والتعليم" ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ،ط 2 ، 1990 ،ص 59

- ✓ - إتاحة فرص تعليم الكبار للجميع بحيث تيسر للشرائح الإجتماعية المختلفة إمكانيات الإنتفاع ببرامج تعليمية تساعد الأفراد على تنمية إحتياجاتهم وتمكينهم من المشاركة الكاملة في حياة المجتمع.
- ✓ - إعداد وتنمية المواطنين على نحو يساعدهم بصورة إيجابية على الإستجابة لمتطلبات مجتمع سريع التغير والتحديات المتجددة ، وبما يساعدهم على إستيعاب الأبعاد الدينية والثقافية لهويتهم.
- ✓ - تنمية بعض الإتجاهات السلمية والمشاركة الإيجابية في الحقوق المدنية، والإستفادة من الخدمات التي توفرها الدولة والتعاون والتكامل الإجتماعي .

ثالثا: أسباب الأميّة ودوافع محو الأمية

تُعزى أسباب إنشاء فكرة برامج محو الأمية لعاملين رئيسيين، وهما أسباب انتشار وتفاقم الأمية، والمخاطر التي بدأت تنشأ داخل كل مجتمع. يمكن تلخيص هذه الأسباب كما يلي:[1]

1. **محاربة الفقر:**

يرتبط تدني المستوى التعليمي وارتفاع نسبة الأمية بشكل مباشر بالفقر. إذ يُعتبر الفقر عاملًا رئيسيًا في انتشار الأمية، وبالمقابل، يؤدي محو الأمية إلى تحسين الفرص الاقتصادية وتقليل نسبة الفقر. إذ يُعتبر هذا الأخير عاملًا رئيسيًا في انتشار الأمية، كما يحرم الأفراد من الوصول إلى التعليم وفرص التعلم، مما يؤدي إلى دورة متواصلة من الفقر والأمية. وفي المقابل، تساهم محو الأمية في تحسين الفرص الاقتصادية وتقليل نسبة الفقر بطرق متعددة.

2. **تدني الخدمات الريفية:**

في كثير من البلدان، يشهد الريف نقصًا كبيرًا في الدعم التعليمي، مما يؤدي إلى انتشار الجهل والأمية في هذه المناطق. دعم الخدمات التعليمية في الريف يسهم في تحسين الحياة والفرص للأفراد هناك.

3. **الحروب وعدم الاستقرار السياسي:**

يسبب النزاع وعدم الاستقرار السياسي توقف العملية التعليمية، مما يؤدي إلى انتشار الأمية. تعتبر برامج محو الأمية ضرورية لإعادة بناء الإنسان وتعزيز التعليم بعد الظروف الصعبة التي قد يشهدها المجتمع.

4. **ضعف الإمكانيات التعليمية:**

يساهم فشل أو ضعف المنظومات التعليمية في تفاقم أعداد الأميين. الاهتمام المستمر والتنظيم الجيد للعملية التعليمية ضروري لتجنب مشاكل متعلقة بالتعليم والحد من انتشار الأمية.

[1] - لخضر بن العيد طاهري، **الأمية في الجزائر وسبل الحد منها**، مجلة الخلدونية، ملجد 6، عدد1، 2013، ص346.

5. الجهل والتخلف:

يؤثر الجهل والتخلف الثقافي بشكل سلبي في المجتمع، مما يسهم في انتشار الأمية. تشمل هذه الحالات القيود على التعليم للإناث وترك المدرسة في وقت مبكر للالتحاق بأعمال محددة.

6. عدم اهتمام الدولة بالتعليم:

قصور الجهود الحكومية في تطوير التعليم يؤدي إلى تدني قدرة الأفراد على التعلم، مما يزيد من انتشار الأمية ويؤدي إلى مشاكل مثل ارتفاع معدلات الرسوب والتسرب المدرسي.

6. ارتفاع نسب البطالة:

يواجه الشخص الأمي صعوبات في العمل بسبب عدم قدرته على تنفيذ المهام الأساسية. هذا يؤدي إلى ارتفاع نسبة البطالة وانتشارها، مما يُعيق التطور الاقتصادي والاجتماعي في المجتمع.[1]

باختصار، تحسين التعليم ومحو الأمية يعدان أمورًا حيوية لمكافحة هذه الظواهر السلبية وتعزيز التقدم والاستقرار في المجتمعات.

رابعا: أهمية محو الأمية

تتجلى أهمية برامج محو الأمية بمدى الفائدة التي تعود من خلالها على الأفراد في المجتمع، والتي منها ما يلي:[2]

- **تشجيع الأفراد على الاندماج في المجتمع:** يستفاد من دورات محو الأمية في أن الشخص يكتسب مرونة أكثر في أسلوب تعامله مع الآخرين وبالتالي **يسهل عليه التواصل مع أفراد مجتمعه** ويصبح أكثر قدرة على الاندماج معهم.
- **زيادة فرص الحصول على عمل:** فعندما تتوسع معارف الفرد تنفتح له مجالات عدة يستطيع تطوير نفسه فيها، وذلك لتعلم مهارات جديدة والحصول على فرصة عمل مناسبة.
- **تطوير الفكر والإبداع:** وخصوصاً عند **البدء بمحو الأمية بعمر المراهقين** والشباب، حيث يساعدهم ذلك على تطوير تفكيرهم وتحفيز أدمغتهم لفهم كثير من تفاصيل الحياة التي تدور من حولهم.
- **تطوير شخصية الفرد:** يساعد التعلم على **تنمية الشخصية من جميع النواحي**، فالشخص المتعلم أكثر ثقة بنفسه وأكثر قدرة على اتخاذ القرارات، ويملك مؤهلات أكبر وفرص أكثر للاستمرار في تطوير نفسه واكتساب قدرات جديدة.

---

[1]- لخضر بن العيد طاهري، **المرجع السابق**، ص347.

[2]- سامي بلال، **أهمية محو الأمية وتعليم الكبار**، ضمن فئة (قضايا اجتماعية)، مقال الكتروني منشور عبر الرابط:

https://www.hellooha.com/articles/3382- تاريخ الزيارة: 2024/02/09 على الساعة: 10:12.

- **التقليل من مشاكل المجتمع:** بما أن وجود الأمية يرافقه ظواهر ومشكلات مجتمعية عديدة، كالفقر والجهل وانتشار الجريمة **وتدني المستوى الأخلاقي** وغيرها، فإن السعي للقضاء على الأمية سينتج عنه تقليل تلك المشاكل بشكل ملحوظ جداً، مما يسهم في تطور المجتمع وتحسين نوعية الحياة لجميع الأفراد فيه.

خامسا : استراتيجيات محو الأمية

1- **توعية الأميين وتحفيزهم على الإلتحاق بمراكز تعليم الكبار:**

بعد تأسيس الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار كبديل عن المركز الوطني لمحو الأمية في عام 1995، بدأت الجهات المعنية في إنشاء ملحقات للديوان على مستوى كل ولاية حتى عام 2004. كان الهدف من ذلك تعزيز جهود محو الأمية على الصعيدين المحلي والوطني، مع الحفاظ على التنظيم والإشراف المركزي من قبل الديوان، وتركز مهمة هذه الملحقات على التوعية والتحسيس، حيث تقوم بتنظيم أيام إعلامية ودورات تثقيفية، وتقديم محاضرات وإعداد فعاليات وندوات تعزز مفهوم محو الأمية. تشمل جهود التوعية أيضًا توزيع المطويات على المواطنين، وعرض إعلانات في الأماكن العامة والشوارع القريبة من المناطق ذات وجود كثيف للأفراد غير القادرين على القراءة والكتابة. هذه الجهود الشاملة تستخدم وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة بهدف التأثير الإيجابي على الأفراد الأميين.[1].

2- **تدريب المعلمين وإعدادهم :**

إحدى التحديات الرئيسية التي تواجه جهود محو الأمية في البلدان النامية تكمن في عدم توفر المعلمين المؤهلين لتعليم الكبار. يعتبر وجود معلمين ذوي الكفاءة العالية أمراً حاسماً لنجاح هذه الجهود، حيث يمكن لمهاراتهم التعليمية أن تلعب دوراً رئيسياً في تحقيق أهداف التعليم والتنمية، كما تأتي أهمية المعلم المؤهل من خلال قدرته على أداء دوره التربوي والتنموي بفعالية. يتعلق تعليم الكبار بشكل أساسي بتحقيق التنمية الشاملة التي تستهدف الفرد والمجتمع على حد سواء. إذ يعتبر المعلم المؤهل مفتاحاً لتوجيه الدارسين بشكل فعّال وتحفيزهم لتحقيق التقدم في رحلتهم التعليمية، إضافة إلى ذلك يتم تأهيل معلمي الكبار من خلال التدريب أثناء الخدمة، حيث يُعتبر هذا النهج جزءاً أساسياً من تطوير مهاراتهم وتعزيز كفاءاتهم. يُنظر إلى التدريب أثناء الخدمة على أنه مجموعة من الخبرات التي تُعد لهؤلاء المعلمين بهدف تعزيز قدراتهم وتحسين أدائهم، مما يُسهم في تحقيق أهداف البرامج التعليمية أو المناهج التي يقومون بتدريسها.[2].

---

[1]- فؤاد بسيوني متولي "**مشكلة الأمية**" ، مركز الإسكندرية للكاتب ، الإسكندرية، مصر ، 2002 ، ص 109

[2]- سعيد محمد السعيد وهدى محمد إمام صالح "**تدريب معلمي تعليم الكبار بالوطن العربي في ضوء الكفايات (دليل مرجعي)**، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 2008، ص 10

وقد أوصت المؤتمرات الدولية بتدريب معلمي الكبار منذ مؤتمر السينور عام 1949 وهي كلها تؤكد على ضرورة قيام الجامعة بدورها في تدريب القيادات في مجال محو الأمية وتعليم الكبار، وتوفير برامج لنيل الدرجات العليا للمعلمين وإشتملت على علم نفس الكبار ، وعلم النفس التربوي ، وطرق وأساليب التعليم والتدريب على الإستخدام الفعال لتقنيات وسائل الإتصال منخفضة التكاليف كالسينما الريفية والمسرح والإذاعة المحلية [1].

وأكد مؤتمر هامبورغ لتعليم اكبار سنة 1997 على ضرورة توفير الوسائل والطرق اللازمة لتدريب العاملين في محو الأمية وتعليم الكبار ومن توصياته:

- إدخال الإبتكارات الجديدة في تدريب معلم الكبار
- تشجيع تبادل الخبراء

وتحدد مناهج محو الأمية مواصفات معلم الكبار الذي أجمعت معظم المؤتمرات السابقة على ضعف كفاءته بسبب ندرة المكونين ، ومن المواصفات المطلوبة في معلم الكبار:

- أن يكون لديه ميل طبيعي إلى التعليم ورغبته في تعليم الكبار
- أن يتمتع بمستوى تعليمي ومعرفي يمكنه من أداء هذه المهمة المتميزة
- أن يكون على دراية بكل ما يتعلق بأنماط الدارسين في محو الأمية وتؤكد البرامج الجزائرية الخاصة بتكوين المعلمين على [2]:
- الممارسة البيداغوجية وإستعمال الوسائل التعليمية
- مدخل إلى نظريات التربية ومفاهيم سيكولوجية الدارس الكبير
- طرائق التعليم المتمحورة على الدارس الكبير بصفته فاعلا بالمعنى الكامل للكلمة.

3- منهاج محو الأمية

يعتبر المنهاج مشروعًا تربويًا يتناول الأهداف والمرامي والغايات المتعلقة بالفعل التربوي، إضافة إلى السبل والوسائل والأنشطة المعتمدة لتحقيق هذه المرامي والطرائق والأدوات المستخدمة لتقييم إلى أي حد تحقق الفعل التربوي لأهدافه. يمتلك المنهاج ثلاث جوانب رئيسية:

- **الجانب الموجه للفعل التربوي:**

يتضمن الأهداف والمرامي والغايات التي تحدد الاتجاه الرئيسي للفعل التربوي.

---

[1]- أحمد إسماعيل حجي "**التربية المستمرة والتعلم مدى الحياة**" ،دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، ط1 ،2003 ،ص 116

[2]- الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار "**محو الأمية بالجزائر**"،دليل عام لصالح الشركاء اليونيسيف ، الجزائر، 2003، ص 73

- **الجانب العملي:**

يتيح تحقيق الأهداف من خلال طرق ووسائل وأنشطة محددة.

- **الجانب التقييمي:**

يرتبط بتقييم النتائج التي تم الوصول إليها من خلال المنهاج. بناءً على هذا السياق، يجب على معلم محو الأمية مراجعة المنهاج مسبقًا من خلال الوثائق المرفقة ومقارنتها مع احتياجات المعلمين باستخدام التقويم التشخيصي في بداية السنة. يتم تصميم المنهاج خصيصًا لتلبية احتياجات المعلمين، ونجاحه يعتمد على قدرته على تبني محتواه وتفاعله مع المعرفة والخبرات التي يقدمها.

يتطلب اختيار مناهج محو الأمية استراتيجيات علمية مدروسة، تشمل دراسة الاحتياجات التعليمية للدارسين من خلال المقابلات الشخصية والاستمارات الموجهة إليهم، والتعاون مع خبراء محو الأمية لتحديد المحتوى، والاستفادة من التجارب السابقة للتعديل والتحسين والإضافة. إذا كان المنهاج يُعتبر مجموعة كاملة من الترتيبات المؤسسية والمحتوى لتشكيل معرفي ومهاري ووجداني للدارسين، فإن عناصره تتنوع بدءًا من الفلسفة التي يقوم عليها وانتهاءً بالكتب والبرامج وهياكل الاستقبال[1]:

- دراسة الإحتياجات التعليمية للدارسين والتعرف عليها عن طريق المقابلات الشخصية والإستمارات الموجهة إليهم
- الإستعانة بالخبراء في مجال محو الأمية في تحديد المحتوى
- الإستفادة من التجارب السابقة في هذا المجال بغرض التعديل والتحسين والإضافة

وإذا إتفقنا على أن المنهاج هو كل ما يعده جهاز محو الأمية وتعليم الكبار من أجل تكوين الدارسين معرفيا ومهاريا ووجدانيا ، فإن عناصر المنهاج متعددة بداية من الفلسفة التي يبنى عليها ، ومرورا بالأهداف والطرائق والوسائل المختلفة ، ومن العناصر الهامة التي سنركز عليها : الكتاب ، البرنامج ، هياكل الإستقبال

4- **المتابعة والتقييم:**

تعتبر هذه العملية من أهمية العمليات التي تقوم بها الهيئة الوصية للتأكد من تنفيذ أهداف الإستراتيجية وملاحظة أية إنحرافات في الخطة والعمل على تفاديها، والبحث عن أسباب الإنحراف والعمل على التقليل من حدتها ، حتى لا تؤثر في مسار الخطة الموضوعية من قبل الإدارة الوصية.

والمتابعة عملية مستمرة تتعقب وتحلل سير البرامج ، وتجيب على مدى تنفيذ الأنشطة وعن المخرجات المخطط لها ، كما تنتبه الإدارة إلى المشاكل الموجودة وتقترح بدائل آنية للحفاظ على الأهداف المسطرة

[1]- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "تدريب معلمي تعليم الكبار بالوطن العربي في ضوء الكفايات ، دليل مرجعي ،تونس 2008 ،ص 109 ص 112

والعمل على توفير الظروف المناسبة لتحقيقها ، ويمكن إجراء عمليتي المتابعة والتقييم عن طريق الملاحظة الميدانية أو المقابلة أو الإستبيان ، أو بإستغلال التقارير والسجلات ووثائق أخرى .

ويستلزم تنفيذ برامج محو الأمية متابعة دائمة ومستمرة على كل مستويات التنفيذ، وفي كل الهياكل المشاركة في هذا النشاط ، وعلى رأسها الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار والملحقات التابعة له على مستوى الولايات ، كالتنسيق مع الشركاء في إطار إتفاق مشترك ويتمحور أساسا موضوع المتابعة في مجال محو الأمية حول [1]:

- وضع تنظيم مناسب لإستقبال نشاطات محو الأمية المبرمجة وهذا طيلة مرحلة الإنطلاق
- توفير الوسائل البشرية المادية والبيداغوجية التي تستجيب للمعايير الموضوعية ولخصوصات سياق التدخل
- مراقبة السجلات وجمع المعطيات الإحصائية المتعلقة بسير الدروس
- إحترام مواقيت ومضامين الدروس المحددة رسميا ومراقبة تنفيذ البرامج وتقييم الدارسين
- رصد الصعوبات التي تتطلب ضرورة التدخل والسعي إلى تذليلها
- المساعدة العاجلة والمباشرة للموظفين وذلك في تفسير التعليمات المعطاة وتتعدد مجالات المتابعة والتقييم في محو الأمية بتعدد مكونات العملية التعليمية , فهي لا تقتصر فقط على الدارسين بل تتعدى ذلك إلى المعلمين ومراكز الإستقبال والمنهاج بما يحتوي عليه من أهداف وبرامج وأنشطة ووسائل وطرائق تدريس وغيرها ، ويمكن تلخيص هذه المجالات فيما يلي [2]:
- المؤسسة التي تقدم البرنامج
- المديرين والموجهين
- الإدارة بصفة عامة
- المعلمون أو المسيرون
- المنهاج)أهداف ، محتوى الكتاب ،المقرر ،طرائق التدريس ،الأنشطة ، الوسائل التعليمية ، التقويم.

وتسمح عملية المتابعة والتقييم للمسؤولين على نشاط محو الأمية بالوقوف على مدى تحقيق الأهداف في الواقع ومقارنتها بالأهداف المسطرة في الخطة ، كما تمكنهم من تحديد درجة الإنضمام إلى دروس محو الأمية من خلال نسبة مواظبة الدارسين بالفوج والبرمجة والتوقيت ، كما تسمح أيضا بتقييم الجانب البيداغوجي

[1]- الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار "عناصر لإستراتيجية وطنية لمحو الأمية، الجزائر، 2006 ،ص 84

[2]- محمود قمبر "تعليم الكبار : مفاهيم صيغ ،تجارب عربية ، الدوحة ، قطر ،2003 ،ص 269

الذي يعنى بتقييم مستوى الكفاءات المحققة عند الدارس والنقائص والثغرات الملاحظة في الميدان من أجل العمل على تجاوزها [1]

المبحث الثاني: العوامل التي تتعلق بالأسرة

إن فهم العوامل الأسرية التي تؤثر في اتجاه النساء نحو قسم محو الأمية يعد أمرًا حيويًا لفهم ديناميات التعليم والتحصيل التعليمي لهاته الشريحة من المجتمع. يلعب البيت والأبناء دورًا أساسيًا في تشكيل وتوجيه توجهات النساء نحو مجالات التعلم وخاصةً قسم محو الأمية. وتتمثل هاته العوامل أساسا في:

أولا: التنشئة الأسرية السليمة للأبناء والعناية بهم

تلك الإجراءات والطرق التي يتبعها الوالدان لتوجيه وتنمية ابنائهم اجتماعياً. هذا يشمل تحويل دورهم من مجرد كائنات بيولوجية إلى أفراد مشاركين في المجتمع، مع التركيز على تشكيل الاتجاهات والقيم التي تؤثر في سلوكهم الاجتماعي.[2]

وهي أيضا عملية تدريب الأطفال وتوجيههم، حيث يلعب الأهل دوراً حيوياً في تحديد الصورة التي يتوقعون أن يتبناها الطفل. تتنوع أساليب التنشئة بين المباشرة، حيث يقوم الآباء بتوجيه الطفل من خلال تقديم بدائل إيجابية للسلوك الذي يرغبون في تعزيزه، واستخدام الإقناع بدلاً من العقوبة والتهديد..[3]

ثانيا: الالتزامات والضوابط الاسرية

تتحمل المرأة دوراً أساسياً في إدارة الواجبات الأسرية، حيث تعد هذه الواجبات جزءًا لا يتجزأ من مسؤولياتها في بناء وتعزيز الحياة الأسرية. تشمل هذه الواجبات العديد من المهام اليومية والمسؤوليات التي تسهم في إقامة بيئة مناسبة وصحية لأفراد الأسرة. من بين الواجبات الأسرية التي تقوم بها المرأة[4] :

1. **الواجبات الأسرية للمرأة العزباء:**

يمكن حصر مسؤوليات المرأة العاملة العزباء في دورها داخل البيت حيث تقوم بأدوار عديدة متعلقة بالأعمال المنزلية من(تنظيف وطبخ و المحافظة تنظيم البيت ...)، بالإضافة إلى الاهتمام بالوالدين خاصة إذا وبلغوا مرحلة العجز والحاجة لمن يهتم بهم والحرص على راحتهم وتلبية كل طلباتهم، كما تساهم

---

[1]- يحي عبد الوهاب الصايدي "تقويم التحصيل الدراسي في مجال محو الأمية : الأساليب والآليات ،مجلة تعليم الجماهير ،تونس، ديسمبر 2006 ،ص 25

[2]شرقي رحيمة، " أساليب التنشئة الأسرية وانعكاساتها على المراهق دراسة ميدانية بولاية بسكرة "، رسالة ماجستير في علم الاجتماع العائلي ، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الاسلامية، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، 2005، ص114.

[3]فتيحة مقحوب ، " أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط دراسة ميدانية بثانوية القبة الجديدة للرياضيات ،رسالة ماجستير في علم النفس ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خضير ، بسكرة ، 2014، ص48.

[4]- الصادق عثمان، عمل المرأة الجزائرية خارج البيت وصراع الأدوار، رسالة ماجستير تخصص علم اجتماع، 2014/2013، ص53.

المرأة العزباء في تربية إخوتها الصغار وتلبية بعض طلباتهم خاصة ما يتعلق توجيههم ومتابعة دراستهم ، وبالتالي تأخذ على عاتقها مسؤوليات أسرية تساهم في اتسقرار الأسرة وضمان استمرارتها

2. الواجبات الأسرية للمرأة المتزوجة:

إن دور المرأة كزوجة كانت حتى عهد قريب محصور في أعمال منزلية ، تربى عليها في بيت أبيها وتنتقل إلى بيت زوجها لتقوم بالأعمال ذاتها، وكان المطلوب من الزوجة أن تهيئ أسباب الراحة والهناء والسرور لزوجها وتعيش معه في السراء والضراء وتتحمل منه كل شيء ، ومسؤولة على تحضير أكله وشربه وملبسه، ومع التقدم التدريجي للمجتمع صارت مسؤوليات الزوجة أكبر من مجرد تأدية الأعمال المنزلية أو الاهتمام بالزوج، فقد تحولت بعد تعلمها وتطور مهاراتها ودخولها ميدان العمل إلى مركز المشاركة ها في الحياة والعمل على تطور مسؤوليات المرأة كأم : ينقل التراث الحضاري والثقافي للمجتمع من جيل إلى آخر من خلال الأسرة عبر ما تزرعه الأم من قيم اجتماعية في أبنائها عند تربيتها لهم ، فهي المسئولة على رعايتهم وتلقينهم المبادئ وتزرع فيهم القيم والأخلاق الطيبة والصفات الحميدة الشريفة كالصدق والأمانة وتولد فيهم الرغبة الشديدة في الدراسة، والاهتمام الشديد بصحتهم الجسمية والنفسية،

وعليه تعتبر الأم أهم العناصر الفعالة في العملية التربوية، حيث يقع على عاتقها العبء الأكبر في إعداد وتكوين الأجيال الصاعدة، حيث كان دور الأم سابقا محصورا فقط في أمور العناية بالأولاد، وسوى ذلك مسؤولية الأب، إلا أن العصر الحديث ومع تعلم المرأة ودخولها عالم الشغل وحصولها على الاستقلال الاقتصادي وتقلص تبعيتها للرجل تغير الوضع وصار للأم دور هام في توجيه أبنائها لاختيار أسلوب تعليمهم واختيار مهنتهم، وأصبحت تتخذ القرارات الهامة المتعلقة بمستقبلهم.

3. الواجبات الأسرية كربة أسرة والعلاقات الأسرية الممتدة :

أن تكون المرأة ربة أسرة يعني مسؤوليات أضيفت على عاتقها، فالاهتمام بالأقارب وزيارتهم واستقبالهم أمر ضروري وهام وخاصة في المناسبات، إن العلاقة القائمة بين أفراد العائلة تقوم على التبادل في العواطف والتآخي والتعاون في انجاز المهام داخل البيت وخارجه، إن العمل المنزلي يعد منطلقا مهما لفهم جها المرأة العاملة في إطار التغيرات الاجتماعية، والتغيرات اللاحقة بها والمتزامنة مع خرو جة للعمل فهو يمثل الدور الرئيسي والأساسي في حياة المرأة سواء كانت متزوجة أو غير متزو كما يدخل في تكوينها الشخصي، إلا أنه أصبح يقف كعائق أمام الوضعية الحالية للمرأة التي انتقلت من المنزل إلى العمل خارجه فأصبحت تعمل في شتى الميادين والمجالات متحدية بذلك القيود التقليدية والاجتماعية التي قيدت من حريتها[1] .

[1]- الصادق عثمان، المرجع السابق، ص54.

ثالثا: التأثير في الحياة الاجتماعية عبر ترقيتها

تخضع الحياة الاجتماعية للمرأة إلى العديد من العوامل التي من شأنها التأثير فيها والرقي بها إلى الأفضل، إذ وهي تخضع للعديد من العوامل ومن بينها أقسام محو الأمية التي تمثل خطوة هامة نحو تحقيق تغيير إيجابي في حياتها. ومن بين الطرق التي يمكن أن تسهم في تعزيز الحياة الاجتماعية للمرأة نذكر ما يلي:[1]

1. **تعزيز الثقة بالنفس:**

عندما تتعلم المرأة مهارات القراءة والكتابة، تزيد من ثقتها بنفسها، مما يؤدي إلى مشاركتها الأكبر في الأنشطة الاجتماعية وتواصلها بشكل أفضل مع المجتمع.

2. **مشاركة أفضل في قرارات الأسرة:**

بفضل القدرة على القراءة والكتابة، يمكن للمرأة المشاركة بشكل أفضل في قرارات الأسرة، وهو ما يعزز مكانتها وتأثيرها داخل البيت.

3. **تحسين الفرص المادية:**

المهارات الأساسية في القراءة والكتابة تمكّن المرأة من الوصول إلى فرص اقتصادية أوسع، سواء من خلال الحصول على وظيفة أو المشاركة في برامج تعليمية متقدمة.

4. **توسيع دائرة التواصل:**

القدرة على التواصل بفعالية تعزز التواصل الاجتماعي، حيث تشعر المرأة المتعلمة بالقدرة على المشاركة في المحادثات وفهم العالم من حولها.

5. **تمكينها من دور أكبر في المجتمع:**

المرأة المتعلمة تكون أكثر قدرة على المشاركة الفعّالة في الحياة الاجتماعية والمجتمعية، سواء من خلال المشاركة في الأنشطة الثقافية أو التطوع في الأعمال الخدمية.

6. **تحفيز تعلم الأطفال:**

عندما تتعلم المرأة، يزداد تحفيزها لتشجيع تعلم أطفالها، مما يفتح أفقًا أوسع للتنمية والتقدم في المجتمع.

من خلال تمكين المرأة عبر محو الأمية، يمكن تحسين مشاركتها الفعّالة في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية، مما يسهم في تحقيق تنمية مستدامة وتعزيز التفاعل الإيجابي في المجتمع.[2]

---

[1]- حفصة سقني، **صعوبات تعلم القراءة لدى منتسبي محو الأمية**، دراسة ميدانية بالوادي، مذكرةماستر تخصص علوم اللسان، جامعة الوادي، 2016، ص35

[2]- حفصة سقني، **المرجع السابق**، ص36.

رابعا: اكتساب قيم ومهارات اجتماعية

يعتقد توماس أن القيم تمثل أي شيء يحمل معنى لأفراد مجموعة ما، حيث يصبح هذا المعنى دافعًا يوجه نشاطهم. يرى أن القيم تشمل الاهتمامات، والتفضيلات المرغوب فيها، والواجبات الأخلاقية، والحاجات. ومن المهم أن نفهم أن القيم ليست خاصية ملازمة للشيء بحد ذاته، بل هي علاقة تتعلق بالغاية أو الهدف في الحياة الإنسانية.بالإضافة إلى ذلك، يرى توماس أن القيم تعتبر منتجات اجتماعية تنشأ داخل شبكة العلاقات الاجتماعية. يشير إلى أن المجتمع يلعب دورًا حيويًا في تشكيل هذه الشبكة الاجتماعية، حيث يؤثر في تشكيل رغبات واهتمامات الفرد من خلال عملية التنشئة الاجتماعية والتفاعل والاتصال الاجتماعي.[1]

يتجلى دور القيم الاجتماعية في المجتمع من خلال تعزيز التماسك والروابط الاجتماعية بين أفراده. يعكس احترام الأبناء لأمهاتهم والأقارب والأخوة الروابط الثابتة التي يجب أن تتسم بها العلاقات الاجتماعية، حيث تُعتبر هذه العلاقات مبنية على أسس من الاحترام والتقدير.

كما أن انعكاس هاته القيم على المرأة يتمثل في تنشئة الأطفال بشكل اجتماعي جيد، بهدف تعزيز التماسك والترابط والحفاظ على البنية الاجتماعية. حيث تشمل أيضًا الانعدام الاجتماعي والترابط والتالف، وتشجع على السلوكيات الحميدة التي دعا إليها الإسلام والتقاليد الإسلامية وغيرها من التعاليم. فكل انقطاع لجزء من أجزاء المجتمع يهدد النسق الاجتماعي، مما يؤكد أهمية القيم الاجتماعية كأساس للحياة الاجتماعية.

تتنوع أوجه القيم وتتعدد وفقًا للمجالات المختلفة، بما في ذلك الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتربوية وغيرها. فتظهر المراة في هذه القيم كفرد في الأسرة، وكمواطن في الأمة، وكعضو في مجتمع إنساني، وتتطلب هذه القيم الحفاظ على استقلالية الفرد وفرديته، مع الاهتمام بتطوير المجتمع الذي يعيش فيه.[2]

فاكتساب المرأة للقيم الاجتماعية يجعلها يفتح لها أفاقا في إدراك الأمور من حولها و تصورهم للعالم المحيط بها، إذ تعتبر هاته القيم مرتكزات أساسية تقوم عليها عملية التفاعل الاجتماعي، و تعد جانبا مهما من جوانب البنية الفوقية للمجتمع، لذلك نجد انه مع كل تغيير في التركيب البنائي للمجتمع، لابد من أن تتغير القيم لتواكب التركيب البنائي الجديد للمجتمع، و ينشا صراع قيمي بين القيم الجديدة أو المستهدفة من التغيير والقيم السائدة بالفعل في المجتمع[3].

---

[1] علي حسن الحسسي، **علم النفس أسس السلوك الإنساني بين النظرية والتطبيق**، دط، الإسكندرية، 2002، ص210.

[2] **المرجع نفسه**، ص211.

[3] منى كشيك، **القيم الغائبة في الإعلام**، دار فرحة للنشر والتوزيع، مصر، .2003، ص84.

كما أن للقيم الاجتماعية أهمية كبيرة بالنسبة للمراة ، حيث تعمل على ترابطها مع المجتمع وتماسكه وتوحيده وتنظيمه، بحيث تشكل ركناً أساسيا في تكوين العلاقات الإنسانية والاجتماعية داخل البيئات الاجتماعية المختلفة، بالإضافة إلى دورها الكبير في عملية التفاعل الاجتماعي والاختلاط بين الأفراد في المجتمع الواحد وبين الجماعة والجماعات الأخرى ؛ كون القيم الاجتماعية نماذج يفضلها الأفراد ويرغبونها باعتبارها من صلب ثقافتهم وموجهة لسلوكهم ، بالإضافة إلى تأثيرها الواضح في عقول الأفراد خلال التنشئة الاجتماعية سواء في الأسرة أو المؤسسات التعليمية ، وبذلك تؤدي وظيفتها في ضبط سلوك أفراد المجتمع، بحيث تصبح دعامة قوية للنظام الاجتماعي[1].

[1] عبد الله الثقفي وآخرون، القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طالبات قسم التربية الخاصة جامعة الطائف، المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد 6، المملكة العربية السعودية، 2013، ص57.

المبحث الثالث: عوامل تنظيمية خاصة ببرنامج محو الأمية

تعد محو الأمية من الجوانب الأساسية في بناء المجتمعات المستدامة والمتقدمة، حيث تسهم بشكل كبير في تمكين الأفراد وتعزيز قدراتهم. تتطلب جودة برامج محو الأمية الفعالة توفر بيئة تعلم مناسبة ومُنظمة. ولعل أبرز العوامل التنظيمية الخاصة التي تؤثر على فعالية برامج محو الأمية نتتعلق اساسا في طبيعة البرنامج، نوع المواد المدرسة، ومؤسسة التدريس

أولا: المستويات الدراسية بأقسام محو الأمية تشجع على التعلم

تعد أقسام محو الأمية محورًا أساسيًا في تمكين الأفراد من اكتساب المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب. في هذا السياق، تعتبر المستويات الدراسية المقدمة في هذه الأقسام لعبة حيوية في تعزيز رغبة الأفراد في التعلم وتحفيزهم لتحقيق التقدم اللازم، حيث خصصت الدولة من خلال الاستراتيجية الوطنية لمحو الأمية ثمانية عشر شهرا دراسياً لكل أمي مقسمه الى ثلاثة مستويات:

1. **المستوى الأول (المرحلة الأساسية):**

في المستوى الأول بالمرحلة الأساسية من برنامج محو الأمية، يمتد الدورة لتسعة أشهر، ابتداءً من أكتوبر وحتى جوان، حيث يتلقى الدارس تسع ساعات تعليمية أسبوعيًا. يتكون توزيع الساعات من ست ساعات مخصصة لتعلم اللغة العربية، وثلاث ساعات مخصصة لدراسة الرياضيات. يتم زيادة عدد ساعات التعليم بدايةً من الشهر الرابع، حيث يصل إجمالي الساعات في هذا المستوى إلى مائتين وستة عشرة ساعة للغة العربية واثنتان وسبعون ساعة لمادة الرياضيات.[1].

في هذه المرحلة، يكتسب الدارس القدرة على التقدم والتحسن في عدة مجالات، حيث يصبح قادرًا على التدرج في مهارات القراءة بشكل بصري وصوتي. يستطيع أيضًا استخلاص المعاني من النصوص بشكل أفضل ويكون لديه القدرة على نقل أو نسخ النصوص بكفاءة. يبدأ في اكتساب مهارات الكتابة والتعبير وفقًا للمقاييس المحددة، كما يتعلم كيفية التواصل مع الآخرين استنادًا إلى تدريباته الأولى للتواصل. تتمثل هذه المرحلة في خطوة مهمة نحو تحقيق الأهداف التعليمية وتطوير مهارات اللغة والتواصل لدى الدارس.[2]

2. **المستوى الثاني (المرحلة التدعيمية):**

في المستوى الثاني بالمرحلة التدعيمية من برنامج محو الأمية، يمتد الدورة لمدة أربعة أشهر، ابتداءً من أكتوبر وحتى جانفي، حيث يتلقى الدارس اثني عشرة ساعة تعليمية أسبوعيًا. توزع هذه الساعات

[1] _ حفصة سقني، **المرجع السابق**، ص37.

[2] _ابن جديد بو جمعة، **سلسلة أتعلم أتحرر، دليل المستوى الثاني و الثالث**، منشورات الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار، الجزائر، دت، ص 43.

بواقع تسع ساعات لتعلم اللغة العربية وثلاث ساعات لدراسة الرياضيات، بإجمالي مئة وأربعة وأربعون ساعة للغة العربية وثمانية وأربعون ساعة لمادة الرياضيات، في هذه المرحلة، يكتسب الدارس مهارات متقدمة، حيث يصبح قادرًا على قراءة النصوص بشكل صحيح ومؤثر، وفهم محتواها بشكل جيد، والتعبير والتواصل بفعالية مع الآخرين، وكشف العلاقات بين المنظور والمسموع والمقروء، وربطها في الفهم والتعبير والتواصل. يستطيع أيضًا بناء الكلمات والجمل بشكل سليم، وكتابة النصوص بخط واضح، وتقديم إجابات مقنعة في المهام المطلوبة، بالإضافة إلى القدرة على إنتاج نصوص قصيرة.[1]

3. **المستوى الثالث (المرحلة التكميلية):**

في المستوى الثالث بالمرحلة التكميلية من برنامج محو الأمية، يمتد الدورة لمدة خمسة أشهر، ابتداءً من فيفري وحتى جوان، حيث يتلقى الدارس اثنتي عشرة (12) ساعة تعليمية أسبوعيًا، منها تسع ساعات للغة العربية وثلاث ساعات لدراسة الرياضيات، بإجمالي مائة وثمانين (180) ساعة للغة العربية وستون (60) ساعة لمادة الرياضيات.

في هذه المرحلة، يتحصل الدارس على مجموعة من القدرات، حيث يصبح قادرًا على القراءة البصرية والصوتية للوثائق المستخدمة في حياته اليومية، مثل اللافتات والرسائل والصحف اليومية. كما يكتسب القدرة على كتابة نصوص متنوعة باستخدام المفردات والتعابير المناسبة، مع مراعاة قواعد الكتابة والنحو والصرف. يستطيع أيضًا الإخبار شفويًا وكتابيًا عن المواضيع التي يقرأها أو يطالعها، ويمتلك مهارات التعبير الشفوي والكتابي. يتمكن من التعامل مع الكلمة شفويًا بشكل فعّال، سواء كان للإجابة على الأسئلة أو للحديث أمام المستمعين في مختلف الظروف والمناسبات الحياتية. في هذا المستوى أيضًا، يجتاز الدارس امتحانًا يسمى امتحان التعليم القاعدي، الذي يشمل مواد اللغة العربية والرياضيات، ويُمنح له شهادة تسمى شهادة التعليم القاعدي. تمكنه هذه الشهادة من مواصلة دراسته عن بعد، أو الانتساب إلى مراكز التكوين المهني لتعلم حرفة، أو الدخول إلى مدارس قرآنية لحفظ السور القرآنية والأحاديث الشريفة لتنمية شخصيته الدينية. بذلك، يحقق الدارس الفائدة القصوى من مختلف المراحل التعليمية في فصول محو الأمية، حيث يتلقى إجمالاً 720 ساعة دراسية في اللغة العربية ومادة الرياضيات، ويكتسب المهارات الأساسية اللازمة[2].

[1] الديوان الوطني لمحو الأمية و تعليم الكبار، **مناهج اللغة العربية (المستوى الأول و الثاني و الثالث)**، الجزائر، دت، ص 4.

[2] _ الديوان لوطني لمحو الأمية و تعليم الكبار، **المرجع السابق**، ص 4.

ثانيا:البرنامج التعليمي لفصول محو الأمية:

إن البرنامج التعليمي المُخصص للأميين يتميز بطابعه الخاص وسماته الفريدة، حيث يتسم بطبيعة خاصة تفرده عن غيره من المحتويات التعليمية. تكمن هذه الخصوصية في تأصيلها من طبيعة الجمهور الذي يستهدفه، وتوجيه جهوده نحو التأثير الفعّال في هذا الجمهور.[1]

1. معايير بناء البرنامج التعليمي:

يجب أن تتبنى بناء البرامج التعليمية لفصول محو الأمية مجموعة من المبادئ الأساسية، ويمكن تلخيصها فيما يلي:[2]

- ✓ تراعا فوارق الأعمار: يتوجب مراعاة اختلاف الأعمار بين الدارسين، حيث يترتب على تفاوتها تباينًا في الاستعدادات والقدرات، واختلافًا في المسؤوليات والأدوار الاجتماعية التي يشغلونها.
- ✓ تحديد حاجات الفئات العمرية: يجب مراعاة حاجات واهتمامات الفئات العمرية المستهدفة، وفهم ميولهم ورغباتهم، لضمان تلبية البرامج لاحتياجاتهم بشكل فعّال.
- ✓ اهتمام بدوافع التعلم: يجب مراعاة وفهم دوافع الدارسين للتعلم، حيث تختلف هذه الدوافع من فرد لآخر، ويُسهم فهمها في تحديد أفضل الطرق لتحفيزهم وتعزيز رغبتهم في التعلم.
- ✓ صياغة أهداف واضحة: يجب وضوح صياغة الأهداف التعليمية باعتبارها تعكس حاجات المجتمع ومتطلبات الحياة، ويتركز على الجوانب الاجتماعية والمعرفية. يجب أن تشير الأهداف إلى التغييرات المرغوب تحقيقها في سلوك الدارسين.
- ✓ تنمية القدرات الفردية: يُفضل أن يكون البرنامج التعليمي في فصول محو الأمية قائمًا على تنمية قدرات الأفراد، مما يمكّنهم من المشاركة الفعّالة في تطوير البنية الاجتماعية والثقافية، ويعزز التفاعل المتناغم مع واقع المجتمع الاجتماعي والاقتصادي والثقافي.[3]

2. النشاطات التدريسية و الهدف من تدريسها في فصول محو الأمية:

1.2. نشاط القراءة:

تعد مهارة القراءة من بين أبرز المهارات اللغوية الأساسية، حيث يهدف تدريس هذا النشاط في فصول محو الأمية إلى تدريب الدارس على النطق السليم، من خلال إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة وضبط القراءة بدقة، مما يسهم في أداء معبر يعكس المعنى المقصود. يُعزز هذا التدريب

---

[1] _ إبراهيم محمد إبراهيم و آخرون، **تعليم الكبار في الوطن العربي**، دار الفكر، عمان، 2009، ص 162.

[2] _ رشيدة العمري وصليحة العمري ، **محو الأمية استراتيجيات وآفاق**، مذكرة ماستر تخصص لسانيات، جامعة الجزائر، 2011، ص 60.

[3] _إبراهيم محمد إبراهيم و آخرون، المرجع السابق، ص 163.

فهم الدارس للنصوص التي يقرأها والتفاعل الفعّال معها، مما يسهم في الاستفادة الفعّالة من المحتوى اللغوي وتثري مفردات القارئ. تعزز هذه الأنشطة أيضًا نمو الميل للقراءة وتشجع الدارس على اعتمادها كعادة دائمة يتعايش معها في حياته اليومية.[1]

2.2. نشاط الكتابة :

نشاط الكتابة هو عملية فنية وأشكال حرفية تُظهر الكلمات المستمدة من المفردات المسموعة التي تعبر عن محتوى الفكرة أو الشعور الذي يتداوله الفرد. يهدف تدريس هذا النشاط في فصول محو الأمية إلى تمكين الدارس من مهارات الكتابة بشكل صحيح وسريع، مع التركيز على احتراف القواعد والخصائص المتعلقة بكل حرف. يتضمن هذا التدريب أيضًا توجيه الدارس في كيفية توظيف علامات الترقيم بشكل صحيح، والتأكيد على القواعد الإملائية المناسبة. يهدف الهدف النهائي إلى تعليم الدارسين كيفية التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بوضوح وبشكل مفهوم من خلال الكتابة.[2].

3.2. نشاط الإملاء :

نشاط الإملاء يُعرف بكونه عملية تحويل الأصوات المسموعة والمفهومة إلى رموز مكتوبة، حيث يتوجب وضع هذه الحروف في مواضعها الصحيحة في الكلمة. يتم تدريس هذا النشاط في فصول محو الأمية بهدف تحقيق استقامة اللفظ وظهور المعنى المقصود. يهدف تدريس الإملاء إلى تنمية دقة الملاحظة والانتباه لدى الدارس، وتحسين أساليبهم الكتابية. كما يسعى إلى إثراء ثروتهم اللغوية بمفردات جديدة وتعزيز قدرتهم على كتابة المفردات اللغوية بشكل صحيح وملائم في التعبير الكتابي. يُعد الإملاء أحد الأدوات التعليمية الفعّالة في تطوير مهارات الدارسين في اللغة العربية وتحسين قدراتهم في التعبير الكتابي.[3]

4.2. نشاط التعبير:

"يُعدّ التعبير في فصول محو الأمية أحد الأنشطة المدرسية المنهجية التي تستند إلى خطة متكاملة، تهدف إلى تمكين الدارس من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه، سواء عبر التعبير الشفهي أو الكتابي. في التعبير الشفهي، يُشجّع الدارسون على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بشكل شفهي، مما يعزز قدراتهم الخطابية ويشجعهم على التفاعل مع الآخرين. وفي هذا السياق، يُعنى بتعويدهم على قواعد الحديث والاستماع، واحترام مبادئ الحوار. أما التعبير الكتابي، فيستهدف تنمية قدرة الدارس على التعبير بشكل

[1] _ محمد فوزي أحمد ياسين، **اللغة ونشأتها، خصائصها، قضاياها ومهارتها**، دار اليازوري، عمان، 2011، ص 134.

[2] _ نايف محمود معروف، **خصائص العربية وطرائق تدريسها**، دار النفائس، بيروت، 1985، ص150-151.

[3] _ **المرجع نفسه**، ص 155.

كتابي عن أفكاره ومشاعره. يهدف الدمج المتواصل في هاتين النشاطين إلى تطوير مهارات الدارسين في التعبير والتقليل التدريجي من الأخطاء اللغوية، وتحفيزهم على تنظيم كتابتهم بشكل فعّال."[1]

5.2. نشاط القواعد النحوية:

"تُعدّ قواعد اللغة العربية عملية تصنيف الكلمات وتركيب الجمل، مع التركيز أيضًا على ضبط حركة أواخر الكلمات. تتعلق هذه القواعد بدراسة العلاقات بين الكلمات والجمل والعبارات. الهدف من تدريس نشاط القواعد النحوية للدارس هو مساعدته في استخدام العبارات والجمل والألفاظ بطريقة صحيحة، مما يؤدي إلى تطوير عادات لغوية سليمة ويُساعد في تجنب الأخطاء اللغوية. تتكامل هذه الأنشطة اللغوية، حيث يمكن من خلال نص القراءة استحضار نشاط الكتابة والإملاء، إلى جانب قواعد النحو."[2]

ثالثا: مؤسسة التدريس وعلاقتها بارتياد المرأة لأقسام محو الأمية

توفير مؤسسات التعليم القريبة يعد عاملاً حيويًا يساهم في تشجيع الأفراد على ارتياد أقسام محو الأمية. إن وجود مراكز التدريس في محيط قريب يخفف من العقبات التي قد تواجه الأفراد ويعزز فرص الوصول إلى الخدمات التعليمية. يمكن أن تكون القرب من المؤسسات التعليمية محفزًا قويًا للأفراد لبدء رحلة تعلمهم وتحسين مستوى القراءة والكتابة والمهارات الأساسية.

فضلاً عن ذلك، يسهم القرب من مؤسسات التدريس في تحفيز الفرد على الالتحاق بالدورات التعليمية وحضور الجلسات التدريبية بشكل منتظم، حيث يكون الوصول إليها أسهل وأكثر يسرًا. كما يمكن للدعم والتشجيع المباشر من قبل المجتمع المحلي والمعلمين أو المدربين في تلك المؤسسات أن يكون له تأثير إيجابي على تحفيز الأفراد وتعزيز إصرارهم على استمرار رحلتهم في تعلم القراءة والكتابة.[3]

المبحث الرابع: العوامل الذاتية

مع مراعاة التحديات التي تواجه المرأة في المجتمع، تبرز العديد من العوامل الذاتية التي تلعب دورًا حاسمًا في دفعها نحو ارتياد أقسام محو الأمية. تعتبر هذه العوامل الذاتية الدافع والتحفيز الشخصي للمرأة لتطوير مهاراتها وتعزيز مستوى تعليمها، وتشمل بناء الثقة بالنفس والتفقه الديني وتحديد الأهداف الشخصية والمهنية.

---

[1] _ نايف محمود معروف، **المرجع السابق**، ص 198.

[2] _ راتب قاسم عاشور محمد فؤاد الحوامدة، **فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق**، دار المسيرة، عمان، 2003، ص260.

[3] _ رشيدة العمري وصليحة العمري ، **المرجع السابق**، ص 75.

في سياق ذلك، يلعب الدافع الشخصي دورًا حاسمًا، حيث تمثل الرغبة في تحسين المستوى الثقافي واللغوي دافعًا قويًا. يمكن أن يكون التفاعل مع البيئة والرغبة في المشاركة الفعّالة في المجتمع من خلال تعزيز مهارات القراءة والكتابة، جزءًا من الدافع الذاتي.

إضافة إلى ذلك، تلعب الطموحات الشخصية دورًا كبيرًا في تحفيز المرأة على ارتياد أقسام محو الأمية. تطمح الكثير من النساء إلى تحقيق تقدم في حياتهن الشخصية والمهنية، ويعد تحسين مهارات القراءة والكتابة أساسًا أساسيًا لتحقيق تلك الأهداف.

حفظ القرآن والتفقه الديني

توفر أقسام محو الأمية فرصة كبيرة وتفتح الباب أمام النساء للتفقه الديني وتعلم القرآن الكريم، حيث تساهم في هذا السياق في تحقيق الأهداف التالية للمرأة[1] :

- ✓ -تعلم المراة أبجديات تلاوة القرآن الكريم، وتمسكها به حفظا واستظهارا وحسن التلاوة وفق قراءة نافعة، بحيث إن التعود على القراءة الجيدة تجعل المرأة الأمية بعد اتقانها لأساسيات القرآة أكثر قدرة على حسن الحوار، والإصغاء فتنمو لديهم قيم التواصل مع الآخرين بشكل أفضل.
- ✓ تعويد المرأة على تدبر معاني القران الكريم والتعرف على أحكامه للاستعداد للفهم والتطبيق، فمن خلال هذا التدبر تكتسب المرأة القيم الايجابية التي تجعله عضوا فاعلا وصالحا في المجتمع، كما يشجعها على ارتياد المدارس القرآنية بعد اتقانها للغة العربية واستظهار ما يمكن حفظه من القرآن حتى تستقيم طريقة نطقها للآيات، بحيث يمنح تحقيق هذا الهدف المرأة القدرة على التواصل مع الآخرين بعبارات تستقيها من القرآن الكريم، تجعلها تلقى التقبل من الآخرين والإعجاب منهم ليمنحها المجتمع مكانة طيبة في كنفها.
- ✓ التطرق إلى نماذج طيبة للسيرة النبوية لتقتدي بها المرأة، بحيث ان تقويم السلوكات السلبية وتثبيت القيم الايجابية لا يأتي فقط من خلال الاطلاع على السيرة النبوية واستباط هاته القيم، بحيث لا يستقيم النظام الاجتماعي القاعدي لولا وجود إلى جانبه منظومة أخلاقية مغروسة في وعي الإنسان قابلة للتطبيق، تلعب دور البوصلة توجه السلوك الفردي والاجتماعي قصد الحفاظ على تماسك الرابط الاجتماعي
- ✓ تنمية الثقافة الدينية وتدريبهم على تعبير شفوي بالإجابة على الأسئلة، وقراءة القصص الدينية بحيث أن هاته القصص والمعاني التي جاء القرآن الكريم ليست مجرد آيات اعتبارية لا يدركها إلا العقل، وإ نما هي صورة حية تمر بخيال القارئ ويلمسها إحساسه وتكاد أن تراه عينه.[2]

[1]- وزارة الشؤون الدينية، **رسالة المسجد، مقال حول التعليم القرآني في الطور التمهيدي**، عدد 04 أفريل 2009، الجزائر، ص 73.

[2]- رشيد ميموني، **البعد الاجتماعي في القران**، مخبر علم اجتماع الاتصال جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر،2009، ص18

الفصل الثالث

منهجية وتقنيات الدراسة الميدانية

مجالات البحث

عينة البحث

أدوات البحث

أدوات التحليل الاحصائي

خصائص عينة البحث

الفصل الثالث: منهجية وتقنيات الدراسة الميدانية

1- مجالات البحث:

- **المجال المكاني:**

تمت الدراسة الميدانية بكل من ابتدائية مسعد محمود والتي تقع في حي المجاهدين جنوب غرب مدينة بئر العاتر ، إضافة إلى ابتدائية حراث الطاهر _ والتي تقع بالقرب من دار الشباب وثانوية مصطفى بن بولعيد جنوب مدينة الشريعة، وكلا البلديتين يقعان في ولاية تبسة

-المجال الزماني:

كانت بداية المجال الزماني ابتداء من شهر ديسمبر لسنة 2023 أين تمت الموافقة على عنوان مذكرة الماستر من قبل من هيئة عمادة العينات البيداغوجية و العلمية المسؤولة على مستوى قسم علم الاجتماع بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، وقد شمل المجال الزماني المراحل التالية:

- **القراءات الاولية: طيلة شهر جانفي 2024**: تم خلالها جمع المراجع والكتب المتعهلقة بالموضوع
- **المعلومات النظرية والاستطلاعية شهر فيفري 2024**: خلالها قمنا بصياغة الجانب النظري وضبط الاشكالية
- **توزيع الاستمارة شهري مارس وأفريل2024**: وهذا في ميدان الدراسة المذكور سابقا
- **تحليل النتائج واخراج البحث في صورته النهائية** شهر ماي 2024
- **مجال البشري:** يتمثل في النساء اللاتي يدرسن بأقسام محو الأمية بالابتدائيتين المذكورتين في المجال المكاني.

2- منهج البحث

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي نظراً لكونه الأنسب والأقرب في الدراسات الاجتماعية والإنسانية، خاصة في دراستنا المتعلقة بالعوامل الاجتماعية لإقبال النساء على أقسام محو الأمية. يتناول هذا المنهج الحقل الاجتماعي من جهة، ويستخدم في شقه التطبيقي البيانات الكمية والجداول والنسب الإحصائية.

يستند المنهج الوصفي عموماً على معالجة البيانات الكمية وقراءة الجداول إحصائياً. لكن لا يقتصر دوره على جمع البيانات وتحليلها كمية فقط، بل يتعدى ذلك ليشمل تفسير النتائج ومقارنتها وفقًا للخطوات العلمية المتبعة.

تشمل هذه الخطوات صياغة الأهداف ووضع الفروض والتساؤلات المناسبة، واختيار العينة المناسبة وأدوات جمع البيانات. وبالإضافة إلى ذلك، يتضمن المنهج الوصفي التحليلي تصنيف وتحليل واستخلاص النتائج بشكل متعمق، مما يسمح بفهم أعمق للظواهر الاجتماعية وتفسيرها بشكل أكثر دقة..[1]

3- عينة البحث

تُعَدُّ العينة أحد الأدوات الرئيسية في البحوث الميدانية التي تُجرى في المجتمعات الكبيرة. إن استخدام البحث عن طريق المعاينة يُعَدُّ وسيلة مُختصرة للوقت والجهد والمال، مما يُمكِّن من الوصول إلى النتائج بسرعة. ومع ذلك، فإن النقطة المهمة هي ضرورة أن تكون العينة ممثلة للمجتمع المقصود دراسته.

تُعَدُّ العينة أحد العناصر الأساسية في البحوث الميدانية التي تُجرى في المجتمعات الكبيرة. يُعَتَبَر البحث عن طريق المعاينة وسيلة مختصرة للوقت والجهد والمال، وذلك لتمكين الباحث من الوصول إلى النتائج بسرعة. ومع ذلك، ينبغي أن تكون العينة ممثلة بشكل جيد للمجتمع المراد دراسته، حيث يتطلب ذلك عملية اختيار دقيقة للمشاركين لضمان تمثيلية شاملة ودقيقة للمتغيرات المعنية في الدراسة..[2]

تُستخدم العينة العشوائية لأن ما يميزها هو توفر فرص متساوية لكل عنصر من عناصر المجتمع لأنيكون في العينة المختارة، بمعنى أن ظهور على مفردات العينة يكون متساويا وهو ما يجسد صفة العينة الممثلة للمجتمع.[3]

يقوم الباحث باختيار هذه العينة باختيار حر على أساس أنها تلبي أغراض الدراسة التي يقوم بها، ويختار العينة بناءً على منطقة محددة، وذلك لأن الباحث يعرف أنها تمثل المجتمع بشكل سليم استنادًا إلى

[1] فاطمة عوض صابر،مرفت علي خفاجة: **أسس ومبادئ البحث العلمي**، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفني، الإسكندرية، الطبعة الاولى2002، ص ص 87-88.

[2] مروان عبد المجيد إبراهيم:**أسس البحث العلمي لأعداد الرسائل الجامعية**، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى 2000، ص 157.

[3] - رزقي خليفي . هجيرة شيقارة .، **منهجية تحديد نوع وحجم العينة في البحوث العلمية**، مجلة معارف، مجلد 12، عدد 23، 2017، ص283.

معلومات إحصائية سابقة. يتم اختيار العينة بحيث تكون حجمها متناسبًا مع عدد سكان هذه المنطقة. ويفترض اختياره أن المجتمع لا يتغير، مما يجعل هذه المعلومات دقيقة وصحيحة.[1]

.ولقد وقع اختيارنا العينة العشوائية لعدة أسباب أهمها انها تعتبر أكثر فعالية في تحقيق أهداف البحث المحددة، كما أنها .تساعد على الوصول إلى نتائج يمكن تعميمها إذا استعصب الأمر في الوصول إلى المجتمع ككل وكان مفرقا، كما توفر مزيدًا من التفصيل في البيانات، وهو ما من شأنه المساهمة في الحصول على معلومات غنية ومفصلة حول الموضوع المدروس.

وقد بلغ عدد مقردات الدراسة 40 مفردة مختارة بشكل عشوائي من بين مدارس محو الأمية بولاية تبسة يمثلن فئة النساء التي يدرس في أقسام محو الأمية موزعة بالتساوي في ابتدائية مسعد محمود بلدية بئر العاتر وابتدائية حراث الطاهر بلدية الشريعة

4- أدوات البحث:

تختلف وتتنوع الأدوات المعتمدة في تجسيد الدراسة الميدانية، ولعل أبرز ما ساعدنا على معالجة موضوع البحث قيد الدراسة "**استمارة الاستبيان**".

يساعد الاستبيان الباحث في جمع البيانات وتسهل على المبحوث الإجابة بمصداقية وذلك لصفة الخصوصية التي توفرها، التداول وتعاون الباحث والمبحوث يساعد في التحصل على بيانات أوضح وأقرب لموضوع البحث وتعرف الاستبانة على أنها :" إحدى وسائل البحث العلمي التي تستعمل على نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بأحوال الناس او ميولهم أو اتجاهاتهم وتوقعاتهم أو معادلتهم ، والاستبيان أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث، حسب اغراض البحث "[2].

وقد تم تقسيم الاستبيان الخاصة بالدراسة إلى أربعة محاور إضافة إلى محور البيانات الشخصية جاءت كالتالي:

- ✓ محو البيانات الشخصية: (04 عبارات)
- ✓ المحور الأول: دور الحالة الاجتماعية للنساء في اقبالهن على اقسام محو الامية (11 عبارة)
- ✓ المحور الثاني: طرق التدريس بمحو الأمية (10 عبارات)
- ✓ المحور الثالث: لطبيعة العلاقات الاجتماعية للنساء دور في اقبالهن على أقسام محو الأمية (07 عبارات)
- ✓ المحور الرابع: لطبيعة طموح وأهداف النساء دور في اقبالهن على أقسام محو الأمية (06 عبارات)

[1] - طلحة الياس، **نظام المعاينة في البحوث الاجتماعية والاعلامية**، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، مجلد 7، عدد2، 2016، ص11.

[2] جودت عزت عطوي: **أساليب البحث العلمي (مفاهيمه – أدواته – طرقه الإحصائية)**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص. 99

5- أدوات التحليل الاحصائي:

بالنسبة للادوات الإحصائية، فقد تم الاعتماد على التكرارات والنسب المئوية حيث إستخدمت في وصف حساب ووصف النتائج التي جمعها من استمارة الاستبيان، ولتحديد الإستجابة إتجاه محاور أداة الدراسة، وتحسب بالقانون الموالي:

النسبة المئوية = (تكرار المجموعة ×100)/المجموع الكلي للتغيرات

6- خصائص عينة البحث،

تم تحديد خصائص العينة من خلال البيانات التي تم الحصول عليها من محور البيانات الشخصية الخاص باستبيان الدراسة، وفيما يلي تفاصيلها:

الجدول رقم 01: توزيع أفراد العينة حسن السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
[0-20 سنة]	1	2.5
[20-40 سنة]	7	17.5
]40-60 سنة]	17	42.5
60 سنة فما فوق	15	37.5
المجموع	40	%100

من خلال نتائج الجدول، يتضح أن الفئة العمرية]40-60 سنة] تشكل النسبة الأكبر من النساء اللاتي يدرسن في برامج محو الأمية، حيث تمثل ما نسبته 42.5% من العينة. تليها الفئة العمرية 60 سنة فما فوق بنسبة 37.5%. ثم تأتي الفئة العمرية]20-40 سنة] بنسبة 17.5%، في حين أن الفئة العمرية [0-20 سنة] تمثل النسبة الأقل بنسبة 2.5 .%الفئة العمرية]40-60 سنة]: هي الأكثر تمثيلًا بين النساء اللاتي يدرسن في برامج محو الأمية، هذا يشير إلى أن العديد منهن يجدن في هذا العمر فرصة للعودة إلى التعليم بعد سنوات من التركيز على المسؤوليات العائلية والمهنية. غالبًا ما تكون النساء في هذا العمر قد استقرن في حياتهن الشخصية والعائلية، مما يتيح لهن الفرصة للتركيز على تحسين مستواهن التعليمي.

بالإضافة إلى ذلك، فيكن قد وصلن إلى نقطة في حياتهن يدركن فيها أهمية التعليم لتحسين نوعية حياتهن، سواء من خلال فرص عمل أفضل أو لتحقيق احترام الذات .أما بالنسبة للفئة العمرية 60 سنة فما فوق فهي تعكس الرغبة القوية لدى كبار السن في التعليم وتحقيق أهداف تعليمية متأخرة. حيث أنهن يشعرن بالرغبة في اكتساب المهارات الأساسية التي فاتتهن في شبابهن، أو لتحقيق أهداف شخصية مثل القدرة على القراءة والكتابة لتجنب الاعتماد على الآخرين في الحياة اليومية. التعليم في هذا العمر يمكن أن يكون وسيلة لتجنب العزلة الاجتماعية، وتحقيق الاستقلالية الذاتية، وتحسين الصحة العقلية .في حين أن الفئة العمرية]20-40 سنة] تمثل نسبة أصغر، وقد يكون السبب في ذلك هو أن العديد من النساء في هذا العمر مشغولات بمسؤوليات العمل وتربية الأطفال.

على الرغم من ذلك، فإن وجود هذه النسبة يشير إلى وجود دافع لدى النساء الأصغر سنًا لتحسين مستواهن التعليمي من أجل تعزيز فرصهن في سوق العمل وتحقيق تطلعاتهن المهنية والشخصية. بالاضافة إلى أن هاته الفئة الغالب عليها أن أفرادها تلقين تعليما عاديا، لأن هذه الفئة عاصرت عملية تعميم التعليم إلا لبعض الحالات اللاتي منعن من هذا الحق، وهو ما يمكن أن نفسر به الفئة الموالية أي المحصورة بين 0و20سنة .وبشكل عام هناك تنوع في مختلف الفئات العمرية لعينة الدراسة من النساء اللاتي يدرسن في أقسام محو الأمية

الجدول رقم 02: توزيع أفراد العينة حسب الحالة المدنية:

الحالة المدنية	التكرار	النسبة المئوية
عزباء	6	15
متزوجة	25	62.5
مطلقة	3	7.5
أرملة	6	15
المجموع	40	%100

يتضح من خلال نتائج الجدول أن النساء المتزوجات يشكلن النسبة الأكبر 62.5%، تليها النساء العازبات والأرامل بنسبة 15% لكل منهما. تمثل النساء المطلقات نسبة 7.5% من العينة.

النسبة العالية للنساء المتزوجات تعكس رغبة قوية لديهن في تحسين مستواهن التعليمي كوسيلة لدعم أسرهن اقتصاديًا واجتماعيًا. فالتعليم هو السبيل لتحقيق استقلالية مالية أكبر والمشاركة الفعالة في القرارات الأسرية. علاوة على ذلك، تحسين التعليم يمكن أن يساعد في توفير نماذج إيجابية للأطفال وتعزيز القيمة الاجتماعية للمرأة داخل الأسرة والمجتمع.

أما النساء العازبات قد يكنّ مدفوعات بالرغبة في تحسين فرصهن في سوق العمل، وتحقيق الاستقلال الذاتي. التعليم يمكن أن يعزز فرصهن للحصول على وظائف أفضل وتحقيق تطلعاتهن الشخصية والمهنية. بالإضافة إلى ذلك، قد تكون هذه النسبة مؤشراً على رغبة النساء العازبات في تجهيز أنفسهن لحياة أسرية مستقبلية محتملة.

في حين أن :النسبة المماثلة للنساء العازبات تشير إلى أن الأرامل قد يسعين لتحقيق الاستقلالية والقدرة على إدارة شؤونهن الشخصية بعد فقدان الزوج. التعليم يمكن أن يكون وسيلة لتحقيق الاعتماد على الذات وتجاوز التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي قد تواجههن بعد وفاة الشريك.

وأخيرا النساء المطلقات، رغم تمثيلهن الأقل، قد يواجهن تحديات اجتماعية واقتصادية تؤثر على قدرتهن على مواصلة التعليم. ومع ذلك، السعي لتحسين مستواهن التعليمي يمكن أن يكون وسيلة لتحقيق استقلالية مالية وإعادة بناء حياتهن بعد الطلاق. التعليم يمكن أن يساهم في تحقيق أهدافهن الشخصية وإجمالا، تغلب على أفراد فئة المتزوجات مقارنة بالعازبات، الأرامل، والمطلقات

الجدول رقم 03: عدد الاولاد (إن وجد)

الحالة المدنية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 2	19	55.88
من 2-4	10	29.41
أكثر من 4	5	14.70
المجموع	34	%100

يتبين من الجدول أن النساء اللواتي لديهن أقل من طفلين يشكلن النسبة الأكبر 55.88%، تليها النساء اللواتي لديهن من 2 إلى 4 أطفال بنسبة 29.41%، والنساء اللواتي لديهن أكثر من 4 أطفال بنسبة 14.70%.

مما يشير إلى أن هؤلاء النساء قد يكون لديهن وقت وموارد أكثر للتفرغ للدراسة والانخراط في برامج محو الأمية. قد تكون هذه الفئة من النساء تبحث عن تحسين مستواهن التعليمي لتوفير مستقبل أفضل لأطفالهن، والتمتع بمرونة أكبر في إدارة حياتهن الأسرية والمهنية.

في حين أن :النساء اللاتي لديهن أكثر من طفلين قد يواجهن تحديات أكبر في التوازن بين المسؤوليات الأسرية والدراسة. على الرغم من ذلك، قد يكون لديهن دافع قوي لتحسين مستواهن التعليمي كوسيلة لتحسين فرصهن الوظيفية وزيادة دخلهن لمواجهة التكاليف المتزايدة لتربية الأطفال. الحاجة إلى المهارات والمعرفة لدعم تعليم أطفالهن قد تكون دافعًا إضافيًا.، كما أنهمن يواجهن ضغوطًا أكبر من حيث الوقت والموارد، مما يجعل الانخراط في برامج محو الأمية أكثر تحديًا. قد تكون هذه الفئة بحاجة إلى دعم إضافي من الأسرة أو المجتمع للمشاركة في التعليم. الدافع وراء التعليم في هذه الفئة قد يشمل تحسين القدرة على إدارة أسرة كبيرة بفعالية أكبر وتوفير نماذج تعليمية إيجابية لأطفالهن.

وبالتالي، فعينة المبحوثات لدى اغلبهن مسؤوليات تجاه ابناءهن سواء كان عددهم أقل من إثنين أو أكثر، فكلما زاد عدد الأبناء ازدادت معه التحديات في سبيل الانخراط في أقسام محو الأمية

الجدول رقم 03: توزيع أفراد العينة حسب منطقة الاقامة:

الحالة المدنية	التكرار	النسبة المئوية
منطقة حضرية	26	65
شبه حضرية	11	27.5
ريفية	3	7.5
المجموع	40	%100

من الجدول أعلاه، تشكل النساء في المناطق الحضرية النسبة الأكبر بنسبة 65%، تليها النساء في المناطق شبه الحضرية بنسبة 27.5%، والنساء في المناطق الريفية بنسبة 7.5%.

فالنسبة المرتفعة للنساء اللاتي بقطن المناطق الحضرية تعكس توافر فرص التعليم والبنية التحتية الداعمة لمحو الأمية. النساء في المناطق الحضرية قد يكنّ أكثر وعيًا بأهمية التعليم نظرًا للتأثير الثقافي والتنموي في هذه المناطق. أيضًا، وجود بنية تحتية قوية ووسائل نقل متاحة يسهل على النساء الحضور والمشاركة في برامج التعليم. التعليم في المناطق الحضرية يمكن أن يكون عاملًا مهمًا لتحقيق التمكين الاجتماعي والاقتصادي.

اما النساء في المناطق شبه الحضرية يمثلن نسبة ملحوظة، وقد يوفر لهن هذا الوسط فرصًا تعليمية متوسطة بين المناطق الحضرية والريفية. النساء في هذه المناطق قد يواجهن تحديات تتعلق بالوصول إلى البرامج التعليمية، لكنهن يتمتعن ببعض التسهيلات التي تجعل التعليم ممكنًا. قد تكون هناك رغبة قوية لدى النساء في تحسين مستواهن التعليمي لمواكبة التطورات الحضرية المجاورة، وتعزيز فرصهن في العمل والحياة الاجتماعية.

في حين أن النسبة الأقل للنساء من المناطق الريفية تعكس التحديات الكبيرة التي يواجهنها في الوصول إلى التعليم بسبب البعد الجغرافي، نقص البنية التحتية، والتقاليد الاجتماعية التي قد تعيق مشاركة النساء في التعليم. النساء في هذه المناطق قد يكنّ أكثر احتياجًا إلى برامج تعليمية مخصصة تلبي احتياجاتهن الخاصة وتدعمهن في التغلب على العقبات التي تواجههن. تطوير البنية التحتية التعليمية وتوفير وسائل نقل ملائمة

ودعم المجتمعات المحلية يمكن أن يسهم بشكل كبير في تعزيز التعليم ومحو الأمية بين النساء في هذه المناطق.

الفصـل الرابع

عرض وتحليل واستخلاص النتائج ومناقشتها

عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية

استخلاص نتائج الدراسة

مناقشة نتائج الدراسة

النتائج العامة للدراسة

الفصل الرابع: عرض وتحليل واستخلاص النتائج ومناقشتها

بعد توزيع استمارات الاستبيان واستراجاعها من قبل المبحوثات بكل من ابتدائية مسعد محمود ببلدية بئرالعاتر وحراث الطاهر ببلدية الشريعة، تاتي الآن مرحلة عرض النتائج التي تم تحصيلها من استمارات الاستبيان وتحليلها ومناقشتها.

1- عرض وتحليل بيانتات الدراسة الميدانية

- عرض وتحليل بينات السؤال الفرعي الاول

الجدول رقم 04: التحاق المرأة بأفسام محو الأمية يساعدها في الحصول على وظيفة إن كانت راغبة

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	31	77.5
لا	9	22.5
المجموع	40	%100

تظهر النتائج أن غالبية النساء المبحوثات في الدراسة، والمقدرة نسبتهن بـ 77.5%، يعتقدن أن الالتحاق بأقسام محو الأمية يعزز فرصهن في الحصول على وظيفة.، في حين أن النسبة الباقية 22.5%، يرين غير ذلك.. هذه النتائج تعكس القيمة الاجتماعية الكبيرة التي يحتلها التعليم في حياة المرأة. في المجتمع، إذ يُنظر إلى التعليم كمفتاح لتحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي. بالنسبة للنساء، كما يوفر التعليم فرصة لاكتساب مهارات أساسية تمكنهن من المشاركة بفعالية في سوق العمل، وبالتالي تحسين جودة حياتهن. من ناحية أخرى، يمثل محو الأمية جزءًا أساسيًا من عملية تمكين المرأة. إذ يعزز التعليم من ثقة المرأة بنفسها، ويزيد من قدرتها على اتخاذ قرارات مؤثرة في حياتها الشخصية والمهنية. هذا التمكين يساهم في تغيير ديناميكيات المجتمع بشكل إيجابي، حيث تصبح المرأة أكثر استقلالية وأقل اعتمادًا على الآخرين. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لمحو الأمية أن يكون عاملاً حاسماً في تغيير الأدوار التقليدية للمرأة، والتي كانت تاريخيًا محصورة في الأعمال المنزلية والرعاية الأسرية. بفضل التعليم، تستطيع النساء الدخول إلى مجالات مهنية جديدة كانت في السابق مقتصرة على الرجال، مما يساهم في تحقيق توازن أكبر بين الجنسين في سوق العمل. كذلك يعد الحصول على وظيفة نتيجة طبيعية ومهمة لمحو الأمية. من خلال التوظيف، تستطيع المرأة أن تساهم بشكل مباشر في الاقتصاد الأسري والمجتمعي. هذا الإسهام لا يقتصر على تحسين مستوى المعيشة للأسرة فحسب، بل يمتد ليشمل تقليل معدلات الفقر في المجتمع. حينما تصبح النساء عاملات ومنتجات، فإنهن يساهمن في زيادة الدخل القومي وتحقيق الاستقرار الاقتصادي.

على الرغم من هذه الفوائد الواضحة، تُظهر الدراسة أن هناك نسبة ليست بالقليلة (22.5%) من النساء يعتقدن أن محو الأمية لا يساعدهن في الحصول على وظيفة. قد يكون هذا الاعتقاد ناتجًا عن مجموعة من التحديات الاجتماعية والثقافية التي تواجه المرأة. من الممكن أن تكون التحيزات الاجتماعية والعوائق الثقافية، بالإضافة إلى نقص فرص العمل المتاحة، من الأسباب الرئيسية وراء هذا الاعتقاد. هذه التحديات تحتاج إلى معالجة جادة من خلال سياسات وبرامج موجهة لدعم المرأة في سوق العمل.

الجدول رقم 05: الرغبة في امتساب مهارات القراءة والكتابة تدفع النساء للالتحاق بأقسام محو الأمية

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
إلى درجة كبيرة	32	80
إلى درجة متوسطة	6	15
إلى درجة ضعيفة	2	5
المجموع	40	%100

من خلال النتائج التي تم تسجيلها، بلغت نسبة النساء عينة الدراسة اللاتي يشعرن برغبة كبيرة في اكتساب مهارات القراءة والكتابة 80% من إجمالي العينة، تليها نسبة 15% بدرجة متوسطة، والنبسة الباقية 5% بدرجة ضعيفة

توضح النتائج أن الرغبة في اكتساب مهارات القراءة والكتابة تشكل دافعاً قوياً للنساء للالتحاق بأقسام محو الأمية،.ف هذه الرغبة الكبيرة تشير إلى تقدير النساء العالي لقيمة التعليم وأهميته في حياتهن اليومية. في المجتمعات التي تعاني من ارتفاع معدلات الأمية، تعتبر مهارات القراءة والكتابة وسيلة أساسية للاندماج في المجتمع والمشاركة الفعالة في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية. من الجانب السوسيولوجي، يمكن تفسير هذا الاهتمام الكبير بتعليم القراءة والكتابة بأنه جزء من رغبة النساء في تحسين وضعهن الاجتماعي والاقتصادي. التعليم يمكّن النساء من الوصول إلى معلومات ومعارف جديدة، مما يعزز من فرصهن في الحصول على وظائف أفضل وتحقيق الاستقلالية المالية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمهارات القرائية والكتابية أن تساهم في تحسين نوعية حياة النساء بشكل عام، من خلال تمكينهن من متابعة الشؤون الصحية والتعليمية لأسرهن والمشاركة في الأنشطة المجتمعية. أما النساء اللاتي أبدين رغبة متوسطة أو ضعيفة في اكتساب هذه المهارات ، فقد يكون لذلك عدة أسباب. ربما تواجه هؤلاء النساء تحديات إضافية تعيق تعليمهن، مثل المسؤوليات الأسرية، أو نقص الدعم الاجتماعي، أو حتى القيم الثقافية التي تقلل من أهمية تعليم المرأة. قد تكون هذه النساء أقل تعرضاً لمحيط يشجع على التعليم أو ربما يعتقدن أن الفوائد المحتملة من التعليم لا تستحق الجهد المبذول.

لذلك، تعكس هذه النتائج أهمية توفير بيئة داعمة تشجع النساء على التعليم وتزيل العوائق التي قد تواجههن. يجب على المجتمع العمل على تقديم برامج تعليمية مرنة تتناسب مع احتياجات المرأة وتوفر الدعم اللازم لها لتحقيق أهدافها التعليمية. هذا يشمل توفير الحوافز المناسبة، مثل ربط التعليم بفرص العمل وتحسين الدخل، بالإضافة إلى تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للنساء اللاتي يواجهن تحديات في مسيرتهن التعليمية.

لذا يمكن القول إن الرغبة القوية لدى النساء في اكتساب مهارات القراءة والكتابة تعكس وعياً عميقاً بأهمية التعليم كوسيلة لتحقيق التمكين الاجتماعي والاقتصادي. من خلال توفير الدعم المناسب والبيئة المشجعة، يمكن للمجتمع أن يساعد النساء على تحقيق تطلعاتهن التعليمية والمهنية، مما يساهم في تحسين وضعهن ووضع أسرهن والمجتمع ككل.

الجدول رقم 06: إلى أي مدى يدفع حرص المرأة مرافقة أبناءها في الدراسة للاقبال على أقسام محو الأمية

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
إلى درجة كبيرة	35	87.5
إلى درجة متوسطة	3	7.5
إلى درجة ضعيفة	2	5
المجموع	40	%100

من خلال النتائج التي تم تسجيلها، بلغت نسبة النساء عينة الدراسة اللاتي يدفعهن حرصهن على مرافقة أبنائهن في الدراسة للالتحاق بأقسام محو الأمية 87.5% ، تليها نسبة 7.5% بدرجة متوسطة والنسبة الباقية 5% بدرجة ضعيفة

توضح النتائج أن حرص المرأة على مرافقة أبنائها في الدراسة يشكل دافعًا كبيرًا للالتحاق بأقسام محو الأمية، وهذا يشير إلى مدى التزام النساء بدورهن كأمهات ومسؤولات عن تعليم أبنائهن، وهو ما يعكس القيم الاجتماعية والثقافية التي تضع التعليم في مقدمة الأولويات الأسرية.

في كثير من المجتمعات، يُنظر إلى التعليم كوسيلة رئيسية لتحسين الفرص الحياتية للأبناء. لذا، تجد العديد من النساء أنهن بحاجة إلى تعزيز مهاراتهن التعليمية ليس فقط لتحسين وضعهن الشخصي، بل أيضًا لدعم أبنائهن في رحلتهم التعليمية. المرأة التي تستطيع القراءة والكتابة تكون قادرة على مساعدة أبنائها في أداء الواجبات المنزلية، ومتابعة تقدمهم الدراسي، والتفاعل بشكل أكثر فعالية مع المعلمين والمدرسة. هذا الالتزام يعكس فهماً عميقاً لأهمية التعليم في بناء مستقبل أفضل للأبناء.

من الناحية السوسيولوجية، يمكن القول إن هذه النتائج تعكس دور المرأة كمحور أساسي في الأسرة ومجتمعها. النساء اللواتي يسعين لمحو أميتهن من أجل مرافقة أبنائهن في التعليم يظهرن استعدادهن للتضحية بوقتهن وجهودهن لتحسين فرص النجاح التعليمي لأطفالهن. هذا السلوك يعكس قيمًا ثقافية واجتماعية تتعلق بالمسؤولية والرعاية والالتزام الأسري.

بالإضافة إلى ذلك، فإن النسبة العالية من النساء اللاتي يبدين حرصًا كبيرًا على الالتحاق بأقسام محو الأمية من أجل دعم أبنائهن، تعكس أيضًا مدى تأثير الأمية على الحياة اليومية. هؤلاء النساء يدركن أن تحسين مهاراتهن التعليمية يمكن أن يؤدي إلى تأثير إيجابي مضاعف: تحسين نوعية حياتهن الشخصية والمهنية، وأيضًا تعزيز أداء أبنائهن الأكاديمي.

لذلك تعكس هذه النتائج أهمية دعم البرامج التعليمية التي تستهدف النساء، وخاصة الأمهات، من خلال توفير بيئة تعليمية مرنة وداعمة. يمكن للمجتمع والمؤسسات التعليمية أن يلعبا دورًا كبيرًا في تعزيز الوعي بأهمية التعليم للأمهات وتوفير الموارد اللازمة لمساعدتهن على تحقيق هذا الهدف. من خلال تقديم الدعم المناسب، يمكن تمكين المرأة من تحسين مهاراتها التعليمية، مما يساهم في تعزيز مستقبل أفضل لأبنائها وللمجتمع ككل.

الجدول رقم 07: إلى أي تعتبر أن الاقبال على محو الأية يساعد المرأة على التعرف على توجيهات وصفات الأدوية

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
إلى درجة كبيرة	29	72.5
إلى درجة متوسطة	6	15
إلى درجة ضعيفة	5	12.5
المجموع	40	%100

من خلال النتائج التي تم تسجيلها، بلغت نسبة النساء عينة الدراسة اللاتي يعتقدن أن محو الأمية يساعدهن بشكل كبير في التعرف على توجيهات وصفات الأدوية 72.5% من إجمالي العينة، تليها نسبة 15% بدرجة متوسطة والنسبة الباقية 12.5% بدرجة ضعيفة

توضح النتائج أن الغالبية العظمى من النساءيعتقدن أن محو الأمية يساعدهن بشكل كبير في التعرف على توجيهات وصفات الأدوية. هذا يشير إلى أهمية محو الأمية في تعزيز الصحة الشخصية والعائلية. القدرة على قراءة وفهم توجيهات الأدوية تعد مهارة حيوية تساهم في تجنب الأخطاء الطبية وتحسين جودة الرعاية الصحية المقدمة للأسر.

من الناحية السوسيولوجية، يمكن تحليل هذه النتائج من عدة زوايا. أولاً، القراءة والكتابة تمكن المرأة من الوصول إلى معلومات صحية دقيقة وموثوقة، مما يزيد من قدرتها على رعاية صحتها وصحة أفراد أسرتها بفعالية. المرأة التي تستطيع فهم توجيهات الأدوية تكون أقل عرضة للوقوع في أخطاء جرعات الأدوية أو الاستخدام غير الصحيح لها، مما يساهم في تقليل المخاطر الصحية.

ثانياً، تعكس هذه النتائج الدور المركزي للمرأة في الرعاية الصحية الأسرية. في كثير من الثقافات، تتحمل المرأة مسؤولية كبيرة في العناية بصحة أفراد الأسرة. بالتالي، محو الأمية يمكن أن يُمكّن النساء من أداء هذا الدور بشكل أفضل وأكثر أمانًا. هذا يعزز من دور المرأة كحامية للصحة في الأسرة، ويزيد من قدرتها على اتخاذ قرارات صحية مستنيرة.

ثالثاً، يمكن لمحو الأمية أن يساهم في تعزيز ثقة المرأة بنفسها وقدرتها على التفاعل مع النظام الصحي. المرأة المتعلمة تكون أكثر قدرة على التواصل مع الأطباء والصيادلة، وفهم التعليمات الطبية، وطرح الأسئلة المناسبة حول الرعاية الصحية. هذا يمكن أن يؤدي إلى تحسين العلاقة بين المريض والمقدم الصحي، وزيادة فاعلية العلاج الطبي.

وبالتالي تعكس هذه النتائج الأهمية الكبيرة لمحو الأمية في تعزيز الصحة العامة وتمكين المرأة من العناية بصحتها وصحة أسرتها بفعالية أكبر. من خلال تقديم برامج محو الأمية التي تشمل مكونات تعليمية متعلقة بالصحة، يمكن تحسين نتائج الصحة العامة وتقليل الفجوات الصحية بين الفئات المختلفة في المجتمع. هذا يتطلب تعاونًا بين الجهات التعليمية والصحية لتوفير الموارد والدعم اللازم للنساء لتحقيق هذه الأهداف، مما يؤدي إلى تحسين جودة الحياة للجميع.

الجدول رقم 08: هل تعتقدين أن اكتساب مهارات جديدة من خلال أقسام محو الأمية يمكن أن يؤثر ايجابا على حياتهن واستقلاليتهن:

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	34	85
لا	6	15
المجموع	40	%100

من خلال النتائج التي تم التحصل عليها من الجدول، يتضح أن النسبة الأكبر من المبحوثات والتي بلغت 85% يعتقدن أن اكتساب مهارات جديدة يمكن أن يؤثر إيجاباً على حياتهن في حين أكدت النسبة الباقية من المبحوثات والمقدرة بـ 15% عكس ذلك

تشير النتائج إلى أن الغالبية العظمى من النساء يعتقدن أن اكتساب مهارات جديدة من خلال أقسام محو الأمية يمكن أن يؤثر إيجاباً على حياتهن واستقلاليتهن. هذه النتائج تسلط الضوء على الأهمية الكبيرة التي تعطيها النساء للتعليم والتطوير الشخصي في تحسين جودة حياتهن.

أولا: يمكن تفسير هذه النتائج من عدة زوايا. أولاً، التعليم يمكّن المرأة من اكتساب مهارات جديدة تزيد من فرصها في الحصول على وظائف أفضل وتحقيق الاستقلال المالي. الاستقلال المالي يعتبر خطوة حاسمة في تعزيز مكانة المرأة في المجتمع وتمكينها من اتخاذ قرارات مستقلة تؤثر على حياتها وحياة أسرتها.

ثانياً، اكتساب المهارات الجديدة يمكن أن يزيد من ثقة المرأة بنفسها وقدرتها على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية. النساء المتعلمات والمستقلات يكنّ أكثر قدرة على التعبير عن آرائهن والمشاركة في صنع القرار، سواء في الأسرة أو المجتمع. هذا يعزز من شعورهن بالقيمة والقدرة على التأثير الإيجابي في محيطهن.

ثالثاً، التعليم يمكن أن يفتح آفاقاً جديدة للنساء، سواء في مجالات العمل أو التطوير الشخصي. من خلال اكتساب مهارات جديدة، تستطيع النساء تحقيق طموحاتهن وتطوير أنفسهن باستمرار، مما يساهم في تحسين نوعية الحياة بشكل عام.

بالنسبة للنساء اللاتي يعتقدن أن اكتساب مهارات جديدة لا يؤثر إيجاباً على حياتهن واستقلاليتهن (15% من العينة)، قد يكون لهذا الاعتقاد أسباب متعددة. قد يواجه بعض النساء تحديات إضافية تعيق استفادتهن من التعليم، مثل المسؤوليات الأسرية أو الضغوط الاجتماعية التي تقلل من فرصهن في الاستفادة من المهارات الجديدة. من الممكن أيضاً أن تكون هناك تجارب سلبية سابقة أو نقص في الدعم المجتمعي مما يجعل هؤلاء النساء غير متفائلات بتحقيق تغيير إيجابي من خلال التعليم.

وإجمالا، تعكس هذه النتائج أهمية دعم برامج محو الأمية وتطوير المهارات كوسيلة لتمكين المرأة وتعزيز استقلاليتها. يجب على المجتمع توفير البيئة المناسبة والدعم اللازم للنساء لتحقيق أهدافهن التعليمية والمهنية. من خلال تعزيز التعليم وتوفير الفرص المتساوية، يمكن تحسين حياة النساء وتمكينهن من تحقيق الاستقلالية والمشاركة الفعالة في المجتمع، مما يؤدي إلى مجتمع أكثر عدلاً وتقدماً.

الجدول رقم 09: رتبي فوائد الدراسة في أقسام محو الأمية من 1 إلى 3

الترتيب / الاجابة		الأول	الثاني	الثالث	التكرار
تزيد من احترام الأخرين لك	التكرار	12	17	11	40
	النسبة	%30	%42.5	%27.5	%100
ترفع من المكانة الاجتماعية	التكرار	17	11	12	40
	النسبة	%42.5	%27.5	%30	%100
تحسن من المستوى المعيشي	التكرار	11	12	17	40
	النسبة	%27.5	%30	%42.5	%100
	التكرار	40	40	40	40
المجموع	النسبة	%100	%100	%100	%100

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها في الجدول أعلاه، يتضح أن النسبة الأكبر من المبحوثات أكدن على أن هناك ترتيب متباين ومختلف من مفردة لأخرى بخصوص فوائد الانخراط في أقسام محو الأمية

تأتي فئة المبحوثات اللاتي أجبن بأن المشاركة في أقسام محو الامية"ترفع من المكانة الاجتماعية" في المرتبة الأولى بنسبة 42.5%، مما يظهر أن النساء يعتقدن في أن التعليم يلعب دورًا كبيرًا في رفع مستوى مكانتهم ومكانة عائلاتهم في المجتمع. هذا يمكن أن يرتبط بالتفاعلات الاجتماعية والفرص الاقتصادية التي يمكن أن يتاح لهم الوصول إليها من خلال التعليم والتأهيل.

كما تأتي فئة المبحوثات اللاتي أجبن بأن المشاركة في أقسام محو الامية"تزيد من احترام الآخرين" في المرتبة الثانية بنسبة 42.5%، الانخراط في أقسام محو الأمية يؤدي إلى اكتساب احترام اجتماعي لهن، حيث يكتسبن المهارات والثقة اللازمة للمشاركة بشكل أكبر في الحياة العامة والمجتمعية. هذا يمكن أن يؤدي إلى زيادة الاحترام لهن من قبل أفراد المجتمع. وهو بالتالي يمثل عاملاً مهماً في زيادة درجة الاحترام للنساء في المجتمع، مما يشير إلى أهمية التعليم والتثقيف في تغيير الثقافات والمواقف الاجتماعية.

أما بالنسبة لفئة "تحسن من المستوى المعيشي"، فإنها تأتي في المرتبة الثالثة بمكن تفسير هذا بأن النساء اللاتي يدرسن في أقسام محو الأمية يرين أن التعليم يلعب دورًا هامًا في تحسين مستوى حياتن المادية والاقتصادية، وبالتالي يرتبط بتحقيق الاستقلال المالي والاقتصادي.

وإجمالا، يظهر الجدول أن المبحوثات يرين أن التعليم له دور مهم في تحقيق عدة أهداف اجتماعية واقتصادية، بما في ذلك الاحترام الاجتماعي، ورفع المكانة الاجتماعية، وتحسين المستوى المعيشي. توضح هذه النتائج التفاوتات في القيم والأولويات بين الأفراد، وكيف يمكن للتعليم أن يؤثر بشكل كبير على حياتهم ومواقفهم في المجتمع.

الجدول رقم 10: هل تعتقدين أن قراءة القرآن تلعب دورا مهما في جذب النساء للالتحاق بأقسام محو الأمية؟

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	36	90
لا	4	10
المجموع	40	%100

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى أن 90% من النساء يعتبرن أن قراءة القرآن تلعب دورًا مهمًا في جذبهن للالتحاق بأقسام محو الأمية، في حين أن النسبة الباقية يرين عكس ذلك.

تؤكد هاته النتائج ما أهمية الدين بالنسبة للمبحوثات عينة الدراسة، فهو ليس مجرد مجموعة من المعتقدات، بل هو نظام اجتماعي شامل يؤثر على مختلف جوانب الحياة اليومية، بما في ذلك التعليم. وتعاليم القرآن بدورها تحث على طلب العلم، مثل الحديث الشريف "طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة"، حيث تعمل كمحفز قوي لدى النساء للسعي نحو التعليم ومحو الأمية. يمكن تفسير ذلك بأن النساء يشعرن بمسؤولية دينية تجاه تعلم القراءة والكتابة لفهم النصوص القرآنية بشكل أفضل، وحفظ القرآن الكريم.

غالمعرفة الدينية وخاصة قراءة القرآن الكريم وتدبره وحفظه تحظى بمكانة اجتماعية رفيعة. والقدرة على قراءة القرآن تُعتبر ميزة ثقافية دينية تعزز من مكانة الفرد داخل المجتمع. لذلك، نجد أن النساء اللاتي يحرصن على اكتساب هذه المهارة ينظرن إليها كوسيلة لتعزيز مكانتهن الاجتماعية وتحقيق قبول واحترام أوسع داخل مجتمعاتهن.

كما نميز أيضا وجود تفاعل قوي بين الدين والهياكل الاجتماعية المتعلقة بالتنشة الأسريةإذ يعد التعليم وسيلة لتعزيز الأدوار التقليدية مثل تعليم الأطفال والمسؤولية عن التنشئة الدينية داخل الأسرة. من هذا المنطلق، يمكن اعتبار أن البرامج التعليمية التي تدمج النصوص القرآنية داعمة كليا لهذه الهياكل وتعمل على تلبية الاحتياجات الدينية والثقافية والاجتماعية للمجتمع.

وإجمالا، يتضح أن لتعلم القرآن وقراءته قوة دافعة في التعليم، خاصة بين النساء في المجتمعات الإسلامية. الدين هنا ليس فقط ممارسات دينية ولكن أيضًا جزء من الهوية الثقافية والاجتماعية، مما يجعل البرامج التعليمية التي تدمج الجوانب الدينية أكثر قبولًا وفعالية.

الجدول رقم 11: هل لديك الوقت الكافي للتفرغ لدراسة محو الأمية

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	60
لا	16	40
المجموع	40	%100

من خلال النتائج الموضحة في الجدول، يتبين أن . نسبة النساء اللاتي يعتقدن أن لديهن الوقت الكافي للتفرغ لدراسة محو الأمية هي 60%، بينما 40% منهن لا يعتقدن ذلك. هذا التفاوت في الاستجابات يمكن تفسيره من خلال عدة عوامل تفسر هاته النتائج بوجود دعم مجتمعي وكذا داخل الأسرة يمكن أن يخفف من الأعباء التي تثقل كاهل المرأة التي تدرس في قسم محو الامية،. قد يكون هذا الدعم يتجلى من خلال المساعدة في رعاية الأطفال، أو تقديم حصص دراسية في أوقات مرنة تناسب جدول الأعمال اليومي للنساء. هذا الدعم يسهم بشكل كبير في تمكين النساء من الالتحاق ببرامج محو الأمية.

بينما النساء اللاتي لا يمتلكن الوقت الكافي للدراسة فمسؤولياتهن الاجتماعية هي التي تلعب دوراً كبيراً في هذا السياق. العديد من النساء قد يكن مشغولات بمسؤوليات المنزل، ورعاية الأطفال، والعناية بكبار السن، مما يقلل من الوقت المتاح لهن للمشاركة في برامج محو الأمية. هذه الأدوار التقليدية تُثقل كاهل النساء بواجبات إضافية تعيق مشاركتهن في التعليم.

إضافة إلى أن الضغوط الاقتصادية قد تكون عاملاً مؤثراً آخر. العديد من النساء قد يحتجن للعمل للمساهمة في دخل الأسرة، مما يقلل من الوقت المتاح لهن للدراسة. في الأسر ذات الدخل المحدود، يُعطى الأولوية للأعمال المدرة للدخل على حساب التعليم، مما يعيق التحاق النساء ببرامج محو الأمية.

ضف إلى ما سبق الوعي بأهمية التعليم قد يلعب دورًا في توفير الوقت للدراسة. النساء اللاتي يدركن الفوائد الطويلة الأمد لمحو الأمية قد يكن أكثر استعدادًا لترتيب أولوياتهن وتخصيص وقت للتعليم. هذا الوعي يمكن أن يكون نتيجة حملات توعية فعالة أو تأثيرات إيجابية من محيطهن الاجتماعي الذي يقدّر التعليم.

على الرغم من أن بعض النساء قد يواجهن تحديات ثقافية واجتماعية تجعل من الصعب عليهن تخصيص وقت للدراسة، فهناك من لا يُعتبر تعليم النساء أولوية، وقد تواجه النساء مقاومة من أفراد الأسرة أو المجتمع عند محاولة الانخراط في برامج تعليمية. هذه المقاومة يمكن أن تحد من قدرتهن على تخصيص الوقت اللازم للتعليم.

وبالتالي هاته النتائج نعكس بوضوح التحديات والفرص المتعلقة بتوفير الوقت للنساء لدراسة محو الأمية. هناك نسبة كبيرة من النساء يجدن الوقت الكافي، مما يشير إلى وجود دعم مجتمعي ووعي بأهمية التعليم. في المقابل، النسبة الكبيرة للنساء اللاتي لا يستطعن تخصيص وقت كافٍ تعكس العقبات المتعلقة بالأدوار الجندرية التقليدية، الضغوط الاقتصادية، والتحديات الثقافية. لمواجهة هذه التحديات، يجب

تطوير سياسات وبرامج داعمة تعزز من قدرة النساء على المشاركة في التعليم من خلال توفير الخدمات المساندة والتوعية بأهمية التعليم.

الجدول رقم 12: يعتبر الوعي بالحقوق والواجبات من خلال التعلم في اقسام محو الأمية عاملا محفزا للاقبال عليها

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	37	92.5
لا	3	7.5
المجموع	40	%100

تشير نتائج الجدول إلى أن النسبة الأكبر من المبحوثات والمقدرة بـ 92.5% من النساء يعتبرن الوعي بالحقوق والواجبات من خلال التعلم في أقسام محو الأمية عاملاً محفزاً للإقبال عليها، في حين أن النسبة الباقية المقدرة بـ 7.5 أجبن عكس ذلك

إذ أن التعليم في أقسام محو الأمية ليس مجرد عملية اكتساب مهارات القراءة والكتابة، بل هو أيضًا وسيلة لتمكين النساء من خلال زيادة وعيهن بحقوقهن وواجباتهن. هذا الوعي يمكن أن يؤدي إلى تغيير جذري في حياة النساء، حيث يصبح لديهن القدرة على المطالبة بحقوقهن، والمشاركة بشكل أكثر فعالية في الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

كما يمكّن التعليم النساء من فهم حقوقهن وإدراك واجباتهن، مما يمكن أن يؤدي إلى حفظ هاته الحقوق بالنسبة لهن. والنساء المتعلمات يعتبرن أكثر قدرة على معرفة حقوقهن في مجالات مثل العمل والتعليم والصحة، ويمكنهن الدفاع عنها. هذا الوعي يؤدي إلى تقليل الفجوة بين الجنسين في العديد من المجالات، ويعزز من قدرات النساء على المشاركة الفعالة في المجتمع.

إضافة غلى ما سبق، تعد زيادة الوعي بالواجبات المدنية من خلال التعليم وسيلة هامة لتعززز شعور النساء بالمسؤولية تجاه مجتمعاتهن. التعليم يشجع النساء على المشاركة في الأعمال التطوعية، والانخراط في الأنشطة المجتمعية، وتربية جيل جديد واعٍ ومدرك لحقوقه وواجباته. هذا النوع من التعليم يساهم في بناء مجتمع أكثر تماسكًا وتعاونًا.

كما أن التعليم يكتسي أهمية بالغة في تغيير الثقافة الاجتماعية التقليدية التي قد تهمش دور النساء. من خلال الوعي بالحقوق والواجبات، تكتسب النساء أدوات للتفاوض والمساهمة في تغيير الأنماط الثقافية السائدة التي قد تكون مقيّدة. هذا التحول الثقافي يمكن أن يؤدي إلى بيئة اجتماعية أكثر انفتاحًا وتقبلًا لمشاركة النساء في مختلف جوانب الحياة.

وإجمالا، يلعب التعليم دورا حاسما في أقسام محو الأمية في تعزيز الوعي بالحقوق والواجبات بين النساء. هذا الوعي يعد عاملاً رئيسيًا في تمكين النساء المحافظة على حقوقهن داخل المجتمع، ويعزز من قدرتهن على المشاركة الفعالة في أوساطه..

الجدول رقم 13: لديك صعوبات حالية تعيق قدرتك على الالتحاق بأقسام محو الأمية

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	37.5
لا	25	62.5
المجموع	40	%100

يتضح من خلال النتائج المسجلة في الجدول ان النسبة الأكبر من المبحوثات 62.5% لا يواجهن صعوبات تعيق من قدرتهن على الالتحاق بأقسام محو الأمية، في حين أن النسبة الباقية المقدرة بـ 37.5% أكدن وجود هاته الصعوبات،

فالنساء اللاتي يستفدن من دعم أسرهن ومجتمعهن. يمكن أن يكون متمثلاً في توفير الوقت، تشجيع الالتحاق بالبرامج التعليمية، والمساعدة في الأعمال المنزلية. وهو ما يعكس أهمية تعليم المرأة وتدعمها لتكون أكثر قدرة على تذليل العقبات التي تواجه النساء.

كما أن العوامل الثقافية والتقليدية تلعب دورًا كبيرًا في تسهيل أو تعقيد وصول النساء إلى التعليم. في بعض الثقافات، قد يُنظر إلى تعليم النساء على أنه غير ضروري، مما يخلق بيئة لا تشجع النساء على الالتحاق ببرامج محو الأمية. في المقابل، المجتمعات التي تقدر التعليم وترى في تعلم النساء قيمة مضافة تكون أكثر دعمًا لمثل هذه البرامج.

فالنساء اللاتي يواجهن صعوبات يعود هذا بسبب وجود تحديات هيكلية واجتماعية تعرقل مساعيهن للتعليم. هذه الصعوبات قد تشمل نقص البنية التحتية التعليمية المناسبة، وعدم توفر مراكز محو الأمية في المناطق القريبة من سكنهن، أو ضعف الدعم للبرامج التعليمية الموجهة للنساء. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تكون هناك عوائق اجتماعية مثل الأدوار التقليدية التي تتطلب من النساء القيام بواجبات منزلية ورعاية الأطفال، مما يحد من وقتهن وقدرتهن على الالتحاق بالتعليم.

أيضا العوامل الاقتصادية تشكل جزءًا كبيرًا من هذه الصعوبات. النساء في الأسر ذات الدخل المحدود قد لا يستطعن تحمل تكاليف التعليم، حتى لو كانت بسيطة، بسبب الحاجة إلى توجيه الموارد المالية لتلبية الاحتياجات الأساسية للأسرة. بالإضافة إلى ذلك، قد تكون النساء مضطرات للعمل لساعات طويلة لدعم أسرهن، مما يترك لهن وقتًا ضئيلًا أو معدومًا للالتحاق ببرامج محو الأمية.

مما سبق يتضح أن هناك تباينًا في نظرة النساء للتحديات التي تواجههن فيما يتعلق بالالتحاق بأقسام محو الأمية. بينما لا تواجه غالبية النساءصعوبات كبيرة، تظل نسبة مهمة منهن منهن تواجه تحديات ملحوظة. لفهم ومعالجة هذه التحديات، يجب أن تكون هناك سياسات واستراتيجيات شاملة تركز على تحسين البنية التحتية التعليمية، توفير الدعم الاقتصادي، وتعزيز الدعم الأسري والمجتمعي، وكذلك توعية

المجتمعات بأهمية تعليم النساء. هذا النهج المتكامل يمكن أن يسهم في تقليل العوائق وزيادة مشاركة النساء في برامج محو الأمية.

الجدول رقم 14: نشعرين بالدعم من قبل عائلتك ومجتمعة لمتابعة التعليم

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	31	77.5
لا	9	22.5
المجموع	40	%100

يتضح من الجدول أن نسبة النساء اللاتي يشعرن بالدعم من قبل عائلاتهن ومجتمعهن لمتابعة التعليم، يشير إلى أن 77.5% منهن يشعرن بالدعم، في حين أن 22.5% لا يشعرن بذلك.

من خلال هاته النتائج تبرز أهمية الدعم الأسري في تمكين النساء من متابعة التعليم. هذا الدعم يمكن أن يتجسد في أشكال مختلفة مثل التشجيع المعنوي، المساعدة في تلبية الاحتياجات اليومية، وتوفير الوقت والموارد اللازمة للدراسة. العائلات والمجتمعات التي تدرك أهمية تعليم النساء غالباً ما توفر بيئة مواتية تشجع النساء على متابعة التعليم وتحقيق أهدافهن الأكاديمية.

أما بالنسبة للنساء اللائي لا يشعرن بالدعم الكافي.، فإن هذا يشير إلى وجود عوائق ثقافية واجتماعية مستمرة تعرقل تعليم النساء. ، قد تُعتبر الأدوار التقليدية للمرأة، مثل القيام بالواجبات المنزلية ورعاية الأطفال، أكثر أهمية من التعليم، مما يقلل من دعم الأسرة والمجتمع لمتابعة التعليم.

قد تختلف مستويات الدعم حسب الموقع الجغرافي. في المناطق الحضرية، حيث قد تكون هناك موارد تعليمية أفضل وتوعية أكبر بأهمية تعليم النساء، يكون الدعم الأسري والمجتمعي غالباً أعلى. على النقيض، في المناطق الريفية قد تكون التحديات أكبر بسبب نقص الموارد والتمسك بالتقاليد القديمة.

الدعم الأسري لا يسهم فقط في التغلب على العوائق العملية أمام التعليم، بل له تأثير نفسي ومعنوي كبير. الشعور بالدعم يعزز من ثقة النساء بأنفسهن وقدرتهن على تحقيق النجاح الأكاديمي، مما يزيد من فرص استمرارهن في التعليم ومشاركتهن الفعالة في المجتمع.

وإجمالا، يلعب الدعم الأسري دورًا حاسمًا في تمكين النساء من متابعة التعليم. الأغلبية الكبيرة التي تشعر بالدعم تشير إلى بيئات أسرية ومجتمعية إيجابية تدرك أهمية تعليم النساء. ومع ذلك، فإن النسبة المئوية التي لا تشعر بالدعم تؤكد على ضرورة الاستمرار في تعزيز التوعية وتغيير التصورات التقليدية، خاصة في المناطق التي ما زالت تواجه تحديات ثقافية واجتماعية. لتحقيق تقدم أكبر في تعليم النساء، يجب أن تركز الجهود على تعزيز الدعم من خلال السياسات الحكومية، المبادرات المجتمعية، وبرامج التوعية المستمرة.

- عرض وتحليل بينات السؤال الفرعي الثاني

الجدول رقم 15: هل تعرفين عن وجود أقسام محو الأمية في الحي الذي تقيمين فيه

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	67.5
لا	13	32.5
المجموع	40	%100

يشير الجدول إلى أن نسبة النساء اللاتي يعرفن عن وجود أقسام محو الأمية في الحي الذي يقمن فيه إلى أن 67.5% من النساء على علم بوجود هذه الأقسام، بينما 32.5% منهن لا يعرفن ذلك. هذا التفاوت في المعرفة يعكس بعض الجوانب السوسيولوجية المتعلقة بالوعي، التوافر المعلومات

هاته النتائج تعكس وجود جهود توعوية ناجحة إلى حد ما في بعض المناطق نحو توجه المبحوثات نحو أقسام محو الأمية. هذا يعني أن هناك قنوات اتصال فعّالة، سواء كانت عبر وسائل الإعلام المحلية، أو الجهود المجتمعية، أو الحملات التوعوية، التي تسهم في إيصال المعلومات حول فرص التعليم المتاحة.

غير أن هناك من المبحوثات من لا يعرفن عن وجود أقسام محو الأمية، وهو ما يشير إلى وجود فجوة في التوعية والمعلومات. هذا قد يكون نتيجة لعدة عوامل مثل عدم كفاية الحملات التوعوية، أو عدم فعالية قنوات الاتصال، أو حتى العزلة الجغرافية لبعض الأحياء التي تجعل الوصول إلى المعلومات أكثر صعوبة.

كما أنه من الممكن أن تختلف المعرفة بوجود أقسام محو الأمية بين المناطق الحضرية والريفية. في المناطق الحضرية، حيث يكون الوصول إلى المعلومات والخدمات التعليمية أسهل، تكون نسبة المعرفة أعلى. على النقيض، في المناطق الريفية أو الأحياء النائية، قد تكون الخدمات التعليمية أقل انتشارًا، مما يؤدي إلى انخفاض مستوى الوعي بوجود أقسام محو الأمية.

إضافة إلى ما سبق، نجد أن العوامل الثقافية والاجتماعية يمكن أن تلعب دورًا كبيرًا في نشر المعلومات حول أقسام محو الأمية. في المجتمعات التي تعطي أهمية أقل لتعليم النساء، قد لا تُبذل جهود كافية لنشر المعلومات حول هذه الأقسام. بالإضافة إلى ذلك، قد يكون هناك تأثير للثقافة التقليدية التي لا تشجع النساء على المشاركة في البرامج التعليمية، مما يؤدي إلى انخفاض مستوى المعرفة بوجود هذه الأقسام.

أيضا نقص المعرفة بوجود أقسام محو الأمية يمكن أن يكون عائقًا أمام الالتحاق بهذه البرامج. النساء اللاتي لا يعرفن بوجود هذه الأقسام لن يستفيدن من الفرص التعليمية المتاحة، مما يؤدي إلى استمرار الأمية بينهن. على النقيض، زيادة الوعي بوجود هذه الأقسام يمكن أن يعزز من معدلات الالتحاق، مما يسهم في تحسين معدلات محو الأمية وتعليم النساء.

الجدول رقم 16: المسافة التي تبعد بين سكناكي وقسم محو الأمية

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 1 كلم	26	65
من 1 إلى 3 كلم	10	25
أكثر من 5 كلم	4	10
المجموع	40	%100

تعرض نتائج الجدول المسافة التي تبعد بين سكن النساء وأقسام محو الأمية، إذ يشير أغلب المبحوثات والتي بلغت نسبتهن 65% إلى أنه يقمن على بعد أقل من 1 كيلومتر من أقسام محو الأمية، 25% يقمن على بعد 1 إلى 3 كيلومترات، و10% يقمن على بعد أكثر من 5 كيلومترات.

فالمسافة بين مكان السكن ومراكز محو الأمية تعتبر عاملاً حاسمًا في قدرة النساء على الالتحاق بالبرامج التعليمية. النساء اللاتي يقمن بالقرب من هذه المراكز (أقل من 1 كيلومتر) لديهن ميزة كبيرة، حيث تكون المسافة القصيرة مشجعة وتقلل من العوائق اللوجستية مثل تكاليف النقل والوقت المستغرق للوصول إلى المركز. هذا يعزز من احتمالية التحاقهن ببرامج محو الأمية.

أماالنسبة المتعلقة بالنساء اللاتي يقمن على بعد 1 إلى 3 كيلومترات (25%) أو أكثر من 5 كيلومترات (10%) تعكس مواجهتهن تحديات أكبر في الوصول إلى أقسام محو الأمية. هذه المسافات الأطول قد تتطلب وسائل نقل إضافية، مما يزيد من التكلفة والوقت والجهد المبذول للوصول إلى المراكز. هذا يمكن أن يكون عائقًا كبيرًا، خاصة في المناطق التي تفتقر إلى وسائل النقل العام الموثوقة أو في الأسر ذات الدخل المحدود التي لا تستطيع تحمل تكاليف النقل الإضافية.

أيضا تشير النتائج إلى أن تحسين البنية التحتية والخدمات التعليمية يمكن أن يكون له تأثير كبير على مشاركة النساء في برامج محو الأمية. توفير المزيد من مراكز محو الأمية في مناطق سكنية مختلفة يمكن أن يقلل من المسافات التي يجب على النساء قطعها للوصول إلى هذه الخدمات. كما أن تحسين وسائل النقل وتوفير خيارات نقل ميسورة يمكن أن يساعد في تجاوز عائق المسافة.

أما النساء اللاتي يعشن قريبًا من مراكز محو الأمية فإن يشعرن بمزيد من الدعم المجتمعي والتحفيز للالتحاق بالبرامج التعليمية. على النقيض، قد يشعر النساء اللاتي يقطن بعيدًا بالإحباط أو العزلة بسبب الصعوبات التي يواجهنها في الوصول إلى المراكز. هذا يمكن أن يؤثر على الدافع الذاتي والاستمرارية في التعليم.

وإجمالا فإن ا القرب الجغرافي يسهم بشكل كبير في تسهيل الوصول إلى التعليم. في المقابل، النساء اللاتي يقطن بعيدًا يواجهن تحديات أكبر تتطلب حلولًا تشمل تحسين البنية التحتية التعليمية، توفير وسائل نقل ميسورة، وتوزيع أكثر عدالة للمراكز التعليمية. لتحقيق تأثير إيجابي شامل، يجب على السياسات التعليمية أن تأخذ في الاعتبار هذه العوامل الجغرافية لضمان وصول جميع النساء إلى فرص التعليم المتاحة.

الجدول رقم 17: توفير أقسام محو الأمية يشجع النساء على المشاركة في الحياة الاجتماعية بشكل أفضل

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	23	57.5
أحيانا	13	32.5
أبدا	4	1
المجموع	40	%100

يوضح الجدول توزيع استجابات النساء حول تأثير توفير أقسام محو الأمية على مشاركتهن في الحياة الاجتماعية. إذ تشير النتائج إلى أن غالبية النساء (57.5%) يرين أن توفير هذه الأقسام يشجعهن دائمًا على المشاركة بشكل أفضل. بينما توافقت 32.5% من النساء على أن هذا التأثير يكون أحيانًا، و1% فقط من النساء يعتقدن أن أقسام محو الأمية لا تؤثر على مشاركتهن الاجتماعية أبدًا. يعكس هذا التوزيع بشكل واضح أهمية التعليم في تعزيز دور المرأة في المجتمع.

حيث يلعب التعليم دورًا حاسمًا في تمكين النساء من الاندماج في الحياة الاجتماعية. وهذا لأنه يوفر المعرفة والمهارات اللازمة التي تعزز الثقة بالنفس وتفتح آفاقًا جديدة للتفاعل الاجتماعي. ارتفاع نسبة من يشعرن بتأثير إيجابي دائم (57.5%) يشير إلى أن النساء المتعلمات يمتلكن قدرة أكبر على المشاركة بفعالية في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية، مثل الانخراط في الأنشطة المجتمعية، والتواصل مع الآخرين، والمساهمة في اتخاذ القرارات العائلية والمجتمعية.

كما أن أقسام محو الأمية تلعب دورًا تحفيزيًا ولكنه قد يكون محدودًا ببعض العوامل. يمكن أن تتأثر فعالية هذه الأقسام بالظروف المحيطة مثل البيئة الاجتماعية، والدعم الأسري، والفرص المتاحة لممارسة المعرفة المكتسبة. يشير ذلك إلى أن هناك حاجة لبرامج دعم متكاملة تتجاوز التعليم الأساسي لتشمل التدريب المهني، والتوعية الصحية، وبرامج تعزيز الثقة بالنفس لزيادة فعالية هذه الأقسام.

وإجمالا أشارت هاته النتائج إلى الدور الهام الذي تلعبه أقسام محو الأمية في تحسين مشاركة النساء في الحياة الاجتماعية. على الرغم من أن الغالبية العظمى تشعر بتأثير إيجابي دائم أو متقطع، إلا أن هناك حاجة لمزيد من الدعم والتكامل في البرامج التعليمية لضمان استفادة جميع النساء. إن تعزيز الوعي

الاجتماعي، وتوفير بيئة داعمة، والتأكيد على أهمية التعليم كأداة للتحرر والتمكين يمكن أن يساهم بشكل كبير في تعزيز دور المرأة في المجتمع.

الجدول رقم 18: أقسام محو الأمية مجهزة بكافة الوسائل البيداغوجية التعليمية

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	25
لا	30	75
المجموع	40	%100

يوضح الجدول توزيع النساء اللاتي يعتقدن أن أقسام محو الأمية مجهزة بكافة الوسائل البيداغوجية التعليمية يشير إلى أن 75% منهن يعتقدن بأن هذه الأقسام مجهزة تجهيزًا كافيًا، أما النسبة الباقية 25% فيرين عكس ذلك.

فالنسبة الكبيرة من النساء اللاتي يعتقدن بأن أقسام محو الأمية غير مجهزة بكافة الوسائل البيداغوجية تشير إلى وجود نقص كبير في الموارد التعليمية. هذا النقص يمكن أن يشمل- عدم توفر الكتب والمراجع اللازمة، نقص- الوسائل مثل الحواسيب وأجهزة العرض وكذا- قلة المواد التفاعلية والوسائل البصرية التي تسهم في تعزيز عملية التعلم.

إذ أن نقص التجهيزات التعليمية يؤثر بشكل مباشر على جودة التعليم المقدم. الوسائل البيداغوجية الفعّالة ضرورية لتوفير بيئة تعليمية ملائمة تمكن المتعلمين من استيعاب المحتوى التعليمي بفعالية. بدون هذه الوسائل، قد يواجه المتعلمون صعوبات في فهم الدروس وتحقيق تقدم ملموس في التعلم.

فالتفاوت في تجهيزات أقسام محو الأمية يمكن أن يعكس التفاوتات الاقتصادية والاجتماعية بين المناطق المختلفة. في المناطق الفقيرة والمهمشة، قد يكون هناك نقص في التمويل والدعم اللازمين لتوفير التجهيزات التعليمية الضرورية. هذا يساهم في تعميق الفجوات التعليمية ويزيد من التحديات التي تواجه المتعلمين في هذه المناطق.

كما أن وجود تجهيزات بيداغوجية كافية يسهم في تحفيز المتعلمين وزيادة دافعيتهم للتعلم. التجهيزات التعليمية الحديثة تجعل التعلم أكثر تفاعلية وجاذبية، مما يزيد من رغبة المتعلمين في الاستمرار في التعليم. في المقابل، نقص هذه التجهيزات يمكن أن يؤدي إلى شعور بالإحباط وانخفاض الدافعية، مما يؤثر سلبًا على معدلات التحصيل الدراسي.

كما أن تحسين تجهيزات أقسام محو الأمية لا يؤثر فقط على الأفراد المتعلمين، بل يسهم في تنمية المجتمع ككل. التعليم الجيد يعزز من مهارات الأفراد وقدراتهم على المشاركة الفعالة في المجتمع، مما يؤدي إلى تحسين مستويات المعيشة والتنمية الاجتماعية والاقتصادية.

وإجمالا هناك تحدياتتواجه أقسام محو الأمية فيما يتعلق بتوفير الوسائل البيداغوجية التعليمية. حيث تبين عدم توفرها في هاته الأقسام في المؤسسات محل الدراسة الحالية

الجدول رقم 19: أقسام محو الأمية تعاني الاكظاظ

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	40
لا	24	60
المجموع	40	%100

يتضح من خلال نتائج الجدول أن النسبة الأكبر من المبحوثات والمقدرة بـ 60% يرين أنه لا توجد مشكلة الاكتظاظ في أقسام محو الأمية، في حين أن النسبة الباقية 40% يؤكدن العكس.

إذ أن غياب الاكتظاظ في أقسام محو الامية له العديد من الميزات والايجابيات منها توفير الجو المناسب للأستاذة وهذا من أجل تلبية حاجيات النساء اللاتي يدرسن في هاته الأقسام كما أنهن يشعرن براحة أكبر وثقة مشتركة ونشاط أكبر أثناء تقديم الدروس والنشاطات

كما يمكن لعدم وجود اكتضاض أن يسهم في إقامة علاقات أقوى بين الأستاذة والنساء داخل القسم وهو ما يعزز التفاعل الاجتماعي الإيجابي داخل القسم، كما يعزز أكثر طاقة الاستيعاب والاستفادة الشاملة من الدرس.

فغياب الاكتظاظ أيضا يشير إلى وجود تفاوت في البنية التحتية التعليمية بين المناطق المختلفة. قد تكون بعض المناطق مجهزة بأقسام محو الأمية ذات سعة كافية ومدرسين مؤهلين، مما يوفر تجربة تعليمية أكثر إيجابية. هذا التفاوت يعكس أهمية الاستثمار في البنية التحتية التعليمية وتوزيع الموارد بشكل عادل لضمان حصول جميع النساء على فرص تعليمية متكافئة.

.في حين أن النساء اللواتي يرين أن أقسام محو الأمية تعاني من الاكتظاظ بهذا يرجع بالأساس إلى وجود مشاكل تتعلق بالجودة والتفاعل في هذه الأقسام. الاكتظاظ قد يؤدي إلى تقليل فعالية التعليم بسبب نقص الاهتمام الشخصي من المدرسين وصعوبة إدارة الصفوف الكبيرة. هذه التجارب السلبية قد تؤدي إلى تقليل دافعية النساء على الاستمرار في التعليم، مما يعكس تحديًا كبيرًا في تحقيق الأهداف التعليمية للمجتمع.

وإجمالا، سجلنا وجود اختلافات في تجربة النساء مع أقسام محو الأمية فيما يتعلق بمشكلة الاكتظاظ. بينما تشعر نسبة كبيرة من النساء أن هذه الأقسام لا تعاني من الاكتظاظ، هناك نسبة ملحوظة ترى عكس ذلك، مما يسلط الضوء على ضرورة تعزيز البنية التحتية التعليمية وتوزيع الموارد بشكل عادل.

الجدول رقم 20: توقيت الدراسة مناسب لأفراد العينة

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	67.5
لا	13	32.5
المجموع	40	%100

يوضح الجدول استجابات النساء حول مدى ملاءمة توقيت الدراسة في أقسام محو الأمية. تشير النتائج إلى أن 67.5% من النساء يجدن توقيت الدراسة مناسبًا، بينما 32.5% منهن لا يعتبرنه مناسبًا.

وتفسر هاته النتائج على أن برامج محو الأميةمصممة بشكل يراعي التزامات النساء الأسرية والمهنية. ملاءمة التوقيت يساعد النساء على تحقيق التوازن بين التعليم والمسؤوليات الأخرى، مما يزيد من فرصهن في الاستمرار في التعليم والانتفاع به. هذا يعكس أهمية تصميم البرامج التعليمية بشكل يتوافق مع الجداول الزمنية للنساء، خاصة في المجتمعات التي تتحمل فيها النساء أعباءً أسرية كبيرة.

لكن هناك من يرين عكس ذلك، وهذا يؤكد وجود تحديات وعوائق تجعل من الصعب عليهن الالتزام بالبرنامج التعليمي. هذه العوائق قد تشمل أوقات العمل، الالتزامات الأسرية مثل رعاية الأطفال أو كبار السن، أو حتى المسائل المتعلقة بالنقل والوصول إلى مراكز التعليم. هذا يشير إلى ضرورة تقديم خيارات أكثر مرونة في توقيت الدراسة، مثل الفصول المسائية أو عطلة نهاية الأسبوع، لتلبية احتياجات جميع النساء.

فتوفر أوقات دراسية مناسبة يعزز من مشاركة المرأة في برامج محو الأمية ويزيد من فعالية هذه البرامج. عندما يكون التوقيت مرنًا ومناسبًا، فإن ذلك يخفف من الضغوط ويتيح للنساء التركيز بشكل أفضل على التعليم. في المقابل، التوقيت غير المناسب قد يؤدي إلى انسحاب بعض النساء من البرامج التعليمية، مما يحد من فرصهن في تحسين وضعهن الاجتماعي والاقتصادي.

وبالتالي، يمكن القول أن معظم النساء يجدن توقيت الدراسة في أقسام محو الأمية مناسبًا، مما يعزز من مشاركتهن واستفادتهن من هذه البرامج. مع ذلك، هناك نسبة معتبرة ترى أن التوقيت غير مناسب، مما يبرز الحاجة إلى تقديم حلول أكثر مرونة وشمولية في تصميم البرامج التعليمية.

الجدول رقم 21: معرفة ما إذا أفراد العينة يحتجن إلى مرافقة عند ذهابك إلى الدراسة

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	32.5
لا	27	67.5
المجموع	40	%100

يوضح الجدول استجابات النساء حول حاجتهن إلى مرافقة عند الذهاب إلى الدراسة. تشير النتائج إلى أن 67.5% من النساء لا يحتجن إلى مرافقة، بينما 32.5% منهن يحتجن إليها. يعكس هذا التوزيع اختلافات في مستوى الاستقلالية والأمان الشخصي لدى النساء في أقسام محو الأمية.

تشير نسبة الـ67.5% من النساء اللواتي لا يحتجن إلى مرافقة إلى مستوى معين من الاستقلالية والثقة في الأمان الشخصي. يعكس هذا توفر بيئة آمنة ومجتمع داعم يمكن فيه للنساء التنقل بحرية لحضور دروس محو الأمية دون خوف من المخاطر. هذه النتيجة إيجابية لأنها تشير إلى أن نسبة كبيرة من النساء يتمتعن بالحرية اللازمة لمتابعة تعليمهن دون قيود إضافية.

أما النساء اللواتي يحتجن إلى مرافقة تسلط الضوء على وجود عوامل اجتماعية وثقافية قد تفرض قيودًا على حركة النساء. هذه العوامل قد تشمل القلق من التعرض للمضايقات أو العنف، الأعراف الاجتماعية التي تقيّد حركة النساء بدون مرافقة ذكورية، أو المخاوف المتعلقة بالنقل والمواصلات. في مثل هذه الحالات، الحاجة إلى مرافقة قد تعيق قدرة النساء على الوصول إلى برامج محو الأمية وتؤثر سلبًا على مشاركتهن التعليمية.

النساء اللواتي يحتجن إلى مرافقة غالبًا ما يعتمدن على الدعم الأسري والمجتمعي لضمان حضورهن الدروس بانتظام. هذا قد يشير إلى ضرورة وجود سياسات وبرامج تدعم التنقل الآمن للنساء، مثل

توفير وسائل نقل مخصصة أو تنظيم مجموعات دراسة تعاونية. بالإضافة إلى ذلك، تعزيز الوعي المجتمعي حول أهمية تعليم المرأة يمكن أن يسهم في تقليل القيود الثقافية والاجتماعية التي تعوق حركة النساء.

وبشكل عام، فإن غالبية النساء لا يحتجن إلى مرافقة عند الذهاب إلى الدراسة، مما يعكس مستوى جيد من الاستقلالية والأمان الشخصي. مع ذلك، هناك نسبة معتبرة من النساء تحتاج إلى مرافقة، مما يبرز وجود تحديات اجتماعية وثقافية تؤثر على حرية الحركة والوصول إلى التعليم. لضمان مشاركة فعالة ومستدامة للنساء في برامج محو الأمية.

.

الجدول رقم 22: هناك استقرارعلى مستوى عملية التكوين

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	32	80
لا	8	20
المجموع	40	%100

يوضح الجدول استجابات النساء حول مدى استقرار عملية التكوين (التعليم) في أقسام محو الأمية. تشير النتائج إلى أن 80% من النساء يعتقدن بوجود استقرار في عملية التكوين، بينما 20% منهن يرين العكس. تعكس هذه النتائج تقييم النساء لجودة واستمرارية البرامج التعليمية المقدمة لهن.

فالنساء اللواتي يشعرن بوجود استقرار في عملية التكوين إلى أن البرامج التعليمية تقدم بشكل منتظم وموثوق. هذا الاستقرار يعزز من التحصيل العلمي حيث يمكن للنساء الاعتماد على استمرار الدروس واستكمال المنهج التعليمي دون انقطاع. يعتبر الاستقرار عاملًا أساسيًا في بناء الثقة بين المتعلمات والمؤسسات التعليمية، مما يؤدي إلى نتائج تعليمية أفضل ويساعد النساء على تحقيق أهدافهن التعليمية والمهنية.

في حين أن العدد القليل من النساء اللواتي لا يشعرن بالاستقرار يعكس وجود مشكلات قد تؤثر على عملية التعليم. هذه المشكلات قد تشمل نقص الموارد التعليمية، تغييرات متكررة في جداول الدروس أو المدرسين، أو عدم توفر الدعم اللازم من قبل الهيئات التعليمية. عدم الاستقرار يمكن أن يؤدي إلى إحباط المتعلمات وانخفاض معدلات الاستمرارية في البرامج التعليمية. هذه العوامل تستدعي اهتمامًا خاصًا من قبل الجهات المعنية لتحسين جودة التعليم وضمان استمراريته.

فالاستقرار في عملية التكوين لا يعزز فقط من التحصيل العلمي، بل يؤثر أيضًا على مشاركة النساء في المجتمع. عندما تشعر النساء بالاستقرار والثقة في التعليم، يكنّ أكثر قدرة على المشاركة الفعالة في الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية. هذا ينعكس إيجابيًا على المجتمع ككل حيث تسهم النساء المتعلمات في تحسين جودة الحياة وتعزيز التنمية المجتمعية. لذا، يعتبر استقرار التعليم من العوامل الحيوية التي تدعم تمكين المرأة وتعزيز دورها في المجتمع.

يمكن القول أن معظم النساء يشعرن بوجود استقرار في عملية التكوين، مما يعكس جودة واستمرارية البرامج التعليمية المقدمة في أقسام محو الأمية. مع ذلك، هناك نسبة معتبرة من النساء تواجه مشكلات تؤثر على استقرار التعليم، مما يستدعي تدخلًا لتحسين هذه الجوانب. تعزيز الاستقرار في التعليم يساهم في تحقيق أهداف التعلم وتمكين النساء من المشاركة الفعالة في المجتمع.

الجدول رقم 23: توفر الأقسام على التدفئة في فصل الشتاء

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	31	77.5
لا	9	22.5
المجموع	40	%100

يوضح الجدول استجابات النساء حول توفر التدفئة في أقسام محو الأمية خلال فصل الشتاء. تشير النتائج إلى أن 77.5% من النساء يؤكدن توفر التدفئة، بينما 22.5% منهن يعانين من غياب التدفئة.

توفر التدفئة في أقسام محو الأمية يعتبر عاملاً أساسياً لخلق بيئة تعليمية مريحة ومناسبة للتعلم. يشير العدد المرتفع النساء اللواتي يؤكدن توفر التدفئة إلى أنهن يستفدن من ظروف تعليمية ملائمة خلال فصل الشتاء، مما يساعدهن على التركيز والتحصيل العلمي بشكل أفضل. البيئة المريحة والمناسبة تعزز من قدرة النساء على الاستمرارية والالتزام بالبرنامج التعليمي، مما ينعكس إيجاباً على نتائجهن التعليمية.

توفر التدفئة يسهم في استدامة التعليم حيث يعزز من حضور النساء وانتظامهن في الدروس. النساء اللواتي يواجهن بيئة غير مريحة قد يترددن في حضور الدروس بانتظام، مما يؤدي إلى انخفاض معدلات الحضور والاستمرارية. وبالتالي، الاستثمار في تحسين البنية التحتية وتوفير التدفئة يعتبر من العوامل الحاسمة في تعزيز استدامة التعليم وتحقيق أهداف برامج محو الأمية.

وإجمالا، تشير النتائج إلى أن معظم النساء يتمتعن بتوفر التدفئة في أقسام محو الأمية خلال فصل الشتاء، مما يوفر بيئة تعليمية مريحة ومناسبة. مع ذلك، هناك نسبة لا يستهان بها تعاني من نقص التدفئة،

مما يستدعي تدخل الجهات المعنية لتحسين الظروف التعليمية وضمان بيئة صحية وآمنة للجميع. تحسين البنية التحتية وتوفير وسائل التدفئة المناسبة يساهم في تعزيز استدامة التعليم وزيادة فعاليته، مما يساعد النساء على تحقيق أهدافهن التعليمية والمشاركة الفعالة في المجتمع.

الجدول رقم 24: هناك حاجة ملحة لزيادة أقسام محو الأمية المتاحة للنساء

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	52.2
لا	19	47.5
المجموع	40	%100

يوضح الجدول استجابات المبحوثات حول الحاجة إلى زيادة أقسام محو الأمية المتاحة لهن. تشير النتائج إلى أن 52.5% من النساء يعتقدن بوجود حاجة ملحة لزيادة هذه الأقسام، بينما 47.5% منهن لا يرين ضرورة لذلك. تعكس هذه النتائج تباينًا في تقييم النساء للوضع الحالي وإمكانات تحسين برامج محو الأمية.

فنسبة النساء اللواتي يرون ضرورة لزيادة أقسام محو الأمية إلى وجود طلب مرتفع على برامج التعليم بين النساء. هذه النسبة تعكس إدراك النساء لأهمية التعليم في تحسين حياتهن وزيادة فرصهن في المجتمع. تزايد الطلب على التعليم يعكس أيضًا نجاح البرامج الحالية في رفع الوعي بأهمية محو الأمية، ولكنه يشير في الوقت نفسه إلى ضرورة توسيع نطاق هذه البرامج لتلبية الاحتياجات المتزايدة.

كما تشير النسبة الباقية من اللاتي لا يرين حاجة ملحة لزيادة الأقسامإلى رضاهن عن الوضع الحالي أو عدم مواجهتهن للعوائق التي تواجه الأخريات. قد تكون هذه النساء من مناطق تتوفر فيها برامج محو الأمية بشكل كافٍ أو تكون ظروفهن الشخصية تسمح لهن بالاستفادة من البرامج الحالية دون مشاكل.

هذا التباين يسلط الضوء على وجود اختلافات جغرافية واجتماعية تؤثر على وصول النساء إلى التعليم، مما يستدعي دراسة أكثر تفصيلية لتحديد الأماكن والمجموعات التي تحتاج إلى دعم إضافي.

فزيادة أقسام محو الأمية لها تأثير إيجابي مباشر على المجتمع والاقتصاد. تحسين التعليم بين النساء يساهم في تعزيز مهاراتهن وزيادة فرصهن في سوق العمل، مما يؤدي إلى تحسين الوضع الاقتصادي للعائلات والمجتمعات. بالإضافة إلى ذلك، التعليم يعزز من الوعي الصحي والاجتماعي، مما ينعكس إيجابًا على الأجيال القادمة. لذلك، الاستثمار في توسيع برامج محو الأمية ليس فقط استجابة لحاجة ملحة ولكنه استثمار طويل الأمد في التنمية المستدامة.

وبشكل عام، فإن وجود طلب ملحوظ على زيادة أقسام محو الأمية بين النساء، يعكس اختلافات في الظروف الجغرافية والاجتماعية التي تؤثر على وصول النساء إلى التعليم. لتلبية هذه الاحتياجات، يجب على الجهات المعنية العمل على توسيع نطاق برامج محو الأمية، خاصة في المناطق التي تعاني من نقص في الخدمات التعليمية. فتحسين فرص التعليم للنساء يساهم بشكل كبير في تعزيز دور المرأة في المجتمع.

- **عرض وتحليل بينات السؤال الفرعي الثالث**

الجدول رقم 25: درجة موافقة أسرتك عن الالتحاق بأقسام محو الأمية

لاجابة	التكرار	النسبة المئوية
بدرجة كبيرة	21	52.5
بدرجة متوسطة	17	42.5
بدرجة ضعيفة	2	5
المجموع	40	%100

يوضح الجدول استجابات النساء حول درجة موافقة أسرهن على التحاقهن بأقسام محو الأمية. تشير النتائج إلى أن 52.5% من النساء يحصلن على موافقة أسرية بدرجة كبيرة، بينما 42.5% منهن يلقين موافقة متوسطة، و5% فقط يعانين من موافقة ضعيفة. تعكس هذه النتائج دور الدعم الأسري في تشجيع النساء على متابعة التعليم.

فنسبة النساء اللواتي يحصلن على موافقة أسرية كبيرة تشير إلى أن هناك وعيًا متزايدًا داخل الأسر بأهمية التعليم للنساء. هذا الدعم يعزز من قدرة النساء على متابعة دراستهن بثقة، ويساهم في خلق

بيئة تشجع على التعلم والنمو الشخصي. عندما تدعم الأسرة قرارات التعليم، يمكن للنساء تحقيق مستويات أعلى من النجاح والالتزام ببرامج محو الأمية.

أما نسبة النساء اللواتي يلقين موافقة متوسطة تعكس وجود بعض التحفظات أو الشروط التي تضعها الأسر على التحاق النساء بأقسام محو الأمية. قد تكون هذه التحفظات ناتجة عن مخاوف اقتصادية، أو الالتزامات الأسرية، أو بعض الأعراف الاجتماعية التي قد تحد من حرية النساء في متابعة التعليم. هذه النسبة تشير إلى الحاجة لزيادة التوعية داخل المجتمع حول أهمية دعم تعليم المرأة وتأثيره الإيجابي على الأسرة والمجتمع ككل.

وإجمال، تشير نتائج الجدول إلى أن غالبية النساء يحصلن على دعم كبير أو متوسط من أسرهن للالتحاق بأقسام محو الأمية، مما يعزز من فرص نجاحهن واستمراريتهن في التعليم. مع ذلك، هناك نسبة صغيرة تواجه صعوبات في الحصول على هذا الدعم، مما يستدعي اهتمامًا خاصًا لتقديم الدعم اللازم لهذه الفئة. تعزيز التوعية داخل الأسر والمجتمعات حول أهمية تعليم المرأة يمكن أن يساعد في تخفيف هذه القيود وتوفير بيئة تعليمية أكثر دعمًا وشمولية، مما يساهم في تمكين النساء وتعزيز دورهن في المجتمع.

الجدول رقم 26: درجة توفيق أفراد العينة بين المهام الأسرية والالتحاق بأقسام محو الأمية

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
بدرجة كبيرة	11	27.5
بدرجة متوسطة	24	60
بدرجة ضعيفة	5	12.5
المجموع	40	%100

يوضح الجدول استجابات المبحوثيات حول درجة توفيقهن بين المهام الأسرية والالتحاق بأقسام محو الأمية. تشير النتائج إلى أن 27.5% من النساء ينجحن في التوفيق بين هاتين المهمتين بدرجة كبيرة، بينما 60% منهن يحققن ذلك بدرجة متوسطة، و12.5% يجدن صعوبة كبيرة في التوفيق بين المهام الأسرية والدراسة. تعكس هذه النتائج تحديات مختلفة تواجه النساء في إدارة مسؤولياتهن المتعددة.

فنسبة النساء اللواتي يحققن توفيقًا بدرجة متوسطة يشير إلى أن معظم النساء يواجهن بعض الصعوبات في موازنة المهام الأسرية مع الدراسة، ولكنهن ينجحن في النهاية في التوفيق بينهما. هذه النسبة الكبيرة تعكس الحاجة إلى سياسات مرنة في برامج محو الأمية، مثل توفير أوقات دراسية مرنة أو دعم إضافي

للأمهات. تسهيل الوصول إلى التعليم بطرق تراعي الأعباء الأسرية يمكن أن يحسن من قدرة النساء على تحقيق التوازن بين مختلف مسؤولياتهن.

أما نسبة النساء اللواتي ينجحن بدرجة كبيرة في التوفيق بين المهام الأسرية والالتحاق بأقسام محو الأمية تشير إلى أن هؤلاء النساء يتمتعن بقدرة عالية على إدارة الوقت وتنظيم الأولويات. قد يكون لديهن دعم جيد من الأسرة أو المجتمع، أو ربما لديهن استراتيجيات فعالة للتعامل مع مسؤولياتهن المتعددة. هذا يعكس أهمية توفير الدعم المناسب للنساء لتمكينهن من متابعة التعليم دون التضحية بالمهام الأسرية.

في حين أن النساء اللواتي يجدن صعوبة كبيرة في التوفيق بين المهام الأسرية والدراسة تسلط الضوء على التحديات الكبيرة التي تعوق مشاركة بعض النساء في برامج محو الأمية. قد تكون هذه الصعوبات ناتجة عن ضغط العمل المنزلي، نقص الدعم الأسري، أو حتى ظروف اقتصادية صعبة. هذه النسبة تستدعي تدخلات محددة لدعم هؤلاء النساء، مثل توفير حضانات للأطفال خلال أوقات الدراسة، أو تقديم مساعدات مادية.

وبشكل عام، تشير نتائج الجدول إلى أن غالبية النساء يواجهن تحديات في التوفيق بين المهام الأسرية والالتحاق بأقسام محو الأمية، ولكنهن ينجحن بدرجات متفاوتة. التحديات التي تواجه النساء في هذا السياق تستدعي تدخلات متعددة الجوانب لدعمهن، مثل توفير بيئات تعليمية مرنة وداعمة، وتعزيز الوعي المجتمعي حول أهمية تعليم المرأة. تحسين الظروف التي تساعد النساء على موازنة مسؤولياتهن يمكن أن يساهم بشكل كبير في تعزيز مشاركتهن في التعليم وتمكينهن من تحقيق أهدافهن التعليمية والشخصية.

الجدول رقم 27: مدى تشجيع الأولياء والأبناء لأفراد العينة على مواصلة الدراسة

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
بدرجة كبيرة	16	40
بدرجة متوسطة	22	55
بدرجة ضعيفة	2	5
المجموع	40	%100

يوضح الجدول استجابات المبحوثات حول مدى تشجيع الأولياء والأبناء لهن على مواصلة الدراسة في أقسام محو الأمية. تشير النتائج إلى أن 55% من النساء يتلقين تشجيعًا بشكل متوسط، بينما 40% يحصلن على تشجيع كبير، و5% فقط يواجهن تشجيعًا ضعيفًا. تعكس هذه النتائج دور الدعم الأسري في تحفيز النساء على الاستمرار في التعليم.

فنسبة النساء اللواتي يحصلن على تشجيع متوسط تشير إلى وجود نوع من الدعم، لكنه قد يكون محدودًا أو مشروطًا بظروف معينة. هذا الدعم المتفاوت قد يكون ناتجًا عن ضغوط اقتصادية أو

اجتماعية تجعل الأسرة غير قادرة على تقديم دعم كامل، رغم إدراكها لأهمية التعليم. هذه النسبة تعكس الحاجة إلى تعزيز الوعي داخل الأسر بأهمية دعم المرأة في مسيرتها التعليمية، وتوفير الدعم اللازم للتغلب على العقبات التي قد تواجهها.

أما نسبة النساء اللواتي يتلقين تشجيعًا كبيرًا من أسرهن تعكس بيئة أسرية داعمة تعي أهمية تعليم المرأة. هذا الدعم يمكن أن يكون ناتجًا عن إدراك الأسرة للفوائد المتعددة التي يمكن أن يجنيها أفرادها من تعليم الأم أو الزوجة، مثل تحسين مستوى المعيشة، وزيادة فرص العمل، وتعزيز الوعي الصحي والاجتماعي. الدعم الكبير من الأسرة يمكن أن يسهم في زيادة ثقة النساء بأنفسهن ويدفعهن لمواصلة التعليم بنشاط وحماس.

وبشكل عام، تشير نتائج الجدول إلى أن الدعم الأسري يلعب دورًا مهمًا في تشجيع النساء على مواصلة الدراسة في أقسام محو الأمية. بينما تحصل نسبة كبيرة من النساء على دعم كبير أو متوسط، هناك نسبة صغيرة تعاني من نقص في الدعم، مما يستدعي تدخلات توعوية وتعليمية لتعزيز فهم الأسر لأهمية تعليم المرأة. زيادة الدعم الأسري يمكن أن يعزز من قدرة النساء على النجاح في التعليم، ويسهم في تحسين وضعهن الاجتماعي والاقتصادي، مما ينعكس إيجابًا على المجتمع ككل.

الجدول رقم 28: مدى اعتقاد أفراد العينة أن المجتمع راض على إقبالهن على الدراسة

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
بدرجة كبيرة	29	72.5
بدرجة متوسطة	7	17.5
بدرجة ضعيفة	4	10
المجموع	40	%100

يعرض الجدول تائج دراسة حول مدى اعتقاد أفراد العينة أن المجتمع راضٍ عن إقبالهن على الدراسة. من بين 40 فردًا، أبدى 29 شخصًا، أي ما يعادل 72.5%، اعتقادهم بأن المجتمع راضٍ بدرجة كبيرة عن هذا الإقبال. بينما رأى 7 أفراد، بنسبة 17.5%، أن رضا المجتمع متوسط. أما النسبة الأقل، وهي 10%، فكانت من نصيب 4 أفراد يرون أن رضا المجتمع ضعيف.

إذ يتضح من هاته النتائج أن غالبية أفراد العينة تشعر برضا المجتمع الكبير تجاه إقبالهن على الدراسة، مما يعكس توجهًا إيجابيًا نحو التعليم بأقسام محو الامية. هذا يشير إلى تغييرات محتملة في القيم الاجتماعية والثقافية، حيث يبدو أن هناك تقديرًا متزايدًا لدور التعليم في تحسين حياة الأفراد والمجتمع ككل. قد يكون هذا التحول نتيجة لجهود توعوية داعمة للتعليم، مما يعزز من مكانة النساء في المجتمع.

وعلى الرغم من هذا الرضا الكبير، تشير نسبة 17.5% من أفراد العينة إلى أن رضا المجتمع متوسط، مما قد يعكس وجود بعض التحديات أو العقبات التي تواجههن. قد تكون هذه التحديات متعلقة بالضغوط الاجتماعية أو التقاليد الثقافية التي لم تتغير بالكامل. ربما لا يزال هناك بعض الحواجز المتعلقة بالنوع الاجتماعي والتي تعوق المشاركة الكاملة والمساواة في فرص التعليم. يشير هذا إلى أن المجتمع قد يكون في مرحلة انتقالية حيث تتعايش القيم التقليدية والجديدة معًا.

وبشكل عام يشير تحليل النتائج إلى أن هناك رضا عام وإيجابي من المجتمع تجاه إقبال النساء على الدراسة، مما يعزز من فرص تحقيق المساواة وضبط الحق في التعليم. ومع ذلك، تظل هناك تحديات يجب معالجتها لضمان شمولية هذا الرضا وتحقيق التكافؤ الكامل في الفرص التعليمية. يتطلب الأمر مواصلة الجهود لتعزيز الوعي بأهمية التعليم ودعم السياسات التي تسهم في إزالة الحواجز المتبقية.

الجدول رقم 29: هل هناك صعوبات إدارية في الالتحاق بأقسام محو الأمية

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	27.5
لا	29	72.5
المجموع	40	%100

يعرض الجدول إمكانية وجود صعوبات إدارية في الالتحاق بأقسام محو الأمية. حيث اشارت النسبة الأكبر من المبحوثات والمقدرة بـ 72.5%، إلى أنه لا توجد صعوبات إدارية.كما أشارت نسبة 27.5%، إلى وجود صعوبات إدارية تعيق الالتحاق. في المقابل

توضح نسبة 72.5% من الأفراد الذين يرون أنه لا توجد صعوبات إدارية في الالتحاق بأقسام محو الأمية جوانب إيجابية في البنية الإدارية والتعليمية، فقد تكون الإجراءات الإدارية المتعلقة بالالتحاق بأقسام محو الأمية مبسطة وواضحة، مما يسهل على الأفراد التسجيل والالتحاق دون مشكلات كبيرة.، كما يكن أن يعكس توفر دعم جيد من الحكومة أو المؤسسات التعليمية التي تعمل على تسهيل عمليات التسجيل وتقديم

المساعدة اللازمة للمستفيدين، مما يقلل من الصعوبات الإدارية. إضافة إلى وجود حملات توعية وبرامج إرشادية تساعد الأفراد على فهم الخطوات المطلوبة والتعامل معها بفعالية.

في حين تشير نسبة 27.5% من اللاتي يرين بوجود صعوبات إدارية في الالتحاق بأقسام محو الأمية إلى مجموعة من التحديات التي قد تواجه الأفراد في المجتمع، فقد تكون الإجراءات البيروقراطية المعقدة والمطولة سببًا رئيسيًا في شعور البعض بوجود صعوبات إدارية. الروتين والإجراءات الورقية قد تجعل من الصعب على الأفراد التسجيل في برامج محو الأمية.، كما أنه قد يواجه البعض صعوبة في فهم الإجراءات المطلوبة للتسجيل بسبب نقص الوعي أو التعليم الأساسي، مما يجعل العملية تبدو معقدة.

وبشكل عام، تشير نتائج الجدول إلى أن غالبية الأفراد لا يرون صعوبات إدارية في الالتحاق بأقسام محو الأمية، مما يعكس جهودًا ناجحة في تبسيط الإجراءات وتوفير الدعم اللازم. ومع ذلك، تبقى هناك تحديات تتطلب اهتمامًا مستمرًا لتحسين الإجراءات وتقديم دعم أكبر للفئات التي تواجه صعوبات. يتطلب تحقيق التكافؤ في فرص التعليم محو الأمية نهجًا شاملًا يعالج التفاوتات ويوفر الموارد والدعم اللازم للجميع.

الجدول رقم 30: معرفة هل افراد العينة تتعرض إلى زيارات تشجيعية من طرف جمعيات أو هيئات رسمية للدعم

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	52.5
لا	19	47.5
المجموع	40	%100

من خلال الجدول، أكدت النسبة الأكبر من المبحوثات االمقدرة 52.5% تعرض أفراد العينة لزيارات تشجيعية من طرف جمعيات أو هيئات رسمية للدعم. مفي حين لم تتلق نسبة 47.5% مثل هاته الزيارات.

هاته النتائج تعكس وجود جهود واضحة من قبل الجمعيات والهيئات الرسمية لتشجيع الأفراد على المشاركة في برامج محو الأمية. وهذا يشير إلى أن هناك اهتمامًا مؤسسيًا ومجتمعيًا لتقديم الدعم اللازم للأفراد.كما يمكن أيضا للزيارات التشجيعية من قبل هذه الهيئات أن تشكل حافزا للأفراد للاستمرار في برامج التعليم، حيث يشعرون بالدعم والاهتمام من المجتمع والمؤسسات، كما أن ذلك عائد أيضا إلى زيادة في الوعي

المجتمعي حول أهمية التعليم ومحو الأمية، مما يسهم في تشجيع المزيد من الأفراد على المشاركة والاستفادة من هذه البرامج.

في المقابل، تشير النسبة الخاصة بأفراد العينة الذين لم يتلقوا زيارات تشجيعية إلى وجود بعض التحديات والعقبات، فقد يكون هناك تفاوت جغرافي في تقديم الدعم، حيث تحصل بعض المناطق على زيارات تشجيعية أكثر من غيرها. المناطق الريفية أو النائية قد تكون أقل حظًا في تلقي مثل هذه الزيارا، إضافة إلى نقص الموارد المتاحة لدى الجمعيات والهيئات الرسمية، مما يحد من قدرتها على تغطية جميع الأفراد والمناطق المستهدفة، كما قد تواجه هذه الهيئات تحديات تنظيمية أو لوجستية تحول دون تنفيذ زيارات تشجيعية بانتظام وشمولية لجميع المستفيدين المحتملين.

3. **الحاجة إلى استراتيجية شاملة:** لضمان تحقيق أهداف محو الأمية بشكل فعال، يجب على الجمعيات والهيئات الرسمية تطوير استراتيجيات شاملة ومتكاملة تصل إلى جميع الأفراد، بغض النظر عن موقعهم الجغرافي أو ظروفهم الشخصية.

وبالتالي، تعكس نتائج الجدول وجود جهودً ملموسة من قبل الجمعيات والهيئات الرسمية لدعم برامج محو الأمية من خلال الزيارات التشجيعية، إلا أن هذه الجهود لم تصل إلى جميع الأفراد بالتساوي. لتحقيق نتائج أفضل وشمولية أكبر، ينبغي تعزيز هذه الجهود وتوسيع نطاقها لتشمل جميع المناطق والفئات المستهدفة. توفير الدعم المتواصل والشامل يمكن أن يسهم في رفع مستوى المشاركة وتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة بشكل أكثر فعالية.

- **عرض وتحليل بينات السؤال الفرعي الرابع**

الجدول رقم 31: هناك رغبة في تحسين مستوى تعليم أفراد العينة من أجل تحقيق الأهداف في الحياة

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	36	90
لا	4	10
المجموع	40	%100

يقدم الجدول رغبة أفراد العينة في تحسين مستوى تعليمهم لتحقيق أهدافهم في الحياة. إذ أكدت نسبة 90% عن رغبتهم في تحسين مستوى تعليمهم، في حين نسبة 10%، لا يملكون هذه الرغبة.

فالنساء اللاتي يرغبن في تحسين مستوى تعليمهم يعود بالدرجة الأولى إلى عدة عوامل اجتماعية وثقافية مؤثرة: منها وجود إدراك واسع بين أفراد العينة لأهمية التعليم كوسيلة لتحقيق أهدافهم في الحياة، سواء كانت هذه الأهداف مهنية، اجتماعية، أو شخصية. إضافة إلى وجود الرغبة في تحسين التعليم قد

تكون مرتبطة بالطموحات المستقبلية للنساء، حيث يرين في التعليم وسيلة لفتح أبواب فرص أفضل وتحسين مستوى معيشتهم.

إضافة إلى وجود تأثير إيجابي من المجتمع المحيط، سواء من الأسرة، والأقارب، أو المؤثرين المحليين، الذين يشجعون الأفراد على تحسين تعليمهم.

وبالتالي، يعكس الجدول توجهًا قويًا بين المبحوثات نحو تحسين مستوى تعليمهم لتحقيق أهدافهن في الحياة، مما يشير إلى إدراك واسع لأهمية التعليم وتأثيره الإيجابي. ومع ذلك، تبقى نسبة منهن اللاتي لا يمتلكن هذه الرغبة، مما يستدعي اتخاذ إجراءات لمعالجة التحديات والعقبات التي تواجههم. تعزيز برامج الدعم والتوعية يمكن أن يسهم في تشجيع المزيد من الأفراد على تحسين مستواهم التعليمي، مما يحقق فوائد اجتماعية واقتصادية أوسع للمجتمع.

الجدول رقم 32: هناك اعتقاد أن التحاق العينة بأقسام محو الأمية سيزيد من رأس مالك الاجتماعي (شبكة علاقات اجتماعية كبيرة)

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
بدرجة كبيرة	29	72.5
بدرجة متوسطة	9	22.5
بدرجة ضعيفة	2	5
المجموع	40	%100

من خلال النتائج المسجلة في الجدول، أكدت النسبة الأكبر من المبحوثات المقدرة بـ 72.5% بوجود اعتقاد أن التحاق العينة بأقسام محو الأمية سيزيد من رأس مالك الاجتماعي بدرجة كبيرة، في حين بقية المبحوثات بدرجة متوسطة 22.5%، ودرجة ضعيفة 5%.

فالالتحاق بأقسام محو الأمية يمكن أن يوفر بأقسام محو الأمية فرصًا لتوسيع دائرة العلاقات الاجتماعية من خلال التفاعل مع زملاء الدراسة، المعلمين، والمتطوعين. هذا يمكن أن يعزز من شبكة الدعم الاجتماعي والفرص المهنية.

كما أن التعليم يساهم في بناء الثقة بالنفس، مما يسهل على الأفراد التواصل والانخراط في المجتمع بشكل أوسع. هذا قد يؤدي إلى بناء علاقات جديدة وتحسين العلاقات الحالية، فالنساء المتعلمات يملن إلى المشاركة بشكل أكبر في الأنشطة المجتمعية والمنظمات المحلية، مما يعزز من شبكاتهم الاجتماعية ويزيد من رأس مالهم الاجتماعي.

وإجمالا تشير هاته النتائج الجدول إلى أن غالبية أفراد العينة يرون أن التحاقهم بأقسام محو الأمية سيزيد من رأس مالهم الاجتماعي بدرجة كبيرة، مما يعكس تأثيرًا إيجابيًا قويًا للتعليم على شبكات العلاقات الاجتماعية. مع ذلك، توجد نسبة أقل تشعر بأن التأثير سيكون متوسطًا أو ضعيفًا، مما يشير إلى الحاجة لمزيد من الدعم والتوعية لتعظيم الفوائد الاجتماعية للتعليم. تعزيز التكامل الاجتماعي وتوفير بيئات داعمة يمكن أن يساعد في تحقيق الفوائد الكاملة للتعليم في بناء رأس المال الاجتماعي.

الجدول رقم 33: إلى أي مدى حصول المرأة على شهادة من أقسام محو الأمية يساعدك عن الاعتماد على النفس في استخدام الهاتف

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
بدرجة كبيرة	37	92.5
بدرجة متوسطة	2	5
بدرجة ضعيفة	1	2.5
المجموع	40	%100

يستعرض الجدول آراء النساء حول مدى تأثير حصولهن على شهادة من أقسام محو الأمية في الاعتماد على النفس في استخدام الهاتف. وفقًا للنتائج، يعتقد 92.5% من النساء بشدة أن حصولهن على شهادة من أقسام محو الأمية يساعدهن في الاعتماد على النفس في استخدام الهاتف. بينما يرى 5% منهن أن ذلك يساعدهن بشكل متوسط، ويرى 2.5% منهن أن ذلك لا يساعدهن بشكل كبير.

تشير النسبة الكبيرة (92.5%) التي تعتقد أن الحصول على شهادة من أقسام محو الأمية سيساعدهم بدرجة كبيرة في الاعتماد على النفس في استخدام الهاتف إلى عدة جوانب إيجابية:

فالتعليم في أقسام محو الأمية يمكن أن يعزز من مهارات النساء في القراءة والكتابة، مما يسهل عليهم استخدام الهاتف بفعالية، سواء كان ذلك في إرسال الرسائل النصية، استخدام التطبيقات، أو البحث عن المعلومات.

كما الشهادة من أقسام محو الأمية تعطي النساء شعورًا بالإنجاز والثقة بالنفس، مما يشجعهن على استخدام التكنولوجيا والتفاعل معها بجرأة أكبر. إضافة إلى اكتساب مهارات جديدة من خلال التعليم يمكن أن يعزز من استقلالية الأفراد في استخدام الهاتف، مما يقلل من اعتمادهن على الآخرين للمساعدة في مهام يومية. ,

وإجمالا، تشير نتائج الجدول إلى أن غالبية كبيرة من المبحوثات يعتقدن أن حصولهن على شهادة من أقسام محو الأمية سيساعدهن بشكل كبير على الاعتماد على النفس في استخدام الهاتف، مما يعكس تأثيرًا إيجابيًا قويًا للتعليم على تمكين النساء وتسهيل استخدام التكنولوجيا. مع ذلك

الجدول رقم 34: إلى أي مدى تعتقدين أن التحاقك بأقسام محو الأمية سيفتح أفاق معرفية أخرى؟

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
بدرجة كبيرة	30	75
بدرجة متوسطة	9	22.5
بدرجة ضعيفة	1	2.5
المجموع	40	%100

يتضح من خلال النتائج التي تم عرضها في الجدول أن النسبة الأكبر من المبحوثات والمقدرة بـ 75%، يعتقد أن التحاقهن بأقسام محو الأمية سيفتح لهن أفاق معرفية أخرى في حين أن نسبة 22.5% كانت اجابتهن بدرجة متوسطة، أما النسبة الباقية فكانت بدرجة ضعيفة

فالنساء اللاتي يعتقدن بأن التحاقهن بأقسام محو الأمية سيفتح لن آفاقًا معرفية بدرجة كبيرة يعود إلى تأثيرات إيجابية متعددة: تتمثل اساسا في أن التعليم الأساسي في محو الأمية يمكن أن يكون بوابة لمزيد من التعلم والاكتساب المعرفي. الأفراد الذين يكتسبون مهارات القراءة والكتابة يمكنهم الوصول إلى مصادر معرفية متنوعة مثل الكتب، الإنترنت، والصحف.

كما أنه يمكن أن يعزز من القدرات التحليلية والنقدية للأفراد، مما يمكنهم من فهم العالم بشكل أعمق واتخاذ قرارات مبنية على المعرفة، إضافة إلى أن اكتساب المعرفة الأساسية يمكن أن يحفز الأفراد لمواصلة تعليمهم والانخراط في برامج تعليمية أخرى، مما يفتح أمامهم مجالات معرفية جديدة ومتنوعة، فتحسين المعرفة والمهارات الأساسية يمكن أن يؤدي إلى تمكين النساء بالمشاركة الفعالة في المجتمع وزيادة فرصهم الاقتصادية والاجتماعية، إضافة إلى أن التعليم يعزز من التنمية المجتمعية من خلال تحسين القدرات البشرية. فالنساء المتعلمات يمكن أن يساهمن بشكل أكبر في الأنشطة المجتمعية والمشاريع التنموية.

وإجمالا، تشير نتائج الجدول رإلى أن غالبية كبيرة من المبحوثات يرين أن التحاقهم بأقسام محو الأمية سيفتح لهن آفاقًا معرفية جديدة بدرجة كبيرة، مما يعكس التفاؤل والإيجابية تجاه الفوائد التعليمية. مع ذلك، توجد نسبة أقل ترى أن التأثير سيكون متوسطًا أو ضعيفًا، مما يشير إلى وجود تحديات تحتاج إلى معالجة.

الجدول رقم 35: إلى أي مدى تعتقدين أن التحاقك بأقسام محو الأمية يساعدك على الاندماج الاجتماعي؟

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
بدرجة كبيرة	26	65
بدرجة متوسطة	12	30
بدرجة ضعيفة	2	5
المجموع	40	%100

يعرض الجدول مدى اعتقاد المبحوثات بأن التحاقهن بأقسام محو الأمية يساعدهن على الاندماج الاجتماعي. حيث أبدت النسبة الأكبر منهن 65%،اعتقادا بأن الالتحاق سيساعدن بدرجة كبيرة فيما أن نسبة 30% يرين أن هذا التأثير سيكون بدرجة متوسطة، والنسبة الباقية 5% يؤكدن أن هذا التأثير ضعيف

فالمبحوثات اللاتي يعتقد أن التحاقهن بأقسام محو الأمية سيساعدهن على الاندماج الاجتماعي بدرجة كبيرة إلى عدة نقاط مهمة: أبرزها أن اكتساب مهارات القراءة والكتابة يعزز من قدرة النساء على التواصل الفعال مع الآخرين، سواء في الحياة اليومية أو في أماكن العمل. القدرة على فهم وكتابة النصوص تعزز من الثقة في التفاعل مع المجتمع.

كما أن التعليم يمكن أن يفتح فرصًا جديدة للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية والمجتمعية، مثل حضور الاجتماعات، المشاركة في المبادرات المجتمعية، والانخراط في الأنشطة الثقافية.. أيضا يمكن لمحو الأمية أن يقلل من شعور النساء بالعزلة، حيث يمكنهن الانخراط في المجتمع بشكل أكثر فاعلية والمشاركة في الحياة الاجتماعية، مما يعزز من شعورهم بالانتماء.

وبالتالي، تشير نتائج الجدول إلى أن المبحوثات عينة الدراسة أن التحاقهن بأقسام محو الأمية يساعدهن بشكل كبير على الاندماج الاجتماعي، مما يعكس تأثيرًا إيجابيًا قويًا للتعليم على تعزيز التواصل والفرص الاجتماعية وتقليل العزلة. مع ذلك، رغم ذلك، فهناك بعض التحديات التي تحتاج إلى معالجة. من خلال توفير دعم مستمر وبيئة اجتماعية داعمة يمكن أن يساعد في تحقيق الاندماج الاجتماعي الكامل للنساء

الجدول رقم 36: هل تعرفين بعض الحالات التي بفضل الدراسة في أقسام محو الأمية تحسنت وضعيتهن الإجتماعية؟

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
تعم	21	52.5
لا	19	47.5
المجموع	40	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه، يتبين أن النسبة الأكبر من المبحوثات والمقدرة بـ 52.5%، أكدن انهن على دراسة بوجود حالات تحسنت وضعيتهن الاجتماعية بسبب الدراسة في أقسام محو الأمية، النسبة الباقية 47.5%، أكدن عكس ذلك

هذه النتائج تعكس وجود تجارب نجاح ملموسة، والتي تعكس بأن التعليم أدى إلى تحسين الوضع الاجتماعي للأفراد. هذه التحسينات يمكن أن تشمل زيادة الفرص الوظيفية، تحسين الدخل، أو تعزيز المشاركة المجتمعية، حيث أن التعليم في أقسام محو الأمية يمكن أن يلعب دورًا محوريًا في التنمية الاجتماعية من خلال تمكين النساء من اكتساب مهارات جديدة، مما يفتح أمامهم فرصًا جديدة لتحسين حياتهم وهو ما ينعكس ايجابا على وضعهن الاجتماعي من خلال تحسنه بشكل ملحوظ

فمعرفة المبحوثات بمثل هذه الحالات يشير إلى أن التحسينات الاجتماعية الناتجة عن التعليم يمكن أن تكون مرئية ومؤثرة في المجتمع، مما يشجع الآخرين على الانضمام إلى برامج محو الأمية.

وإجمالا، يمكن القول بان المبحوثات يؤكدن وجود حالات تحسنت وضعيتها الاجتماعية بفضل الدراسة في أقسام محو الأمية، مما يعكس تأثيرًا إيجابيًا للتعليم على تحسين الأوضاع الاجتماعية. ومع ذلك، تبقى نسبة معتبرن منهن لا يعرفن مثل هذه الحالات، مما يشير إلى الحاجة لتعزيز التواصل والتوعية حول الفوائد الاجتماعية لمحو الأمية. تعزيز الجهود التوعوية ونشر قصص النجاح يمكن أن يسهم في زيادة الوعي بأهمية التعليم ودوره في تحسين الأوضاع الاجتماعية للأفراد والمجتمع ككل.

2 استخلاص نتائج الدراسة

استخلاص نتائج السؤال الفرعي الاول

- **هل لطبيعة الحالة الاجتماعية دور على اقبال النساء على اقسام محو الامية !؟**

- اتضح أن الالتحاق بأقسام محو الأمية يعزز من فرص النساء في الحصول على وظيفةوهو ما تعكس القيمة الاجتماعية الكبيرة التي يحتلها التعليم في حياة المرأة. في المجتمع،
- الرغبة القوية لدى النساء في اكتساب مهارات القراءة والكتابة تعكس وعياً عميقاً بأهمية التعليم كوسيلة لتحقيق التمكين الاجتماعي والاقتصادي.
- تبين أن النساء عينة الدراسة يدفعهن حرصهن على مرافقة أبنائهن في الدراسة للالتحاق بأقسام محو الأمية
- بلغت نسبة النساء عينة الدراسة اللاتي يعتقدن أن محو الأمية يساعدهن بشكل كبير في التعرف على توجهات وصفات الأدوية

- اكتساب مهارات جديدة يمكن أن يؤثر إيجاباً على حياة المبحوثات الشخصية داخل المجتمع
- يلعب الانخراط في أقسام محو الامية دورا مهما في تحقيق عدة أهداف اجتماعية واقتصادية، بما في ذلك الاحترام الاجتماعي، ورفع المكانة الاجتماعية، وتحسين المستوى المعيشي.
- لتعلم القرآن وقراءته قوة دافعة للنساء للالتجاق بأقسام محو الأمية
- تمتلك أغلب النساء الوقت النساء الكافي للتفرغ للدراسة في أقسام محو الأمية
- يلعب التعليم دورا حاسما في أقسام محو الأمية في تعزيز الوعي بالحقوق والواجبات بين النساء. هذا الوعي يعد عاملاً رئيسيًا في تمكين النساء المحافظة على حقوقهن داخل المجتمع
- أغلبية النساء لا يواجهن العديد من التحديات فيما يتعلق بالالتحاق بأقسام محو الأمية. وهذا عائد إلى استفادتهن من دعم أسرهن ومجتمعهن. يمكن أن يكون متمثلاً في توفير الوقت، تشجيع الالتحاق بالبرامج التعليمية، والمساعدة في الأعمال المنزلية. وهو ما يعكس أهمية تعليم المرأة وتدعمها لتكون أكثر قدرة على تذليل العقبات التي تواجه النساء.
- يلعب الدعم الأسري دورًا حاسمًا في تمكين النساء من متابعة التعليم وهذا بفضل توفر بيئة أسرية أسرية ومجتمعية إيجابية تدرك أهمية تعليم النساء.

استخلاص نتائج السؤال الفرعي الثاني

- **كيف ساعد توفر اقسام محو الامية النساء على الاقبال عليها !؟**

- اغلب المبحوثات على اطلاع بوجود أقسام محو الأمية في الحي الذي يقمن فيه ، كما أن تعرض المسافة التي تبعد بين سكن النساء وأقسام محو الأمية تختلف من مفردة لأخرى
- تلعب أقسام محو الأمية دورا هاما في تحسين مشاركة النساء في الحياة الاجتماعية.
- هناك تحديات تواجه أقسام محو الأمية فيما يتعلق بتوفير الوسائل البيداغوجية التعليمية.
- وجود اختلافات في تجربة النساء مع أقسام محو الأمية فيما يتعلق بمشكلة الاكتظاظ. بينما تشعر نسبة كبيرة من النساء أن هذه الأقسام لا تعاني من الاكتظاظ، هناك نسبة ملحوظة ترى عكس ذلك، مما يسلط الضوء على ضرورة تعزيز البنية التحتية التعليمية وتوزيع الموارد بشكل عادل.
- معظم النساء اللاتي يدرسن في أقسام محو الأمية يجدن أن توقيت الدراسة في أقسام محو الأمية مناسبًا، مما يعزز من مشاركتهن واستفادتهن من هذه البرامج. مع ذلك
- وبشكل عام، فإن غالبية النساء لا يحتجن إلى مرافقة عند الذهاب إلى الدراسة، مما يعكس مستوى جيد من الاستقلالية والأمان الشخصي. مع ذلك، هناك نسبة معتبرة من النساء

تحتاج إلى مرافقة، مما يبرز وجود تحديات اجتماعية وثقافية تؤثر على حرية الحركة والوصول إلى التعليم. لضمان مشاركة فعالة ومستدامة للنساء في برامج محو الأمية.

- معظم النساء يشعرن بوجود استقرار في عملية التكوين، مما يعكس جودة واستمرارية البرامج التعليمية المقدمة في أقسام محو الأمية.
- تشير النتائج إلى أن معظم النساء يتمتعن بتوفر التدفئة في أقسام محو الأمية خلال فصل الشتاء، مما يوفر بيئة تعليمية مريحة ومناسبة.
- وجود طلب ملحوظ على زيادة أقسام محو الأمية بين النساء، يعكس اختلافات في الظروف الجغرافية والاجتماعية التي تؤثر على وصول النساء إلى التعليم. لتلبية هذه الاحتياجات

استخلاص نتائج السؤال الفرعي الثالث

- **هل لطبيعة العلاقات الاجتماعية للنساء دور على اقبالهن على اقسام محو الامية !؟**

- غالبية النساء يحصلن على دعم من أسرهن للالتحاق بأقسام محو الأمية، مما يعزز من فرص نجاحهن واستمراريتهن في التعليم.
- غالبية النساء يواجهن تحديات في التوفيق بين المهام الأسرية والالتحاق بأقسام محو الأمية،
- يلعب الدعم الأسري دورًا مهمًا في تشجيع النساء على مواصلة الدراسة في أقسام محو الأمية. بينما تحصل نسبة كبيرة من النساء على دعم كبير أو متوسط،
- هناك رضا عام وإيجابي من المجتمع تجاه إقبال النساء على الدراسة، مما يعزز من فرص تحقيق المساواة وضبط الحق في التعليم. ومع ذلك، تظل هناك تحديات يجب معالجتها لضمان شمولية هذا الرضا وتحقيق التكافؤ الكامل في الفرص التعليمية. يتطلب الأمر مواصلة الجهود لتعزيز الوعي بأهمية التعليم ودعم السياسات التي تسهم في إزالة الحواجز المتبقية.
- غالبية الأفراد لا يرون صعوبات إدارية في الالتحاق بأقسام محو الأمية، مما يعكس جهودًا ناجحة في تبسيط الإجراءات وتوفير الدعم اللازم
- هناك جهودً ملموسة من قبل الجمعيات والهيئات الرسمية لدعم برامج محو الأمية من خلال الزيارات التشجيعية،

استخلاص نتائج السؤال الفرعي الرابع

- **هل لطبيعة طموح واهداف النساء دور على اقبالهن على اقسام محو الامية !؟**

- هناك توجهً قويً بين المبحوثات نحو تحسين مستوى تعليمهم لتحقيق أهدافهن في الحياة، مما يشير إلى إدراك واسع لأهمية التعليم وتأثيره الإيجابي.

- الالتحاق بأقسام محو الأمية سيزيد من رأس مال النساء الاجتماعي بدرجة كبيرة، مما يعكس تأثيرًا إيجابيًا قويًا للتعليم على شبكات العلاقات الاجتماعية.
- الحصول على شهادة من أقسام محو الأمية يساعد المبحوثات بشكل كبير على الاعتماد على النفس في استخدام الهاتف، مما يعكس تأثيرًا إيجابيًا قويًا للتعليم على تمكين النساء وتسهيل استخدام التكنولوجيا. مع ذلك
- التحاق النساء بأقسام محو الأمية يفتح لهن آفاقًا معرفية جديدة بدرجة كبيرة، مما يعكس التفاؤل والإيجابية تجاه الفوائد التعليمية. مع ذلك، توجد نسبة أقل ترى أن التأثير سيكون متوسطًا أو ضعيفًا، مما يشير إلى وجود تحديات تحتاج إلى معالجة.
- وبالتالي، تشير نتائج الجدول إلى أن المبحوثات عينة الدراسة أن التحاقهن بأقسام محو الأمية يساعدهن بشكل كبير على الاندماج الاجتماعي،
- يؤكد المبحوثات وجود حالات تحسنت وضعيتها الاجتماعية بفضل الدراسة في أقسام محو الأمية، مما يعكس تأثيرًا إيجابيًا للتعليم على تحسين الأوضاع الاجتماعية.

3- مناقشة نتائج الدراسة

- **مناقشة نتائج الدراسة على ضور الدراسات السابقة**
- **استخلاص نتائج السؤال الفرعي الاول**

تبين أن طبيعة الحالة الاجتماعية دور على اقبال النساء على اقسام محو الامية، ومع ربط هاته النتائج بالدراسات السابقة، نجدها تتوافق ونتائج الدراسة الثانية المعنونة بـ: انعكاسات محو الأمية على الوظائف الأسرية والعلاقات الاجتماعية " حيث كانت النتائج متوافقة مع ما توصلنا إليه، من خلال تأثير ايجابي وقوي تلعبه الدراسة بأقسام محو الأمية على العلاقات الاجتماعية وذلك من خلال ما تمده برامج محو الأمية من معلومات تمكن الدارسين من التعلم والادراك الجيد لجميع وظائفهم الأسرية اتجاه أسرهم وكذلك أبنائهم وأزواجهم وأدائها بالشكل اللازم وتكوين علاقات متينة بين أفراد الأسرة الواحدة وبين المجتمع ككل

استخلاص نتائج السؤال الفرعي الثاني

بالنسبة لنتائج للسؤال الفرعي الثاني، فقد تبين أن توفر اقسام محو الامية ساعد النساء على الاقبال عليها من خلال تواجد هاته الأقسام في احياءهن وقرب مساكنهن إضافة إلى الوسائل اللازمة للتعلم، وهو ما أكدته الدراسة الثالثة الموسومة بـ يم الاجتماعية الدكتسبة من

مقـررات لـزو الأميـة و علاقتهـا بالـدور التربـوي للأمهـات الريفيـات" التي تؤكـد مسـاهمة تـوفر اقسـام محو الامية على تعلم قيم الانضباط والاقبال المستمر على هاته الأقسام

استخلاص نتائج السؤال الفرعي الثالث

تبـين أن لطبيعـة العلاقـات الاجتماعيـة للنسـاء دور في اقبـالهن على اقسـام محـو الاميـة، وقـد توافقـت مـع نتـائج الدراسـة الرابعـة والمتعلقـة بـ العوامـل التي تـدفع الدارسـين للالتحـاق بصـفوف محـو الأميـة وتعلـيم الكبـار في الأردن، حيـث توصـلت الدراسـة إلى مجموعـة مـن النتـائج تتمثـل أهمهـا أن العوامـل المختلفـة التي تـدفع الدارسـين للالتحـاق بصـفوف محـو الأميـة بـالأردن تختلـف تزيـد مـن ربط العالات الاجتماعية للنساء وهو ما يتوافق مع دراستنا

استخلاص نتائج السؤال الفرعي الرابع

توافقت نتيجة هذا التساؤل مع الدراسة الثانية الموسومة بانعكاسات محو الأمية على الوظائف الأسرية والعلاقات الاجتماعية، حيث أكدت نتائج هاته الدراسة على أن من بين الانكاسات التي تؤديها الانخراط في أقسام محو الامية نجد تحقيق أهداف خاصة بالنسبة للمرأة ورفع سقف الطموحات من أجل الحصول على شهادة دراسية عبر أقسام محو الأميةى

- **مناقشة النتائج على ضوء الاطار النظري**
- **مناقشة نتائج السؤال الفرعي الأول**
- **هل لطبيعة الحالة الاجتماعية دور على اقبال النساء على اقسام محو الامية !؟**

يتضح من خلال نتائج السؤال الفرعي الأول أن الالتحاق بأقسام محو الأمية يعزز من فرص النساء في الحصول على وظيفة، مما يعكس القيمة الاجتماعية الكبيرة التي يحتلها التعليم في حياة المرأة. كما تعكس الرغبة القوية لدى النساء في اكتساب مهارات القراءة والكتابة وعياً عميقاً بأهمية التعليم كوسيلة لتحقيق التمكين الاجتماعي والاقتصادي.

حيث أن النساء يدفعهن حرصهن على مرافقة أبنائهن في الدراسة للالتحاق بأقسام محو الأمية، إضافة إلى التحسين من الحياة اليومية من خلال اكتساب مهارات جديدة على غرار التعرف على توجيهات وصفات الأدوية. وهو ما من شأنه التأثير يؤثر إيجاباً على حياة المراة الشخصية داخل المجتمع.

كما يلعب الانخراط في أقسام محو الأمية دوراً مهماً في تحقيق عدة أهداف اجتماعية واقتصادية، بما في ذلك الاحترام الاجتماعي، ورفع المكانة الاجتماعية، وتحسين المستوى المعيشي. إذ يُعد تعلم القرآن وقراءته قوة دافعة للنساء للالتحاق بأقسام محو الأمية. ويلعب التعليم دوراً حاسماً في تعزيز الوعي بالحقوق

والواجبات بين النساء، مما يمكّنهن من المحافظة على حقوقهن داخل المجتمع. أغلبية النساء لا يواجهن تحديات كبيرة فيما يتعلق بالالتحاق بأقسام محو الأمية بفضل الدعم الأسري والمجتمعي، مما يعكس أهمية تعليم المرأة ودعمها لتكون أكثر قدرة على تذليل العقبات التي تواجهها.

- **مناقشة نتائج السؤال الفرعي الثاني**

- **كيف ساعد توفر اقسام محو الامية النساء على الاقبال عليها !؟**

توصلنا إلى أن هناك وعيًا واسعًا بين النساء بوجود أقسام محو الأمية في أحيائهن، مما يشير إلى انتشار هذه الأقسام بشكل جيد. ومع ذلك، تختلف المسافات بين سكن النساء والأقسام، مما قد يشكل عائقًا لبعضهن. تلعب هذه الأقسام دورًا مهمًا في تحسين المشاركة الاجتماعية للنساء، على الرغم من مواجهة تحديات في توفير الأدوات التعليمية اللازمة. تختلف تجارب النساء مع مشكلة الاكتظاظ، مما يدل على ضرورة تحسين البنية التحتية التعليمية وتوزيع الموارد بعدالة. معظم النساء يجدن توقيت الدراسة مناسبًا، مما يسهم في زيادة المشاركة. لا تحتاج غالبية النساء إلى مرافقة للوصول إلى الدراسة، مما يعكس مستوى جيدًا من الاستقلالية والأمان، إلا أن هناك حاجة لمعالجة التحديات الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على حرية الحركة والوصول إلى التعليم. البرامج التعليمية مستقرة وجيدة، وتوفر التدفئة خلال الشتاء يضمن بيئة تعليمية مريحة. هناك طلب متزايد على أقسام محو الأمية، مما يعكس اختلافات في الظروف الجغرافية والاجتماعية التي تؤثر على وصول النساء إلى التعليم، ويشير إلى الحاجة إلى توسيع هذه الأقسام لتلبية هذا الطلب.

- **مناقشة نتائج السؤال الفرعي الثالث**

- **هل لطبيعة العلاقات الاجتماعية للنساء دور على اقبالهن على اقسام محو الامية !؟**

أكدت نتائج التساؤل الفرعي الثالث أن النساء المقبلات على أقسام يحظين بدعم من أسرهن للالتحاق بأقسام محو الأمية، وهذا الدعم يلعب دورًا كبيرًا في نجاحهن واستمراريتهن في التعليم. ومع ذلك، إذ تواجه النساء تحديات في التوفيق بين المهام الأسرية والدراسة في هذه الأقسام. يعزز الدعم الأسري من فرص استمرار النساء في التعليم، ويعكس الرضا العام من المجتمع تجاه إقبال النساء على الدراسة، مما يسهم في تعزيز فرص تحقيق المساواة وضمان الحق في التعليم. ومع ذلك، لا يزال هناك تحديات تتعلق بضمان شمولية هذا الرضا وتحقيق التكافؤ الكامل في الفرص التعليمية، مما يتطلب جهودًا مستمرة لتعزيز الوعي بأهمية التعليم ودعم السياسات التي تزيل الحواجز المتبقية. علاوة على ذلك، يعكس عدم رؤية معظم الأفراد صعوبات إدارية في الالتحاق بأقسام محو الأمية جهودًا ناجحة في تبسيط الإجراءات وتوفير الدعم

اللازم. كما تشير الجهود الملموسة من الجمعيات والهيئات الرسمية إلى التزامها بدعم برامج محو الأمية من خلال تنظيم زيارات تشجيعية، مما يعزز الدعم المجتمعي للتعليم ويسهم في تخفيف العقبات التي قد تواجهها النساء في الالتحاق بالدراسة.

- **مناقشة نتائج السؤال الفرعي الرابع**

- **هل لطبيعة طموح واهداف النساء دور على اقبالهن على اقسام محو الامية !؟**

اتضح من النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الرابع أن النساء المشمولات بالدراسة يتجهن بقوة نحو تحسين مستوى تعليمهن لتحقيق أهدافهن في الحياة، مما يعكس وعيًا واسعًا بأهمية التعليم وتأثيره الإيجابي. يلتحق النساء بأقسام محو الأمية لزيادة رأس مالهن الاجتماعي، ويجدن أن الحصول على شهادة من هذه الأقسام يساعدهن بشكل كبير على الاعتماد على النفس واستخدام التكنولوجيا، مما يعكس تأثيرًا إيجابيًا قويًا للتعليم على تمكين النساء. وبالرغم من ذلك، هناك نسبة أقل من النساء تعتقد أن التأثير سيكون متوسطًا أو ضعيفًا، مما يشير إلى وجود تحديات يجب معالجتها. تساعد الدراسة في أقسام محو الأمية النساء بشكل كبير على الاندماج الاجتماعي، ويؤكد المبحوثات تحسن وضعهن الاجتماعي بفضل التعليم، مما يعكس تأثيرًا إيجابيًا على تحسين الأوضاع الاجتماعية.

النتائج العامة للدراسة

بعد مناقشة النتائج توصلنا إلى ما يلي:

- تلعب طبيعة الحالة الاجتماعية دورا هاما في اقبال النساء على اقسام محو الامية إذ تعكس رغبتهن القوية في اكتساب مهارات القراءة والكتابة وعياً بأهمية التعليم لتحقيق. أهداف اجتماعية واقتصادية، بما في ذلك رفع المكانة الاجتماعية وتحسين المستوى المعيشي، مع تعزيز الوعي بالحقوق والواجبات بين النساء وتمكينهن من المحافظة على حقوقهن داخل المجتمع.
- ساعد توفر أقسام محو الأمية النساء على الاقبال عليها ةوهذا لقربها من منازلهم أو توفرها في أحياءهم أو عبر البرامج التعليمية والاقسام والتي عرفت ارتفاعا في الطلب لتوسيع هذه الأقسام لتلبية الاحتياجات المتزايدة للتعليم في الأحياء.
- تلعب طبيعة العلاقات الاجتماعية للنساء دور ا بارزا في اقبالهن على اقسام محو الامية ، فالدعم الأسري يلعب دوراً مهماً في نجاح النساء في التعليم، ورغم وجود تحديات في التوفيق بين المهام الأسرية والدراسة، إلا أن الدعم الأسري يسهم في استمراريتهن في التعليم. كما ان هناك التزاما من المجتمع بتعزيز التعليم وتخفيف العقبات التي قد تواجه النساء في الالتحاق بالتعليم.

- تلعب طبيعة طموح واهداف النساء دور ا هاما في اقبالهن على اقسام محو الامية، فالنساء اللواتي يشاركن في الدراسة يسعين بشدة لتعزيز مستوى تعليمهن، حيث يرون أهمية كبيرة في الحصول على شهادة من أقسام محو الأمية لتعزيز رأس المال الاجتماعي والاستقلالية التكنولوجية، وعلى الرغم من التحديات التي قد تواجههن، إلا أن الدراسة تسهم بشكل كبير في تعزيز الاندماج الاجتماعي وتحسين الوضع الاجتماعي بشكل إيجابي.

خاتمة

خاتمة:

تمحورت دراستنا حول موضوع العوامل الاجتماعية التي تؤثر على إقبال النساء على أقسام محو الأمية، حيث قمنا بدراسة ميدانية على مؤسستي لمعالجة هذا الموضوع، وقد وجدنا أن الفهم العميق لهذه العوامل يشكل أساسًا مهمًا لتطوير استراتيجيات فعالة تهدف إلى زيادة مشاركة النساء في هذه البرامج الحيوية. من خلال تحليل الدوافع والتحديات المختلفة التي تواجه النساء، يمكننا الوصول إلى حلول ملموسة ومستدامة تدعم النساء في سعيهن لتحسين مهاراتهن التعليمية وبالتالي تحسين جودة حياتهن وحياة أسرهن.

فهناك عدة عوامل اجتماعية تقف أمام رغبة النساء في التعليم، مثل التقاليد التي تضع قيودًا على تعليم المرأة، بالإضافة إلى المسؤوليات المنزلية والأسرية التي تستهلك الكثير من وقت النساء.

إضافة إلى ذلك هناك عوامل أخرى مثل الرغبة في تحسين الوضع المالي وزيادة فرص التوظيف تعد من بين الدوافع الأساسية التي تشجع النساء على الالتحاق بأقسام محو الأمية. إضافة إلى ذلك، يلعب الطموح الشخصي والرغبة في تحقيق التمكين الاجتماعي دورًا كبيرًا في هذا الإقبال.

وبالرغم من الدعم الأسري، تواجه النساء تحديات في التوفيق بين المهام الأسرية والالتحاق بأقسام محو الأمية. هذه التحديات تتطلب حلولًا مرنة وبيئات تعليمية متفهمة للظروف الأسرية للنساء. لكن بالمجمل فإن التحاق النساء بأقسام محو الأمية يفتح لهن آفاقًا معرفية جديدة بدرجة كبيرة، مما يعكس التفاؤل والإيجابية تجاه الفوائد التعليمية

إن مواجهة التحديات المتعلقة بتعليم النساء تتطلب نهجًا متعدد الأبعاد يشمل التوعية المجتمعية، الدعم المالي، والتصميم المرن للبرامج التعليمية. من خلال معالجة العوامل الاجتماعية التي تؤثر على إقبال النساء على أقسام محو الأمية، يمكننا تحقيق تقدم كبير نحو تمكين المرأة وتعزيز التنمية المستدامة في المجتمعات. إن التعليم هو مفتاح النمو والازدهار، وبتضافر الجهود يمكننا تحقيق مجتمع أكثر عدالة ومساواة.

وقد ارتأيت ان أتقدم ببعض التوصيات التي من شأنها اثراء هاته النتائج من بينها:

- ضرورة تكثيف الحملات التوعوية حول أهمية تعليم النساء وتأثيره الإيجابي على المجتمع ككل. يمكن أن تتضمن هذه الحملات إشراك وسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني.

- يجب أن تكون البرامج التعليمية مرنة لتتناسب مع ظروف النساء المختلفة، بما في ذلك الفصول الدراسية المسائية أو برامج التعليم عن بعد، لتمكين النساء من التوفيق بين التعليم والمسؤوليات الأسرية.
- التركيز على تعليم المرأة ليس فقط من منظور محو الأمية التقليدية، بل أيضًا من خلال برامج تعليمية تركز على المهارات الوظيفية والتقنية، مما يزيد من فرصهن في سوق العمل.
- يجب إشراك قادة المجتمع والأسر في دعم مبادرات تعليم النساء لضمان قبولها والحد من المعوقات الثقافية والاجتماعية.

.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادروالمراجع:

أولا: الكتب:

1- ابراهيم عبد الرحمان الطخيس، **دراسات في علم الاجتماع الجنائي**، دار العلوم للطباعة والنشر، الرياض، 2005، ص82.

2- ابن جديد بو جمعة، **سلسلة أتعلم أتحرر، دليل المستوى الثاني و الثالث**، منشورات الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار، الجزائر، دت

3- ابن منظور، **لسان العرب**، مجلد 02، دار صادر، بيروت، دت

4- أحمد إسماعيل حجي "**التربية المستمرة والتعلم مدى الحياة** "،دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، ط1 ،2003

5- باحثون عرب، **الموسوعة العربية العالمية**، ط2، دائرة المعارف العالمية، دب، دت

6- جودت عزت عطوي: **أساليب البحث العلمي (مفاهيمه – أدواته – طرقه الإحصائية)**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن

7- الديوان الوطني لمحو الأمية و تعليم الكبار، **مناهج اللغة العربية (المستوى الأول و الثاني و الثالث)**، الجزائر، دت

8- الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار "**عناصر لإستراتيجية وطنية لمحو الأمية**، **الجزائر**، 2006

9- الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار "**محو الأمية بالجزائر** "،دليل عام لصالح الشركاء اليونيسيف ، الجزائر، 2003

10- رابح تركي "**أصول التربية والتعليم** " ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ،ط 2 ، 1990

11- راتب قاسم عاشور محمد فؤاد الحوامدة، **فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق**، دار المسيرة، عمان، 2003

12- سعيد محمد السعيد وهدى محمد إمام صالح "**تدريب معلمي تعليم الكبار بالوطن العربي في ضوء الكفايات (دليل مرجعي)**، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،. تونس، 2008

13- شوقي ضيف وآخرون، **المعجم الوسيط**، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، مصر، 2004

14- عبد الفتاح علي غزال، **موسوعة التربية الأسرية** ، دار الجامعة الجديدةو، الاسكندرية، 2013

15- علي حسن الحسسي، **علم النفس أسس السلوك الإنساني بين النظرية والتطبيق**، دط، الإسكندرية، 2002

16- فاطمة عوض صابر،مرفت علي خفاجة: **أسس ومبادئ البحث العلمي**، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفني، الإسكندرية، الطبعة الاولى2002

17- فؤاد بسيوني متولي "**مشكلة الأمية** "،مركز الإسكندرية للكتاب ، الإسكندرية ، مصر ، 2002

18- محب الدين مرتضي الزبيدي ، **تاج العروس** ، القاهرة ، 188

19- محمد فوزي أحمد ياسين، **اللغة ونشأتها، خصائصها، قضاياها ومهارتها**، دار اليازوري، عمان، 2011

20- محمود قمبر "**تعليم الكبار : مفاهيم صيغ ،تجارب عربية** ، الدوحة ، قطر ،2003

21- محي الدين صابر "**دراسات حول قضايا التنمية وتعليم الكبار "الجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار**، القاهرة ،1975

22- محي الدين صابر، **الأمية مشطلات وحلول**، المكتبة المصرية، لبنان، 1986

23- مخناش محمد العربي، **الأمية وخطرها**، للمركز الوطني البلدي لمحو الأمية،الجزائر، 1984.

24- مروان عبد المجيد إبراهيم:**أسس البحث العلمي لأعداد الرسائل الجامعية**، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى 200

25- منى كشيك، **القيم الغائبة في الإعلام**، دار فرحة للنشر والتوزيع، مصر، .2003

26- نايف محمود معروف، **خصائص العربية وطرائق تدريسها**، دار النفائس، بيروت، 1985

ثانيا: الرسائل الجامعية

1- حفصة سقني، **صعوبات تعلم القراءة لدى منتسبي محو الأمية**، دراسة ميدانية بالوادي، مذكرةماستر تخصص علوم اللسان، جامعة الوادي، 2016

2- رشيدة العمري وصليحة العمري ، **محو الأمية استراتيجيات وآفاق**، مذكرة ماستر تخصص لسانيات، جامعة الجزائر، 201

3- زغينة نوال، **دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للابناء**، رسالة دكتوراه تخصص علم الاجتماع، جامعة باتنة، 2007-2008

4- شرقي رحيمة، " **أساليب التنشئة الأسرية وانعكاساتها على المراهق دراسة ميدانية بولاية بسكرة** "، رسالة ماجستير في علم الاجتماع العائلي ، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الاسلامية، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، 2005

5- الصادق عثمان، **عمل المرأة الجزائسرية خارج البيت وصراع الأدوار**، رسالة ماجستير تخصص علم اجتماع، 2014/2013

6- فتيحة مقحوب ، " **أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط دراسة ميدانية بثانوية القبة الجديدة للرياضيات** ،رسالة ماجستير في علم النفس ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خضير ، بسكرة ، 2014

ثالثا: المجلات:

1- ابراهيم بن هلال العنزي، **دور العوامل الاجتماعية في تنمية سلوك الفرد في المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة (دراسة مطبقة على المرحلة الثانوية)**، مجلة أفاق العلوم، مجلدة 2، عدد 8، 2017

2- إبراهيم محمد إبراهيم و آخرون، **تعليم الكبارفي الوطن العربي**، دار الفكر، عمان، 2009

3- خليفي رزقي وشيقارة هجيرة، **منهجية تحديد نوع وحجم العينة في البحوث العلمية**، مجلة معارف، مجلد12، عدد23، 2017

4- رشيد ميموني، **البعد الاجتماعي في القران**، مخبر علم اجتماع الاتصال جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر،2009

5- طلحة الياس، **نظام المعاينة في البحوث الاجتماعية والاعلامية**، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، مجلد 7، عدد2، 2016

6- عبد الله الثقفي وآخرون، **القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طالبات قسم التربية الخاصة جامعة الطائف**، المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد 6، المملكة العربية السعودية، 2013

7- لخضر بن العيد طاهري، **الأمية في الجزائر وسبل الحد منها**، مجلة الخلدونية، ملجد 6، عدد1، 2013

8- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "**تدريب معلمي تعليم الكبار بالوطن العربي في ضوء الكفايات ، دليل مرجعي** ،تونس 2008

9- وزارة الشؤون الدينية، **رسالة المسجد، مقال حول التعليم القرآني في الطور التمهيدي**، عدد 04 أفريل 2009، الجزائر

10- يحي عبد الوهاب الصايدي "**تقويم التحصيل الدراسي في مجال محو الأمية : الأساليب والآليات** ،مجلة تعليم الجماهير ،تونس، ديسمبر 2006

11- يونس لعوبي، **دور جمعيات ومؤسسات العمل التطوعي في محو الأمية**، مجلة الحقوق والعلوم السياسية، مجلد 7، عدد11، 201

رابعا: المواقع الالكترونية:

1- سامي بلال، **أهمية محو الأمية وتعليم الكبار**، ضمن فئة (قضايا اجتماعية)، مقال الكتروني منشور عبر الرابط: https://www.hellooha.com/articles/3382-

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي
-تبسة-

قطب دريد عبد المجيد

كلية علوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع
تخصص: علم اجتماع تنظيم وعلم

استمارة استبيان ضمن متطلبات نيل شهاد الماستر

بعنوان

العوامل الاجتماعية لإقبال النساء على أقسام محو الأمية

ملاحظة: نرجو ملء هذه الاستمارة من خلال الإجابة على هذه الأسئلة بكل موضوعية اسهاما منكم في انجاز هذا البحث علما ان المعلومات التي تصرحون بها لا تستعمل إلا لغرض علمي وتبقى سرية، وفي الأخير نشكركم

السنة الجامعية: 2024/2023

البيانات الشخصية

1. **السن:**

[0-20 سنة] ☐ **[20-40 سنة]** ☐ **]40-60 سنة]** ☐ **60 سنة فما فوق** ☐

2. **الحالة المدنية:**

عزباء ☐ **متزوجة** ☐ **مطلقة** ☐ **أرملة** ☐

3. **عدد الاولاد (إن وجد):.....**

4. **منطقة الاقامة:**

منطقة حضرية ☐ **شبه حضرية** ☐ **ريفية** ☐

<u>المحور الأول:</u> دور الحالة الاجتماعية للنساء في اقبالهن على اقسام محو الامية

5. **التحاق المرأة بأقسام محو الأمية يساعدها في الحصول على وظيفة إن كانت راغبة**

نعم ☐ **لا** ☐

6. **إلى أي مدى تعتقدين أن الرغبة في امتساب مهارات القراءة والكتابة تدفع النساء للالتحاق بأقسام محو الأمية**

إلى درجة كبيرة ☐ **إلى درجة متوسطة** ☐ **إلى درجة ضعيفة** ☐

7. **إلى أي مدى يدفع حرص المرأة مرافقة أبناءها فيالدراسة للاقبال على أقسام محو الأمية**

- **إلى درجة كبيرة** ☐ **إلى درجة متوسطة** ☐ **إلى درجة ضعيفة** ☐

8. **إلى أي تعتبر أن الاقبال على محو الأية يساعد المرأة على التعرف على توجيهات وصفات الأدوية**

- **إلى درجة كبيرة** ☐ **إلى درجة متوسطة** ☐ **إلى درجة ضعيفة** ☐

9. **هل تعتقدين أن اكتساب مهارات جديدة من خلال أقسام محو الأمية يمكن أن يؤثر ايجابا على حياة واستقلاليتهن**

- **نعم** ☐ **لا** ☐

10. **رتبي فوائءد الدراسة في أقسام محو الأمية من 1 إلى 3حسب رأيكي؟**

- **تزيد من احترام الأخرين لك** ☐
- **ترفع من المكانة الاجتماعية** ☐
- **تحسن من المستوى المعيشي** ☐

11. هل تعتقدين أن قراءة القرآن تلعب دورا مهما في جذب النساء للالتحاق بأقسام محو الأمية؟

نعم ☐ لا ☐

12. هل لديك الوقت الكافي للتفرغ لدراسة محو الأمية

نعم ☐ لا ☐

13. هل يعتبر الوعي بالحقوق والواجبات من خلال التعلم في اقسام محو الأمية عاملا محفزا للاقبال عليها؟

نعم ☐ لا ☐

14. هل لديك صعوبات حالية تعيق قدرتك على الالتحاق بأقسام محو الأمية؟

نعم ☐ لا ☐

15. هل نشعرين بالدعم من قبل عائلتك ومجتمعة لمتابعة التعليم؟

نعم ☐ لا ☐

.المحور الثاني: طرق التدريس بمحو الأمية

16. هل تعرفين عن وجود أقسام محو الأمية في الحي الذي تقيمين فيه؟

نعم ☐ لا ☐

17. ماهي المسافة التي تبعد بين سكناكي وقسم محو الأمية؟

أقل من 1 كلم ☐

من 1 إلى 3 كلم ☐

أكثر من 5 كلم ☐

18. هل تعتبرين أن توفير أقسام محو الأمية يشجع النساء على المشاركة في الحياة الاجتماعية بشكل أفضل؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

19. هل أقسام محو الأمية مجهزة بكافة الوسائل البيداغوجية التعليمية؟

نعم ☐ لا ☐

20. هل أقسام محو الأمية تعاني الاكظاظ؟

نعم ☐ لا ☐

21. هل توقيت الدراسة مناسب لكي؟

نعم ☐ لا ☐

22. هل تحتاجين إلى مرافقة عند ذهابك إلى الدراسة؟

نعم ☐ لا ☐

23. هل هناك استقرارعلى مستوى عملية التكوين؟

نعم ☐ لا ☐

24. هل توفرالأقسام على التدفئة في فصل الشتاء؟

نعم ☐ لا ☐

25. هل تعتقدين أنهناك اجة ملحة لزيادة أقسام محوالأمية المتاحة للنساء؟

نعم ☐ لا ☐

<u>المحور الثالث: _لطبيعة العلاقات الاجتماعية للنساء دور على اقبالهن على اقسام محو الامية</u>

26. ما درجة مواجهة أسرتك عن الالتحاق بأقسام محوالأمية؟

بدرجة كبيرة ☐ بدرجة متوسطة ☐ بدرجة ضعيفة ☐

27. ما درجة توفيقك بين مهامك الأسرية والالتحاق بأقسام محوالأمية؟

- بدرجة كبيرة ☐ بدرجة متوسطة ☐ بدرجة ضعيفة ☐

28. إلى أي مدى يشجعك أوليائك وأبناءك على مواصلة الدراسة؟

- بدرجة كبيرة ☐ بدرجة متوسطة ☐ بدرجة ضعيفة ☐

29. إلى أي تعتقدين أن المجتمع راض على إقبالك على الدراسة؟

- بدرجة كبيرة ☐ بدرجة متوسطة ☐ بدرجة ضعيفة ☐

30. هل هناك صعوبات إدارية في الالتحاق بأقسام محوالأمية؟

- نعم ☐ لا ☐

31. إذا كانت هناك صعوبات ماهي :

– .....

32. هل تتعرضون إلى زيارات تشجيعية من طرف جمعيات أو هيئات رسمية للدعم؟

– نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع: _لطبيعة طموح واهداف النساء دور على اقبالهن على اقسام محو الامية؟

33. هل تشعرين بالرغبة في تحسين مستوى تعليمك من أجل تحقيق أهدافك في الحياة؟

نعم ☐ لا ☐

34. إلى أي مدى تعتقدين أن التحاقك بأقسام محو الأمية سيزيد من رأس مالك الاجتماعي (شبكة علاقات اجتماعية كبيرة)؟

– بدرجة كبيرة ☐ بدرجة متوسطة ☐ بدرجة ضعيفة ☐

35. إلى أي مدى تعتقدين أن حصولك على شهادة من أقسام محو الأمية يساعدك عن الاعفاء على النفس في استخدام الهاتف ؟

– بدرجة كبيرة ☐ بدرجة متوسطة ☐ بدرجة ضعيفة ☐

36. إلى أي مدى تعتقدين أن التحاقك بأقسام محو الأمية سيفتح أفاق معرفية أخرى؟

– بدرجة كبيرة ☐ بدرجة متوسطة ☐ بدرجة ضعيفة ☐

37. إلى أي مدى تعتقدين أن التحاقك بأقسام محو الأمية يساعدك على الاندماج الاجتماعي؟

– بدرجة كبيرة ☐ بدرجة متوسطة ☐ بدرجة ضعيفة ☐

38. هل تعرفين بعض الحالات التي بفضل الدراسة في أقسام محو الأمية تحسنت وضعيتهن الإجتماعية؟

نعم ☐ لا ☐

الملحق الثاني: إذن بإيداع مذكرة ماستر

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة العربي التبسي، تبسة
Larbi Tebessi University - Tebessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences

قسم علم الاجتماع

إذن بإيداع مذكرة ماستر

أنا الممضي أسفله الأستاذ(ة): بوزيد نوار الرتبة: أستاذ

المشرف على مذكرة ماستر بعنوان: العوامل الاجتماعية لإقبال الشباب على أشكال الهوايات، دراسة ميدانية بثانوية لمامرة الشرقية

والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص: علم اجتماع التربية

بعنـــوان السنة الجامعية: 2023/2024

من إعداد: الطالب(ة)1: لولياني دعاء رقم التسجيل: .....

الطالب(ة)2: ..... رقم التسجيل: .....

أصرح بأنني تابعت المذكرة عبر جلسات إشرافية خلال الموسم الجامعي، وأنها تتوفر على الشروط المنهجية والعلمية،الشكلية والموضوعية، وبناءا عليه أسمح بإيداع المذكرة لدى أمانة القسم للمناقشة.

تبسة في: 2024/05/27

توقيع الأستاذ(ة) المشرف:

الملخص:

جاءت هاته الدراسة لتعالج موضوع: العوامل الاجتماعية التي تؤثر على إقبال النساء على أقسام محو الأمية حيث سعينا إلى ابراز هاته العوامل وتشخصيها على مستوى اقسام محو الأمية الذي تقبل عليه النساء حيث اعتمدنا في دراستنا هاته على المنهج الوصفي في تحليل وتفسير بيانات الاستبيان الذي حرصنا على توظيفه كأداة لجمع البيانات وتوزيع على عينةقصدية مكونة من 40 مبحوثة موزعة على مؤسستين تربوتين ، وقد توصلنا إلى أن الفهم العميق لهذه العوامل يشكل أساسًا مهمًا لتطوير استراتيجيات فعالة تهدف إلى زيادة مشاركة النساء في هذه البرامج الحيوية. من خلال تحليل الدوافع والتحديات المختلفة التي تواجه النساء، يمكننا الوصول إلى حلول ملموسة ومستدامة تدعم النساء في سعيهن لتحسين مهاراتهن التعليمية وبالتالي تحسين جودة حياتهن وحياة أسرهن.

الكلمات المفتاحية: العوامل الاجتماعية، محو الأمية، النساء، التعليم

Abstract:

This study aims to address the topic of social factors influencing women's enrollment in literacy programs. We sought to highlight and diagnose these factors at the level of literacy classes attended by women. Our study utilized a descriptive methodology to analyze and interpret data from a questionnaire, which we employed as a tool for data collection and distributed to a purposive sample of 40 respondents across two educational institutions. We found that a deep understanding of these factors forms a crucial basis for developing effective strategies to increase women's participation in these vital programs. By analyzing the various motivations and challenges faced by women, we can arrive at tangible and sustainable solutions that support women in their efforts to improve their educational skills, thereby enhancing their quality of life and that of their families.

Keywords: Social factors, Literacy, Women, Education

جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي – تبسة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتمـــاع

السنة الجامعية 2024/2023

التخصص: علم اجتماع التربية

محضر المناقشة مذكرة الماستر

يشهد الأستاذ: كمال بوطرعة الرتبة: أستاذ تعليم عالي الصفة: رئيسا

يشهد الأستاذ: لورزق نوار الرتبة: أستاذ تعليم عالي الصفة: مشرفا

بأن الطالب (ة): لولباني دعاء والطالب (ة): .....

قد تمت مناقشة مذكرته بعنوان

العوامل الاجتماعية لاقبال النساء على أعمال السحر والاضية

دراسة ميدانية في مدينة الشريعة ولاية تبسة

وقام بالتعديلات المطلوبة التالية:

الجانب الشكلي:	نعم	✓	لا	
الجانب المنهجي:	نعم	✓	لا	
الجانب المضموني:	نعم	✓	لا	

- نسمح للطالب بإيداع مذكرته على مستوى الكلية ✓
- لا يسمح للطالب بإيداع مذكرته

❖ إمضاء الأستاذ رئيس اللجنة .....

❖ إمضاء الأستاذ المشرف ا. لورزق نوار

تبسة في 2024/05/07

تأشيرة رئيس القسم